

كتاب القضاء والقدر  
 من تأليف  
 شيخنا  
 العلامة  
 السيد  
 محمد  
 باقر  
 الخراساني  
 في  
 شهر  
 ربيع  
 الثاني  
 سنة  
 1291  
 في  
 مدينة  
 تبريز

# كتاب القضاء والقدر

١٤٩١

الامام الحافظ الناقد القاطب  
 العلامة  
 السيد  
 محمد  
 باقر  
 الخراساني  
 في  
 شهر  
 ربيع  
 الثاني  
 سنة  
 1291  
 في  
 مدينة  
 تبريز

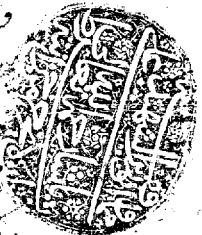
البهتقي رحمه الله تعالى  
 مع  
 اعانه  
 لا  
 في  
 كتاب  
 القضاء  
 والقدر  
 في  
 شهر  
 ربيع  
 الثاني  
 سنة  
 1291  
 في  
 مدينة  
 تبريز

مع  
 جمع  
 هذا  
 الكتاب  
 وهو  
 كتاب  
 القضاء  
 والقدر  
 على  
 سبيل  
 الامام  
 الخاطو  
 في  
 العالم  
 العلامة  
 سيدنا  
 القضاة  
 والفقهاء  
 في  
 شهر  
 ربيع  
 الثاني  
 سنة  
 1291  
 في  
 مدينة  
 تبريز

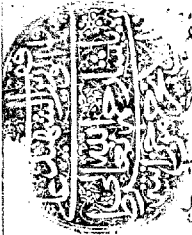
(Faint bleed-through text from the reverse side of the page)

Shahid Ali Pasa  
 1488

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
 الحمد لله رب العالمين نشكر النعمة ولا اله الا الله وحده لا شريك له اقر ان ابراهيم  
 وابراهيم وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وعلى اله الطيبين ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم **ع** **ك** **اب** اثبات الفذر البيان  
 من كتاب الله جل ثناؤه وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله واتباه وبال صحابه  
 والتابعين واجمة المسلمين رضي الله عنهم جميعا ان فعل الخلق كلها مقدر لله  
 عز وجل مكتوبة له وان الله عز وجل لم يزل عالما بما يكون ولا يزال عالما بما كان وكان  
 وقال الله لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير وقال ذلك تفدير العزير العليم  
 قال وهو الفتح العليم فقد راع علمه انه كون وهو ان كنت ما علم من خلق ما  
 كتب فمضى الخلق على كما هو مقدره وعينه لا راد لقضائه ولا مرد لحكمه ولا تبدل  
 تخلفه ولا حول ولا قوة الا به **ع** **ك** **اب**  
**ذكر البيان ان الله عز وجل انما خلق السماوات والارض**  
 قال الله عز وجل انما كل شئ خلقه انما هو محسب  
 قدره قبل ان يخلق على ما قدره وحى الله على علمه والتدبير يستكين  
 انما هو العار وهو الباقين والقدر لا تخدك الدال هو المقدر **ع** اجزا  
 ابو علي الحسن بن محمد بن علي الرضا بن جهم الله الخ زنا ابو عبد الله الحسن  
 ابو الحسن بن ابي الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن حماد العقبلي  
 حدثنا الحسين بن محمد بن اصبغ بن ابي حمزة بن يوسف بن ابي حمزة بن ابي  
 السهم عن محمد بن حماد الخ زمني عن ابي حمزة قال اجابته مشركون في دين ابي



اسول الله صلى الله عليه وسلم يخاصه في القدر قال فقلت هذه الآية ان  
 البحر مدين في ضلال وسع يزور معجبون في النار على وجههم ذوقوا مس سقر  
 انا كل شئ خلقه ايه بقدر **ع** ولخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الكافض  
 رحمه الله قال الخبر ان ابو الوليد حدثنا الحسن بن سيف بن محمد بن ابي  
 شبيب حدثنا وكيع حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله محمد بن ابي حمزة بن ابي  
 ابن محمد بن اسحق بن ابي يوسف بن يعقوب حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا وكيع عن  
 سفيان بن عيينة عن ابي اسناده نحوه **ع** رواه ابو الحسين بن ابي جهم  
 رحمه الله في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شبيب عن ابي عبد الله محمد بن ابي  
 محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابي  
 ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان بن عيينة بن محمد بن ابي حمزة بن ابي  
 ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبغاني حدثنا ابو محمد عبد الله بن ابي  
 الرضا بن القاسم بن محمد بن ابي اسحق بن ابي مسعود حدثنا عبد الله بن ابي  
 الهيثم بن محمد بن ابي جهم بن ابي هاشم بن ابي اسحق بن ابي مسعود  
 وفي رواية القضاة عن ابي هاشم بن محمد بن ابي اسحق بن ابي مسعود قال سمعت ابا  
 عبد الرحمن بن ابي يعقوب يقول سمعت ابا عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول قد نزل الله في خلق السماوات والارض  
 بمحمد الف سنة **ع** رواه سلم في الصحيح عن ابي اسحق بن ابي محمد بن ابي  
 وخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الكافض الخبر الجهم بن محمد بن  
 ابي اسحق بن ابي جهم بن ابي هاشم بن ابي اسحق بن ابي مسعود حدثنا



عصر

فتح بن يزيد قال حدثنا ابو هاشم عن ابي عبد الرحمن الجعفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الله من المقادير وامور الدنيا قبل ان  
يخلق السموات والارض وعرضه على الملائكة تسبيل لفسنة ع رواه مسلم في الصحيح  
عن محمد بن سهل التميمي عن ابي مريم ع اخبرنا ابي بكر الجعفي عن ابي بصير  
ابن محمد بن يحيى المزكي اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس حدثنا عن  
سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن  
ابن عباس في قوله عز وجل اكل شجر خلقناه بقدر قال خلق خلق كلهم بقدر خلق  
له الخير والشر بقدر خيره واليسر والسعادة وشرا الشر الشقا ع

### باب ذكر ايمان ائمة

عز وجل كتبنا المقادير كلها في الذكر وهو المبدأ بتقدير المقادير عدا ما لم ينزل  
به عالم قال الله عز وجل كل شئ احصيناه في امام مبين ع وقال ما اصاب من صفة  
في الارض ولا في نفسك الا في كتاب من قبل ان نبراهام وقال وان من ذرية الاخن  
مهلكوها قبل يوم القيامة او معدنوها عدا باشد يد اكان ذلك في الكتاب  
مسطورا ع وقال ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض بين يدي عبادي  
الصالحين ع اخبرنا ابي الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل النطن  
بنغداد اخبرنا عبد الله بن جعفر بن رستم ويحيى بن يعقوب بن سيف بن جابر  
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعرج بن محمد بن شاذان عن صفوان بن  
محمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن محمد بن الحسين قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تذكر الحديث قال فيم قال لو ايعيناك نسلك عن هذا الامر قال كان الله عز وجل

ولم يكن شئ غيره وعرضه على الملائكة في الذكر كل شئ وخلق السموات والارض ع  
رواه ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله في الصحيح عن عمر بن حفص بن  
عيث اخبرنا ابي عبد الله الكاظم حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا  
الحسن بن علي بن عفان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا الاعرج بن ابي طسان عن  
ابن عباس قال اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال وما اكتب قال لا اكتب القدر  
فجرى ما هو كائن الا ان يقوم الساعة قال ثم ارتفع بخار الماء فنفثت منه  
السموات قال ثم خلق الارض فسطا الارض على ظهرها فاضطرب فادنت الارض  
فابتنت بالجمال فانها العجوة على ع حدثنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين  
السلمي اخبرنا ابو علي الحسين بن علي الكاظم اخبرنا احمد بن علي بن المشيخي ثنا  
احمد بن جميل الطرزي حدثنا عبد الله بن الملبك عن صالح بن يزيد عن عمر بن حبيب  
الحكي عن القاسم بن ابي نزة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه كان يحدث  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما خلق الله القلم وامره ان  
يكتب كل شئ يكون ع قال ابو علي لم يسنده عن القاسم عن عمر بن حبيب هو  
كل صحيح حديثه اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري  
اخبرنا ابو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن ابيه حدثنا ابو داود  
السجستاني حدثنا جعفر بن مسافر الهدي حدثنا يحيى بن حسان حدثنا الوليد  
ابن رباح عن ابي بصير بن ابي عبد الله عن ابي حفصة قال قال عباد بن القاسم لابي بصير  
يا ابي انك لا تجد طهر حقيقة الايمان حتى تعلم انما اصابك لم يكن الخطيبك وما  
الخطاك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما

خلق الله جل ثناؤه الفلم فقال له اكتب فقال ربه وماذا اكتب فقال اكتب مقادير  
 كل شئ حتى تقوم الساعة يا بني ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
 مات على غير هذا اقلبت مني مع اجبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحاركي  
 حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البرزنجي حدثنا محمد بن يزيد حدثنا الحسن بن  
 حسان حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق العلم وحفظ العلم ومضى القضاء وتبر القدر مع  
 نفعه وبه حسان بن حسان ومعناه موجود في الاحاديث الثابتة مع اجبرنا  
 ابو عبد الله الحافظ اجبرنا ابو بكر بن الحر بن الحسن بن علي بن زياد حدثنا  
 سعيد بن سليمان حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال سمعت ابا حمزة يقول ان  
 الله عز وجل علم قبل ان يخلق فكتبه وكتب قبل ان يخلق فمضى الخلق على علمه و كتابه  
 اجبرنا ابو بكر بن ابي اسحق المزكي اجبرنا ابو الحسن الطبري حدثنا محمد بن  
 ابي سعيد حدثنا عبد الله بن صالح عن عوف بن يعقوب عن علي بن ابي طلحة عن  
 ابن عباس في قوله ما اصاب من صبيته في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب  
 من قبل ان يبرأها يقول في الدنيا والآخرة في كتاب من قبل ان يبرأها خالفها ثم  
 قال لبي لا تا سوالكم انا لكم من الدنيا والآخرة جوابا انا لكم منها في وفي قوله  
 ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون قال  
 اجبرنا الله عز وجل في التوراة بها في سائر قوله قبل ان يكون السموات والارض  
 ان يورث الله محمد صلى الله عليه وسلم ويضلعهم الجنة وهم الصالحون ٤  
**باب** ذكر البيان ان الفلم البحرى هو كاي

والاجل

كان في البحرى وعصى ادم ربه فتوبى ثوابه ربه فتاب عليه وهدى به واذا  
 كان قد قدر وقضى كتب على ادم عليه السلام قبل ان يخلق ان يباكل من شجره بينه وبين  
 اكلها لم يجد ادم عليه السلام بد امن فعله ولم ينبت له رعد عن نفسه لان خلاف  
 ما كتب عليه بوجوب خلاف ما علم منه وخلاف ما الخبر عن كونه وجر الله تعالى  
 صدق وعلمه حتى ما علم انه كاي لا يجوز ان يكون غير كاي وهو الخبر عن كونه فهو  
 كاي في حقه لا خلاف فيه مع اجبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني  
 اجبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة حدثنا الحسن بن محمد  
 الزعفراني حدثنا سفيان بن عيينة ح واجبرنا ابو عبد الله الحافظ اجبرنا ابو  
 الحافظ اجبرنا ابو علي حدثنا عمرو بن محمد التافه حدثنا سفيان بن عمرو بن دينار مع  
 طاهما قول سمعت ابا هريرة بن اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخبز ادم موسى  
 فقال موسى يا ادم انت ابونا جيتنا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم ان موسى  
 الذي اصطفاه الله بكلامه وخط لك التوراة بيده انا لموني على امر فذكره الله  
 عي قال ان يخلقني اربعين سنة في ادم موسى في ادم موسى في رواء الخار  
 في الصحيح عن علي وعنه عن سفيان ورواه مسلم عن عمرو بن محمد لما قد وغيره  
 اجبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصغار حدثنا  
 اسمعيل بن اسحق القاضي حدثنا عبد الله بن مسلم عن مالك عن ابي الزناد عن الاخرج  
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تخار ادم وموسى في ادم موسى  
 فقال له موسى انت ادم الذي اخبرت الناس واخرجتهم من الجنة فقال له ادم  
 انت موسى الذي اعطاه الله علم كل شئ واصطفاه على الناس رسالا قال نعم قال



تقولونني على امر قد روي في خلقه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن مالك و  
والخرجا من حديث سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن ابي عبد الله  
الحافظ اخبرنا ابو عبد الله بن يعقوب وابو الفضل بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن  
مسلمة حدثنا اسحق بن موسى الانصاري حدثنا اسحق بن عمار حدثني ابراهيم  
ابن خباب عن يزيد بن هارون وعنه عبد الرحمن الا عرج قال سمعت ابا هريرة يقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ادم وموسى عندهما فذكا حديث قال  
فيه قال ادم لموسى وجدت التوراة قبل ان اخلق فهل وجدت فيها وعصى ام  
ربه نعم قال نعم قال افئذ لموسى ان اعمل عملا لا يكتبه الله علي اعمله قبل ان اخلق  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخبر ادم موسى ع رواه مسلم في الصحيح  
اسحق بن موسى ع اخبرنا ابو بكر محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله الادب اخبرنا ابو بكر  
الاسم على اخبرنا ابو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المرزومي حدثنا عاصم بن  
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابي شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اخبر ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخبرتك  
خطيتك من الجنة فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه  
تلموني على امر قد روي في خلقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في اخبر ادم موسى ع رواه البخاري في الصحيح عن عبد الرحمن بن عبد الله  
عن ابراهيم واخبرنا مسلم بن عبد الله بن ابراهيم ع اخبرنا ابو عبد الله  
الحافظ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب محمد بن شاذان حدثنا قتيبة بن  
سعيد حدثنا ابراهيم بن الخوارزمي عن يحيى بن ابي بكير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

عن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ادم موسى فقال له انت  
الذي اخبرتك الناس من الجنة بدينك واشتقبتهم قال قال ادم يا موسى انت  
الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلموني على امر كتب الله علي قبل ان تخلق  
او قد روي في خلقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخبر ادم موسى ع رواه  
البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن ابراهيم بن ابي خنيس  
ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر محمد بن الحسين القطان  
حدثنا احمد بن يوسف السليحي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابي جعفر عن مهران بن ميثم  
قال هذا ما حدثنا ابراهيم بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ادم  
وموسى فقال له موسى انت ادم الذي اخبرتك الناس من الجنة بل الا ارض  
فقال له ادم انت موسى الذي اعطاك الله علم كل شيء واصطفاك على الناس  
برسالاته فقال نعم فقال له اتلموني على امر قد كان علي ان افعال من قبل ان  
اخلق قال في اخبر ادم موسى ع رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ابراهيم عن  
عبد الرزاق ع اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن  
عبيد الصفا حدثنا ابو مسلم حدثنا صالح هو ابن صالح حدثنا مهدي  
ابن ميمون عن محمد بن سيبويه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
الذي اخبر ادم وموسى فقال موسى لا اذ ما انت ادم الذي اخبرتك الناس من الجنة  
من الجنة فقال لا اذ لموسى انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته واصطفاك  
لقنسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فقال وحدثته كتابه علي قبل ان تخلق  
قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخبر ادم موسى ع رواه



في كتاب السنن عن أحمد بن صالح بن رطب رواه أيضا عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 عن ابيه مرفوعا وموقوفا قال ائس سليمان بن محمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي رحمه الله معناه  
 الاخبار عن نبي صلى الله عليه وآله من افعال الجاهل واكسابهم وصدورهم لعن نقدر منه  
 وخلق لها خيرا وشرها والقدر اسم المصدر مقدر اعني فعل الجاهل ويقال قد ورت  
 الشيء وقد رت خفيفه وثقلته بمعنى واحد واتقضا في هذا معناه الخلق كقولنا اتقوا  
 فقتضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن في قال ابو سليمان وانما حجة آدم عليهما  
 السلام في دفع اللوم اذ ليس له حجة الا حجة بين ان ياتوا بالحدوث قد جاز في الحديث انظروا  
 اي الناس انكم عبيد ولا تظفوا اليهم كانوا اربابا فاما الحكم الذي تنازعا فيها  
 في ذلك على السواء لا يفدر احدا ان يفسطه الاصل الذي هو القدر ولا ان يسطل  
 العكس الذي هو السبب ومن فعل واحد منها خرج عن التصدي الى الحد الظرفين  
 من مدح وعب القدر او الجبر وفي قولك انت موسى الذي اصطفى الله برسالة الله  
 وبكلامه ان لو مني على امر قد ر علي قيل ان اخلق استقصارا لا علم موسى بقول  
 اذ قد جعل الله بالصفة التي انت بها من الاضطفا بالرسالات والكلام كيف  
 يسعك ان تلومني على القدر والقدر الذي لا مدفع له فقال صلى الله عليه وسلم  
 في حجة آدم موسى وحقيقته انه دفع حجة موسى الذي التي الزمة بها اللوم ذلك  
 ان لا يتعدا المسئلة والا عتر اضل انما كان من موسى ولو من من احم انكار المسئلة  
 اقترن من الدنيا تماما منه بامر كان فيه دفع اللوم فكان اصابا الربيب  
 ذهب اليه احم بعصمه المصطفى صلى الله عليه وآله

حدث

باب في ذكر البيان ان القلم لما جرى ما هو كاي

فعاله

كان في اجري ما علم به وان من خير ونشر قال الله عز وجل وكل شئ فعل في الذكر  
 وكل صغير وكبير مستطوع قلت وما اجفت به الا قلام وجرنت به المقلاب  
 على علم الله عز وجل لكل امرئ ميسر لما خلق له لا يجوز وقوع الخلاف فيه قال الله  
 عز وجل ونشر وما سواها فانها لهم مجزورها وقواها مع اجرتنا ابو علي  
 الحسين بن محمد الروزباري اجرتنا ابو بكر بن اسمعيل حدثنا ابو جعفر  
 يحيى بن عثمان بن عبيد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن  
 عبد الرحمن بن ابي عبد الله بن عمر فذكرنا له القدر فذكر الحديث عن عمر بن  
 الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وساله رجل من مزينة او جهينة  
 فقال يا رسول الله فيما نعمل انعمل شئ قد خلا او مضى او شئ نشتان فقال ان  
 قال في شئ خلا ومضى فقال الرجل وبعض القوم فيهم العمل قال ان اهل  
 الجنة ميسرون لعمل عمل الجنة وان اهل النار ميسرون لعمل اهل النار  
 رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عمار عن يحيى بن سعيد عن ابي الحسن  
 علي بن احمد بن عبدان اجرتنا احمد بن عبيد السفر حدثنا اسمعيل بن  
 اسحق القاضي حدثنا احمد بن عبد الله بن يوسف حدثنا هير حدثنا ابو الزبير  
 عن جابر قال جالس ائمة بن مالك بن حنيفة فقال يا رسول الله بين لنا في  
 دنيا ما نخلقنا الان فيم العمل اليوم فيما جفت به الا قلام وجرنت به المقلاب  
 او شئ تستقبل قال لا بل فيم جفت به الا قلام وجرنت به المقلاب فيم  
 العمل ثم تكلم ابو الزبير شئ لم انهمه فسألت ياسين بن ابيات عا قال العمل  
 اعملوا فكل ميسر واجرتنا ابو عبد الله حافظ قال اجرتنا ابو الوليد

7

سند صحيح

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَبِيثةَ وَهُوَ زُهَيْرُ  
 ابْنُ مَعْرُوفٍ فَقَدْ كَرِهَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَالْحَدِيثُ  
 يُؤْتِيهِمْ أَحِبُّهُ نَائِلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارَ حَدَّثَنَا  
 بِشْرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرَبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ  
 أَنْ سُرِّقَتْهُ بَرْمَالَةُ بْنُ كَعْبَةَ الْمَدَنِيِّ قَالَ لَأَرْسُولَ اللَّهِ أَخْرَجَنَا عَنْ حَيْثُ نَحْنُ هَذَا كَمَا  
 خَلَقْنَا لَهُ السَّاعَةَ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَحْمَلُ فَمَا نَشِئْتُمْ فِيهِ الْمَقَادِيرُ وَجَرَتْ بِهِ الْأَقْدَامُ  
 أَمْ فِي شَيْءٍ سَتَقْبَلُ فِيهِ الْعَمَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَلُوا أَفْكَلُ عَامِلٍ  
 مَيْسِرُ مَا تَخْلُقُ لَهُ وَفَرَّارٌ سَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْأَيَّةُ فَلَا مَا مِنْ عَطِي  
 وَأَنْتَ مَدَقُّ الْحَسَنِ بِاللَّهِ إِلَّا اللَّهُ فَسَيَسْرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ خَالَفَ اسْتَعْنَى  
 وَكَدَبَ الْحَسْنَ بِاللَّهِ إِلَّا اللَّهُ فَسَيَسْرُهُ لِلْعُسْرَى عَ حُبِّكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ  
 الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمٍ بِرَأْسِ الْعُقَيْمِ بِبَغْدَادٍ أَمْلَأُ وَفَرَّادٌ حَدَّثَنَا  
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَّاشِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو وَحِبُّكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَذَانَ حَدَّثَنَا اسْتَعْنَى بِرَأْسِهِ أَخْبَرَنَا  
 سُئِمَ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ مِنْ ثَابِتٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي اسْوَدِّ الدَّبَلِيِّ  
 قَالَ قَالَ لِي عَمْرُو بْنُ الْحَصِينِ رَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكُونُ فِيهِ أَيُّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ  
 مَنْ قَدَّرَ قَدَسْبَقُوكُمْ وَيُنَادِيهِمْ بِمَا أَنَا عَلَيْهِمْ وَمَنْ يَنْتَظِرُ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ وَتَبَتَّتْ  
 بِهِ الْحِجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ بِأَيْ شَيْءٍ قَضَى عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ قَالَ فَقَالَ فَلَا يَكُنْ ظُلْمًا  
 قَالَ فَفَرَعْتُمْ مِنْ ذَلِكَ فَوَعَاشِدُ بَرًّا وَقُلْتُ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ وَمَلَكَ يَدَهُ فَلَا يُسَلِّعُهَا  
 بِنَعْمِهَا وَمَنْ يَسْتَلُونَ فَالْبِيبُ بِجَمَلِ اللَّهِ ابْنِي لِمَ أَرَادَ بِأَسْمَائِكَ إِلَّا لِأَجْرِكَ عَفَاكَ

أَنَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ  
 وَيَكُونُ فِيهِ أَيُّ شَيْءٍ قَضَى عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَّرَ قَدَسْبَقُوكُمْ وَيُنَادِيهِمْ بِمَا أَنَا عَلَيْهِمْ  
 وَمَنْ يَنْتَظِرُ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ وَتَبَتَّتْ بِهِ الْحِجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ بِأَيْ شَيْءٍ قَضَى عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ  
 قَالَ فَقَالَ اللَّهُ الْعَمَلُ إِذَا كَانَ مِنْكَ أَلَّا تَخْلُقُ لِحَدِيثٍ مِنَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهَا وَصَلَّتْ  
 تِلْكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَسْرُومٍ وَمَسْأَلًا فَالْهُمَّا خُورَهَا وَنَفَوَاهَا عَ رَوَاهُ اسْمُ  
 فِي الصَّحِيحِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَسَاكِرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَفَرَّادٌ وَحَمْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ لَأَصْبَحُ خَدَّيْنَا بِرَأْسِهِ يَوْسُفُ بْنُ جَبِيَّةٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِصِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى عَنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ حَصِينِ بْنِ جِهَانَ جِهَانِيَهُ أَوْ مَرْيَمَةَ  
 سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ  
 أَيُّ شَيْءٍ قَضَى عَلَيْهِمْ وَقَدَّرَ قَدَسْبَقُوكُمْ وَيُنَادِيهِمْ بِمَا أَنَا عَلَيْهِمْ نَتَّخِذُ عَلَيْهِمْ بِالْحِجَّةِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّغُوا قَضَى عَلَيْهِمْ وَقَدَّرَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَّرَ  
 قَدَسْبَقُوكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَجْمَعُوا قَالُوا الْعَمَلُ أَفْكَلُ مَيْسِرُ مَا تَخْلُقُ لَهُ وَقَالَ  
 هَذِهِ الْأَيَّةُ وَنَفْسٌ وَمَسْأَلًا فَالْهُمَّا خُورَهَا وَنَفَوَاهَا عَ وَالْحَسَنُ ابْنُ  
 الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ لِحَبِّكَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ  
 مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِسْرَائِيلَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَمِيْعٍ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَلْحِ بْنِ جَبِيَّةٍ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ  
 كَعْبِ الْعَدِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَصِينِ قَالَ قَالَ قَامَ شَابَابُ ابْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ فِيهِ فَيَكُونُ فِيهِ أَيُّ شَيْءٍ قَضَى عَلَيْهِمْ

امر قد جرت به المقابر وجفت به الاقلام امر ديننا نفونه فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في امر جرت به المقابر وجفت به الاقلام فقال لا رسول  
الله فقيم العمل فقال اعلموا فانكم ميسر ما خلق له فقال الان تجد العمل  
لحسن ابو الحسين بن الفضل لقطان بغداد اخيرا عبد الله بن جعفر لاجل استويه  
حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابو اليمان حدثنا عطاء بن رباح عن طلحة بن عبد الله  
ابن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو يقول عن ابيه قال سمعت ابا  
بكر انه سمع ابا بكر الصديق رضي الله عنه وهو يقول قلت يا رسول الله انزل علما  
قد فرغ منه امر علي ام مؤمنف قال انزل على امر قد فرغ منه قلت فقيم العمل ان رسول  
الله قال كل ميسر لما خلق له وحسن ابو محمد عبد الله بن يوسف اخرا ابو  
اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الدمشقي حدثنا محمد بن علي بن زيد الصايغ حدثنا  
سعيد بن منصور حدثنا عطاء بن رباح قال اخبرني محمد بن عجلان قال صدقتني  
طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر قال سمعت ابي يقول سمعت عبد الرحمن بن  
ابن بكر يقول سمعت ابا بكر يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل علي امر  
قد فرغ منه امر علي ام مؤمنف فذكره بنحوه وحسن ابو عبد الله الحافظ  
اخرا الحسين بن اسحق بن ابي يوسف حدثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة حدثنا ابراهيم  
حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن مسلم بن ابي عمران عن ابي عبد الله بن رسول الله  
اريت ما نعمل في امر مبتدع ام في امر فرغ منه قال فيما قد فرغ منه قال فقيم نعمل  
اذ قال لعل ابن الخطاب فان كلما يسر له فاما من كان من اهل السعادة فانه  
يعمل للسعادة واما من كان من اهل الشقاوة فانه يعمل للشقاوة وحسن

9 ابو عبد الله لفظ قال الجرجاني ابو النصر الفقيه حدثنا عن من بن سعيد الدراري حدثنا  
سليمان بن عبد الرحمن دمشقي والحدثني سليمان بن عتبة قال سمعت يونس بن  
ابن جهم حدثني عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه  
انه سئل فقيل يا رسول الله اريت ما نعمل ان شي قد فرغ منه او شي نستأذنه قال  
كل امرئ مهيا لما خلق له ثم اتبل يونس بن ميسرة عن سعيد بن عبد العز بن هال  
له ان تصدق بهذا في كتاب الله عز وجل وايننا بالحسين قال ما نسمع الله يقول  
في كتابه واعلموا ان فيكم رسول الله لو مطيعكم في كثير من الامور احبتم ولكن الله  
حبب اليكم الايمان وزيهه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان  
او ليك هم الراشدون فضلا من الله ونعمه اريت يا سعيد لو ان هؤلاء اهلوا  
كما يقول الاخاث ابن بك نواذ هبون حيث حبب اليهم وزيهم اوحى كره اليهم  
وبعض الهمم وحسن ابو عبد الله لفظ اخرا ناعبد الرحمن بن الحسن الفاشي  
حدثنا ابراهيم بن الحسين حدثنا ادم حدثنا ورقان عن عطاء بن السائب عن مقيم  
عن ابن عباس انما كانا سننفس في قال الحفظه من ام الكتاب ما يعمل بنوا ادم  
يعمل لانسان على استنسخ الملك منم الكتاب

قال الامير

**باب البيان** انليل احد  
من شادم الا وقد كتبت سعادته وشقاوته وكتبت مكانه من الجنة او النار ان  
اهل كل واحد منهما ميسرون لاعمالها فالله عز وجل لم يعلم ان الله يعلم  
ما في السموات والارض ان ذلك في كتابه ان ذلك على الله عليه وسلم وقال فاما من  
اعطى وانفق وصدق بالحق فسنيسره لليسرى واما من كمل واستغنى وكذب



فذكره نحوه الا لقرعاً مسلماً ولورقاً سبجاناً ومحمدك ولم يقل والمهدي من هذين  
 وقال والجبر كله في يدك والشري ليس ليك هي لخرجه مسلمه في الصحيح من حين آخر  
 عن عبد العزيز بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن ابراهيم بن الهيثم البلدي ابو صالح الحارثي مويبي بن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن صلح بن زفر عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سيد الناس  
 يوم القيامة نعوذ في تبارك وتعالى فاقول لبيك وسعديك والخير بيدك تباركت  
 وتعاليت والمهدي من هديت عبدك بين يديك لم يلجأ منك الا اليك تباركت رب  
 البيت وخبرنا ابو بكر بن نورك رحمه الله له عبد الله بن جعفر بن يونس بن حبيب  
 ابو داود شعبة عن ابي بصير قال سمعت صلح بن زفر يحدث عن حذيفة قال  
 يجمع الناس في صعيد واحد فلا تكلم نفس فيكون اول مدعو محمد صلى الله عليه وسلم  
 فهو لبيك وسعديك والخير في يدك والشري ليس ليك والمهدي من هديت  
 وعبدك بين يديك انابك واليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك تباركت وتعاليت  
 سبحانك رب البيت فذلك قوله عز وجل عسى ان نبغضك ربك مقام محمودا  
 هذا موقف وهو المعروف وتوله الشري ليس ليك معناه فيما اخبرته عن ابي  
 سليمان الخطابي رحمه الله الارشاد الى استعمال الادب في التناهي على الله عز وجل  
 والمدح له بان يضاد المحاسن لا مورد ون مساويها وليرفع القصد به الي  
 اثبات شي وادخاله تحت قدرته وتوقضه عنها فان الخير والشري صادران  
 عن خلقه وقدرته لا يوجد شي من خلقه غيره وقد يضاد محاسن الامور ومحمد  
 الافعال الى الله عز وجل عند التناهي عليه دون مساويها ومما كقولها واذا امرت

فهو شفيق وكفوله وقد حصل في اذ لخرجني من السجن واليرطف سبب وقوعه في  
 السجن اياه وكما اضاف معاذم الخليفة اليه عند لنا والعايقنا لرب السموات  
 والارضين كما يقال يارب الانبياء والمرسلين والحسن ان يقال يارب الكلاب  
 ويارب القرود والحنازير ونحوها من سفلى الحيوان وحشرات الارض وان كانت  
 اضافة لجميع المكونات اليه من جهة الخلقة لها والقدرة عليها بشاملة لجميع اصنافها  
 ورواها عن ابي بصير المزني رحمه الله في معناه قريبا من هذا فقال هو موضع تعظيم  
 كما لا يقال بالحق العذرة مع واخبرنا ابي بصير رحمه الله الحافظ ابو ابي بصير بن  
 يعقوب قال سمعت اجاس بن محمد الدورقي يقول سمعت يحيى بن معين يقول  
 قال النضر بن شميل والشري ليس ليك تفسيره والشري لا يقرب به اليك وذكر  
 ابو عبد الله الحكيم رحمه الله ان حاشا ان الاحسان منك واليكساي ان ما يصيبنا  
 من خير وحسن فانت موليه والمعربيه وما يكون منا من طاعة وفعل حسن  
 فانت المفضود وعبادتك هي المرادة منه فاما ما يصيبنا من شر وسوء فانه  
 وان كان منك ايضا فان شرورنا فسنا وهي ما نفع في اعمالنا من سيئي وفتح  
 فلست المقصود به اي ليس عرض المسي مني في اسائه خلافك وعصيانك كما  
 ان عرض الحسن مني في احسانه طاعتك وعبادتك وانما هو غفلة تغر عن فتح  
 المسي فيها شهوته من غير ان يكون احصيان قصده وادائه ولو قصد ذلك  
 لضاها ايلبس وكان من المتكبرين فانها هذا الكلام تهر من الشقاق  
 والاعداد لانه نفي للشراصك وان كان يقدر شره قال الشيخ وفي نفس الخير  
 دلالة على صحة ما ذكره وان تاويله لانه قال والمهدي من هديت وجهه دلالة

له



على انه يهدي قوما ولا يهدي آخري حتى يكون طهده من هذه او المعصوم من  
عصمه والذي لم يهد ولم يعصه ولم يصر عنه السؤل لم يرد به جيرا قال الله عز  
وجل اوليك الذين لم يرد الله ان يظهم قلوبهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بما علم لرسوله من لوعا اللهم اهدني فيمن هديت وعافيت فيمن عافيت وفيه دلاله  
على ان من الناس من هداه الله ومنهم من لم يهد كما ان من الناس من عافاه الله  
ومنهم من لم يعافه وانه سأل ان يجعله فيمن هداه وعافاه جعلنا الله برحمته  
فيمن هداه وعافاه **باب ذكر البيان**  
ان من دخل الجنة من المؤمنين دخلها بفضل الله عز وجل ورحمته لانه خلقها  
ووقفه لاعمال اهلها وغفر له ما قصر فيه منها قال الله عز وجل ان الذين سبقت  
لهم منا الحسنى اوليك عنها مبعدون وقال والله يدعوا الي دار السلام ويهدي  
من يشاء الي صراط مستقيم وقال يبتون عليك ان سلوا فلا تنموا على اسلامكم  
بل الله بين عليكم ان هداكم للايمان وقال في اية تخبيل الايمان وتكريب الكفر  
اوليك هم الراسدون فضلا من الله ونعمة **باب خبرنا ابو جعفر محمد بن احمد**  
العبد وى الحافظ ابا عمير واسماعيل بن محمد بن احمد بن يوسف السلي  
ابو عبد الله محمد بن ايوب بن يحيى الجعفي محمد بن سنان العوفي فليج برلمن  
ما هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان نبي احدكم عمله قالوا اول انت يا رسول الله قال ولا  
انا الا ان تنعد في الله منه بفضل ورحمة ولكن قال هو او سدد واوا بشر واه  
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان **باب خبرنا ابو الحسين بن بشران**

العدل ببغداد ابا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري ما لك بن يحيى عن ابي  
ابرعطا ابن عوف عن محمد بن سيرين عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليس منكم من احد يحب عمله قيل ولا انت يا رسول الله فقال ولا  
انا الا ان تنعد في ربي منه بمغفرة ورحمة ووضع يده على راسه في اخرجه  
مسلم في الصحيح من حديث بن عوف واخرجه من وجه اخر عن ابي بصير في صحيح  
ابو عبد الله الحافظ ابا بكر بن اسحق بن ابي محمد بن ايوب ابا علي بن المديني  
محمد بن الزبيران موسى بن عقبة عن ابي سلمة عن عايشة عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال سدد واوقا بنواوا بشر وانه لا يدخل احد عمله الجنة  
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان تنعد في الله منه بمغفرة ورحمة  
رواه البخاري في الصحيح عن علي بن الحسين قال البخاري قال عفان وهيب  
عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا بكر بن جعفر عبد الله بن احمد بن حنبل  
قال حدثني ابي عفان وهيب موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن  
ابن عوف حدث عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدد واوقا بنواوا بشر وانه لا يدخل  
الجنة احد عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان تنعد في  
الله منه رحمة واعلو ان اجب العمل الي الله ادومه وان قل في اخرجه مسلم  
في الصحيح من وجه اخر عن وهيب واخرجه من وجهين اخرين عن موسى بن  
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني ابراهيم

الصبيداني، سلمة بن شبيب، الحسن بن عيينة، معقل بن ابي اذينة عن جابر قال  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل احد منكم عمله الجنة ولا يخرج من  
 النار ولا انا الا برحمة الله به رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب واخرجه  
 ايضا من حديث ابي سفيان عن جابر **باجاز** مَا  
**وَرَمَى التَّنْذِيرَ عَلَيَّ مِنْ كَذِبٍ بِقَدَرِ اللَّهِ تَعَالَى** وزعم ان عماله  
 مقدرة له دون خالفه حتى سمى باثباته القدر لنفسه دون خالفه قدريا قال  
 الله عز وجل ناكل شئ خلقناه بقدر يعني والله اعلم بحسب ما قدرناه قبل ان خلقه  
 اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشر بن العذل ببغداد في اخر زيار الو  
 ابي اسمعيل بن محمد الصفار، الحسن بن عرفة، مروان بن شجاع الحريري عن عبد الملك  
 ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح قال ابيك بن عباس هو منزع في زمزم قد اشدت اسافل  
 بناه فقلت له قد نكل في التدر فقال او قد فعلوها فقدت نعم قال فوالله ما نكل  
 هذه الا بعد الا فيهم ذو وقوامس سقرا ناكل شئ خلقناه بقدر اوليك شرار هذه الامة  
 لا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا اعمامونا هم ان اربيتي احداهم ففقت عيني  
 باصبعها بيني و اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري في كتاب  
 السنن لابن داود والبيهقي رحمه الله له ابو جرح محمد بن يحيى ابو داود  
 موسى بن عبيد بن عبد الرحمن بن ابي جاز من حديثي من اعز ابي عن ابن عمر عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوا وهم وان  
 ماتوا فلا تشهدوهم و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو بكر بن اسحق ابو  
 مسلم، عبد الوهاب الحلي، زكريا بن منظور الاضاري قال حدثني ابو جاز م

عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه  
 الامة ان مرضوا فلا تعودوا وهم وان ماتوا فلا تشهدوهم و اخبرنا ابو عبد الله  
 الحافظ في تاريخ ما ابو الفضل محمد بن برهيم، محمد بن عمرو بن النصر الحنظلي قال  
 حدثني جدي قال ابو الفضل وهو جد من قبل امه حسنويه بن خنثام بن عبد  
 الله الحنظلي، عبيد الله بن موسى، فضيل بن مزروع بن نافع عن ابن عمر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان قوم يكرهون بالقدر اوليك  
 مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوا وهم وان ماتوا فلا تشهدوهم و  
 اخبرنا ابو يحيى بن ابراهيم الاردي سنياني، ابو نصر العراقي، سفيان بن محمد  
 بن علي بن الحسين، عبد الله بن الوليد، سفيان بن عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر  
 قال لكل امة مجوس وان مجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر به هذا  
 اسناد صحيح الا انه موقوف و اخبرنا ابو سعد المالبيني، ابو احمد بن  
 عدي، محمد بن احمد بن هلال الشطوي، هرون بن موسى العمري جدي ابو  
 ضمرة عن عمرو بن عوف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل  
 امة مجوس ومجوس اميني الذين يقولون لا قدر ان مرضوا فلا تعودوا وهم وان  
 ماتوا فلا تشهدوهم و كذا قال عمرو بن عوف عن ابن عمر والمشهور عن عمر  
 مولى عوف عن رجل من الاضار عن حذيفة بن اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد  
 ابن عبدان، احمد بن عبيد الصفار، محمد بن يحيى البزار، ابو نعيم، سفيان  
 بن يحيى بن ابي علي الروذباري في كتاب السنن، ابو بكر بن داسه، ابو داود  
 محمد بن كثير، سفيان بن عمر بن محمد عن عمرو بن عوف عن رجل من الاضار

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة مجوس ومجوس هذه  
الامة الذين يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهد واجنازته ومن مرض  
منهم فلا تعودوه وهم شيعة الرجال وحق علي الله ان يلحقهم بالرجال  
لخرجه سفيان الثوري هكذا في الجامع وواخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو بكر  
ابن اسحاق بن بشر بن موسى بن علي بن عبد الحميد ابو معشر عن عمر بن موسى عن عطاء بن  
سائر عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره نحوه  
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابي بن عبد الواحد الحافظ يقول  
سمعت عبدان الا هو ابي يقول محمد بن صفاء بقبعة عن ابي راعي عن ابن  
جرير عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مجوس  
هذه الامة المكذبون يا قدار الله ان مرضوا فلا تعودوهم وان لقبتموهم فلا  
تسلموا عليهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وهذا الحديث شواهد عن ابن عمر  
وابن هزيمة وغيرهما وفيما ذكرنا كفايته قال ابو سليمان الطاطبي رحمه الله  
انما جعلهم مجوس لظواهرهم مذهبهم هذا اهل الجوس في قولهم بالاصدين  
وهذا النور والظلمة بن عمرو ان الجوز من فعل النور وان اشتر من فعل الظلمة  
فصاروا شوية وكذلك القدرية يضيفون الجوز الى الله والشرابي غيره والله  
تعالى الخ الجوز والسنون لا يكون شئ منهما الا بمشيئته وخلقته الشرابي في  
الحكمة كخلق الجوز لانه خلق ما علم كونه قال ابو سليمان  
فاذا كان معاصفا فان له خلقا واجادا واولي الفاعلين لهما من عباده فعلا  
واكتسابا مع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو جعفر محمد بن صالح

ابن هاني السري بن خزيمة ابو عبد الرحمن عبد الله بن زيد الطبري والحسين بن  
جعفر القطيعي عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي عبد الله بن زيد سعيد بن  
ابن ابي قال الخبر في بعض من نافع قال كان ابن عمر يروي عن اهل الشام بكاتبه فكتب  
اليه عبد الله بن عمر انه بلغني انك كلمت في بني من القدر فايا كان نكبت ابي فاني  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي اقوام يكذبون  
بالقدر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو بكر احمد بن الحسن الفايقي قال ابو  
العباس محمد بن يعقوب قال العباس بن الوليد بن مرداس البيروني محمد بن شعيب  
ابن شهاب رفا الخبر عن عبد بن زيد البصري عن عمرو بن ابي الهيثم صاحب حرس  
عبد العزيز انه اخبره عن عمرو بن عبد العزيز بن عيسى بن العباس بن عبد الله بن عمرو  
ابن العاص بن ابي السهمي عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال ما هلكت امة قط الا بالاشراك بالله وما اشركت امة حتى يكون  
بدون شركها النكذب بالقدر ورواه يعقوب بن سفيان الفارسي عن  
العباس بن الوليد وقال عن جده عبد الله بن عمرو واخبرنا ابو عبد الله الحافظ  
وابو بكر بن الحسن قال ابو العباس محمد بن يعقوب ابو عبد الله بن احمد بن الفرج  
بقبعة عن ابي العلاء عن مجاهد بن عبد الله بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم هلك امة حتى العصبية والقدرية والرواية من غير ثبت في الخبر انما  
ابن احمد بن عبد الله احمد بن عبيد الصفاري معاذ بن المثنى محمد بن كثير  
وابن ابي حنبل قال لا شهاب بن خراش عن بن زيد الرقاشي عن ابي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخاف على امتي بعدى خصلتين الكذب

انه

بالقدرة والتصديق بالجور نفع واخبارنا على احمد بن محمد بن محمد المروزي  
على بن حجر ابو الصلت شهاب بن خراش بن حوشب كما يزيد عن اس فذكره بشكته وال  
لحوشبي فحدثني به ابان بن ابي عياش بواسط فقال هكذا سمعت يذكرة عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب  
محمد بن اسحق بن عبد الله بن عمر بن ابان اسحق بن سليمان عن معوية بن يحيى بن يوسف بن  
ميسرة عن ابن ادريس الحولاني عن ابي لدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اخاف على امتي ثلثان لثة عالم وجدان منافق القرآن والتكذيب بالكفر والاخترا  
ابو عبد الله الحافظ ابو العباس الرومي محمد بن لقاسم لاسدك القطر  
ابن خليفة عن ابي خالدة بن ابي عن جابر السراي سواه فبين قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لا خوف ما اضاف على امتي ثلاث استنقبا بالانوار وخيف  
السلطان والتكذيب بالقدرة واخبارنا على احمد بن عبد الله ابو القاسم سليمان بن  
احمد الطبراني عن علي بن عبد العزيز ابو نعيم سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن  
ابن موهب قال سمعت علي بن الحسين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ستنة لعنتمهم ولعنهم الله وكل نبي في حجاب الزاير في كتاب الله والمكروب بقدر  
الله والدارك السنيني والمنسلط بالبحرنة ليلك من عز الله ويخرج من ذل الله والمنسل  
من عزني في الحرم الله يعني والمنسل الحرم الله قال ابو القاسم هكذا رواه سفيان  
عن عبيد الله ورواه عبد الرحمن بن ابي الموال عن عبيد الله عن عمرة عن عاتبة قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ  
قال اخبرني محمد بن المومل الفضل بن محمد الشعرا في قبيلة بن سعيد قال ابن

ابن الموال عبد الرحمن بن عبيد الله بن موهب القزويني فذكره موهوبا لا بمعناه  
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو بكر العاضق قال ابو العباس محمد بن يعقوب  
ابو عتبة ببقية ما سليمان بن جعفر الازدي عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى  
الانصاري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفا من  
امتى لا يريدان علي الحوض المقدسية والمرحبية مع قال وبقية ما زرعه الربك  
عن سهل عن مكحول عن معاذ بن جبل قال لقد احدثت القدرية والرحبية على لسان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابو بصير  
محمد بن احمد بن اسمعيل الطبراني بها ابو النصر محمد بن محمد بن يوسف لا  
ما هرون بن موسى حميد بن زنجويه اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد  
السدر بن ابي بصير قال ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين الخسرو جردمي داود  
ابن الحسين البيهقي حميد بن محمد بن محمد بن حنيفة بن مهران بن حنيفة بن  
الوليد عن ابي العلاء الدمشقي عن محمد بن حنيفة عن يزيد بن حسين عن معاذ بن  
جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا واميته  
قدرية ومرجيه بشوشون عليه امر امته الا وان الله قد لعن القدرية والرحبية  
على لسان سبعين نبيا واخبارنا على احمد بن عبد الله اخبرنا احمد بن محمد  
الصفار محمد بن راشد وعمر بن حفص السدي قال الامام سويد بن وهبان سعيد  
شهاب بن خراش محمد بن زباد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم يكن نبي الا كان في امته قدرية ومرجبة بشوشون على الناس امرهم منهم  
وان الله عز وجل لعن القدرية والرحبية على لسان سبعين نبيا اخرهم مع

ليجسرا ابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بهاء احمد بن عثمان بن يحيى  
الادامي عباس بن محمد الدورسي الهيثم بن خارجة سليمان بن عتبة عن يونس  
ابن ميسرة بن حليس عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الورد عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا يدخل الجنة عاقق ولا ممان ولا مدمن خمر ولا مكذب بالقدرح  
ليجسرا ابو سعد احمد بن محمد الطائفي ابو احمد بن عبد الحافظ انا زكريا  
الساقي محمد بن موسى بن يزيد بن زريع بشر بن ميمون عن القاسم بن عبد الرحمن عن  
ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربعة لا ينظر الله تبارك وتعالى  
اليهم عاقق وممان ومدمن خمر ومكذب بقدرح واخبرنا ابو بكر بن فورك  
رحمه الله اخبرنا عبد الله بن جعفر بن يونس بن حبيب ابو جواد جعفر بن  
الزبير الحنفي عن القاسم بن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة  
عاقق ولا ممان ولا مكذب بالقدرح بشر بن ميمون وجعفر بن الزبير ضعيفا  
الا ان حديثهما شاهدا من وجه آخر قوي عن ابي امامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ  
ابو العباس محمد بن يعقوب ابو العباس بن الوليد بن مزيد انا ابن شعبة اخبرني  
عمر بن زبير النصري عن ابي سلام انه اخبره عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قال لثلاثة لا يقبل منهم صرف ولا عدل عاقق وممان ومكذب  
بقدرح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا علي بن احمد بشر بن موسى بن طاهر  
ابن صرد انا عبد الرحمن بن محمد الحارثي عن سليمان بن ابي عمير بن حبيب الانصاري  
عن ابيه عن ابن عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناخ  
يوم القيامة ليقرضنا الله جمل عزوهما القدرية ورواه بقية بن الوليد

16  
قال حدثني حبيب بن عمر الانصاري قال حدثني ابو عثمان بن عمر عن غيرنا الخطاب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو محمد خاليد بن جراح القاصي الكوفي  
ابو جعفر محمد بن علي بن جسيم احمد بن حنبل عن الفضل بن دكين القاسم بن  
حبيب التمار انا زرار بن حنبل قال قال لعكرمة قال ابن عباس قال قال رسول الله  
الله عليه وسلم لا تقوا القدر فان شعبة من النصيرية وكذا رواه ابو احمد  
الزبير بن عيسى عن القاسم بن حبيب وا ابو سعد الطائفي ابو احمد بن عبد الحافظ  
ما محمد بن محمد بن عقبة الشيباني علي بن المنذر ابن فضيل قال حدثني ابي علي  
ابن زرار عن زرار عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجية والقدرية قال  
واخبرنا ابو احمد محمد بن ميمون بن علي بن حرب ابن فضيل عن القاسم بن حبيب  
قال علي بن محمد بن بشير عن علي بن زرار كلاهما عن زرار عن عكرمة عن ابن عباس  
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله تقرده نزار هذا وهو نزار بن حنبل ذكره  
البخاري في التاريخ ولم ينسبه الا ضعف وقد اخبره ابو عيسى الترمذي  
في كتابه ورواه ايضا عن محمد بن رافع عن محمد بن بشير عن سلام بن ابي عمير عن  
عكرمة عن ابن عباس **باب** ما ورد من النبي  
عن مجالس القدرية ومفاجئهم والنهي عن الخصومة في القدرح اخبرنا  
ابو طاهر الفقيه انا عثمان بن عمرو بن عبد الله البصري ابو احمد محمد بن  
عبد الوهاب ابو عبد الله بن يزيد المقرئ سعيد بن ابي يوسف عن عطاء بن  
دينار الهذلي عن عليم بن شريك عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجوسني

عن ابي هريرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا يخافوا اهل القدر ولا تخافوهم رواه ابو داود في كتاب السنن عن ابي  
حزبل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن احمد بن سعيد الهذلي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
هريرة عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخافوا اهل  
القدر ولا تخافوهم الطبري عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
يعقوب بن العباس بن محمد الدوري بن محمد بن محمد بن حماد بن سلمة عن حميد  
الوراق وداود بن ابي هند عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خرج على اصحابه وهم يفتنون عن في القدر هذا تزغ اية وهذا تزغ  
اية فكانما فقي في وجههم جاب الرمان فقال له هذا خلقتم امر بهذا او هكذا  
امر نورا نضربوا كتاب الله بعضه ببعض نظروا اما امر نورا فتبعوه وما نهيتهم عنه  
فاجتنبوه وخبيرا ابوالحميين بن بشران ابوالحسن المصري عبد الله  
ابن ابي مريم اسد بن موسى حماد بن سلمة عن حماد الوراق واما اليعاقبة  
وذاود بن ابي هند عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو وقد ذكره نحوه  
الا انه قال ابدا امر نورا بهذا الالتمه هذا السنن حسن ورواه ايضا صالح  
المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي بصير قال خرج علينا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ونحن ننازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانا  
قفي على وجهه جاب الرمان ثم اقبل علينا فقال لهذا امر نورا بهذا امر نورا

عن ربيعة

ابن ابي هريرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا يخافوا اهل القدر ولا تخافوهم رواه ابو داود في كتاب السنن عن ابي  
حزبل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن احمد بن سعيد الهذلي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
هريرة عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخافوا اهل  
القدر ولا تخافوهم الطبري عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
يعقوب بن العباس بن محمد الدوري بن محمد بن محمد بن حماد بن سلمة عن حميد  
الوراق وداود بن ابي هند عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خرج على اصحابه وهم يفتنون عن في القدر هذا تزغ اية وهذا تزغ  
اية فكانما فقي في وجههم جاب الرمان فقال له هذا خلقتم امر بهذا او هكذا  
امر نورا نضربوا كتاب الله بعضه ببعض نظروا اما امر نورا فتبعوه وما نهيتهم عنه  
فاجتنبوه وخبيرا ابوالحميين بن بشران ابوالحسن المصري عبد الله  
ابن ابي مريم اسد بن موسى حماد بن سلمة عن حماد الوراق واما اليعاقبة  
وذاود بن ابي هند عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو وقد ذكره نحوه  
الا انه قال ابدا امر نورا بهذا الالتمه هذا السنن حسن ورواه ايضا صالح  
المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي بصير قال خرج علينا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ونحن ننازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانا  
قفي على وجهه جاب الرمان ثم اقبل علينا فقال لهذا امر نورا بهذا امر نورا

ابن ابي هريرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا يخافوا اهل القدر ولا تخافوهم رواه ابو داود في كتاب السنن عن ابي  
حزبل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن احمد بن سعيد الهذلي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
هريرة عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخافوا اهل  
القدر ولا تخافوهم الطبري عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
يعقوب بن العباس بن محمد الدوري بن محمد بن محمد بن حماد بن سلمة عن حميد  
الوراق وداود بن ابي هند عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خرج على اصحابه وهم يفتنون عن في القدر هذا تزغ اية وهذا تزغ  
اية فكانما فقي في وجههم جاب الرمان فقال له هذا خلقتم امر بهذا او هكذا  
امر نورا نضربوا كتاب الله بعضه ببعض نظروا اما امر نورا فتبعوه وما نهيتهم عنه  
فاجتنبوه وخبيرا ابوالحميين بن بشران ابوالحسن المصري عبد الله  
ابن ابي مريم اسد بن موسى حماد بن سلمة عن حماد الوراق واما اليعاقبة  
وذاود بن ابي هند عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو وقد ذكره نحوه  
الا انه قال ابدا امر نورا بهذا الالتمه هذا السنن حسن ورواه ايضا صالح  
المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي بصير قال خرج علينا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ونحن ننازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانا  
قفي على وجهه جاب الرمان ثم اقبل علينا فقال لهذا امر نورا بهذا امر نورا

قوله ان هذه الآية لا يترك احد ما قد ذكره وهو قوله الصحيح والحق بن علي بن  
احمد بن عبدان له احمد بن عبيد الحسن بن علي بن المنوكل عاصم هو ابن علي  
جرير بن حازم عن ابي جعفر سمعت ابن عباس وهو خطيب عيد المنبر بالبصرة فذكره  
موقوفاً وقال ما لم ينظر الخبيث ينظروا مع اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ بن محمد بن  
احمد بن قيسم القنطري ابو قلابه ابو عاصم عبيد بن عبيد عن الزهري انه قال قال الله  
عز وجل ان الحجر مبین في ضلال وسع لا اله الا الله المقدر فعال سعيد بن المسيب عن  
ابن هزيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخر الكلام في القدر لشر هذه الامة  
واخبرنا ابو طاهر الفقيه ابو بكر القطان علي بن الحسن الهلالي ابو عاصم  
عبيد بن الصبيح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب فذكره نحوه دون الاونة  
الزهري ع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا  
العباس بن محمد بن حاتم الدوري ما لكان اسمعيل يحيى بن عثمان التميمي  
ابن بكر اخبرنا يحيى بن عبد الله بن ابي بديك عن ابيه عن عائشة قالت سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تكلم في شئ من القدر سيل عند يوم  
القيامة وان لم يتكلم فيه لم يسل عنه يوم القيامة ه هذا اسناد فيه ضعف  
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب الحسن بن علي  
ابن عفان ابو اسامة عن جرير عن ثعلبة بن سهيل ابي مالك لظهور عبيد الله  
ابن عبد الرحمن بن ابي ابي عن ابيه قال بلغ عمر بن الخطاب عن ابي جعفر ان  
القدر فقار خطيباً فهد فيه وارعد فيه وعيد اشدي وقال انما هلك  
من كان قبلكم حيث تكلموا فيه اعز منكم تكلم فيه فلم يتكلم فيه ع

خبرنا من الطابع اخبرنا ابو عمرو محمد بن القتيبي ابو العباس بن محمد بن عمار  
محمد بن عبد الوهاب ابو يعلى بن عبيد سفيان بن عيينة بن المنكر عن عبد  
الله بن عمر اول ما يكفها الا سلا م كما يكفها الا ما قول الناس في القدر ع اخبرنا  
ابو عبد الله الحافظ ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال ابو  
العباس هو الاصم الربيع بن سليمان بن بشر بن علي الاوزاعي قال حدثني من  
سمع يحيى بن سعيد التماري حدثني عن عبد الله بن عمرو بن العاصم يرفع  
الحديث قال ان اول ما يكفها الدين كما يكفها الا ما على وجهه قول الناس ع  
القدر ع ورواه سفيان الثوري في الجامع يحيى بن سعيد قال حدثني ابو محمد  
المنكر عن عبد الله بن عمرو ع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو بكر  
احمد بن اسحق الفقيه احمد بن محمد بن غياث بن حرب يحيى بن يوسف الزبيدي  
ابو بكر بن عياش بن عزاد ريس لا ودي بن ابي عن ابن عباس بلغه ان قوماً  
تخصصون في القدر فضي عنهم ولم يخلص وقال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كفى بك اثماً ان لا تزال حمارك كفى بك لثماً ان لا تزال لثماً وانما  
عنهم ع اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ابو عبد الله بن جعفر  
ابن رستويه ابو يعقوب بن سفيان احمد بن يونس المعافا بن عمر التميمي  
كاد ريس بن سنان ابو الياس بن بنت وهب قال حدثني وهب بن مشبه  
ان ابن عباس طاف بالبيت حين اصحاسه بها قال وهب وانا وطاوس معه  
وعكرمة مولا هو كان قد رقب بصره فكان يتركها على العصا فلما فرغ من طوافه  
انصرف الى الحطيم فصلى ركعتين ثم مضى فمضت معه فدفع عصاه الي



قوله بلغ

عن مده مولا هارث وكان على رأسه ثوب من حر الخيل بنا الى ارض الجند بين يديهم  
نحى حوقفنا على ابن عباس انهم يخوضون في القدر وغيره مما يختلف الناس  
فيه فلما وقف عليهم سلم عليهم اجابوه ورحبوا به ووسعوا له فمكة ان يجلس  
اليهم ثم قال اعترضوا المتكلمين فيما لا يعينهم ولا يرد عليهم لم يعلموا ان الله عبادا  
قد اسكنهم خشيته من غير عي ولا بكر وانهم لهم الفصحى الطلق النبلا  
الاباء والعالمون بالله وبآياته ولكنهم اذا ذكروا عظمة الله انقطعوا سننهم  
وكسرت قلوبهم وطاشت عقولهم اعظاما لله عز وجل واعزازا واجالا  
فاذا استنفقوا من ذلك استنبقوا الى الله عز وجل بالاعمال البر الحية  
بعدون انفسهم مع الظالمين الخاطئين وانهم لا يراهم ومع المقصرين انهم  
لا يراس قويا ولكنهم لا يرضون لله بالقليل ولا يستكفرون له الكبير  
ولا يذرون عليه بالاعمال حينما يقينهم فهم مهتمون محزونون متوعدون  
خائفون ضيقون وجلون فابن انهم منهم يامعترف المبتدئين علموا ان علم  
الناس بالقدر اسكتهم عنه وان الجهل بالناس بالقدر انطقهم فيه قال  
ثم انصرف عنهم فتركهم فبلغ ابن عباس انهم قد نفذوا عن مجلسه ذلك  
ثم لم يعودوا اليه حتى ملك ابن عباس ع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ  
ابو العباس محمد بن يعقوب اب العباس بن الوليد بن مردويه في الخبر  
ابن عبد الله بن شاذب قال حدثني ابو عمرة قال اني عبد الله بن عباس ع في يوم  
يتنازعون في القدر فقال لا تختلفوا في القدر فانكم ان قلتم ان الله شاطم ان  
يعملوا بطاعته فخرجوا من مشيئة الله الى المشيئة انفسهم فقد اوهنتهم الله

با عظم ملككم وان قلتم ان الله جرمهم على الخطايا فلهذا ولان الله ظالم  
هذا امر قوف ومثقطع وقد روي فروعا من وجه اخر ضعيف اخبرنا  
ابو عبد الله الحافظ ابي بن مشاذ ع ابي بن عبد الصمد الطيالسي داود بن شد  
واخبرنا ابو منصور البغدادي القفبه له نشر الاسفرايني عبد الله بن محمد بن  
ناجيه داود بن رشيد ك محمد بن حمزة الرقي الحليل بن مرة عن معوية بن قرة  
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم  
ولحن نزل جح ذكرا القدر يخرج علينا وكانما في وجهه حبت الزمان فقال  
الها خلقتموا بهذا امرنا ليس لنا هذا الذين من قبلكم بهذا وان شابهه فمن  
زعمر ان الله جميل العباد على المعاصي ثم عابتهم عليها بمن زعم ان الله عز وجل كلف  
العباد ما لا يطيقون ومن زعم ان الله لا يعلم ما العباد عاملون وما هم  
ايه صابرون فقد اخرج الله من قدرته ه لفظ حديث الطيالسي وفي رواية  
ان بلجبة جبر العباد على المعاصي ثم عذبهم ه وهذا انفرد به الخليل بن  
مرة هكذا وهو ضعيف وانما رواه الثقات كما مضى في صدر هذا الباب  
والله اعلم ع اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ابو سعيد  
ابن زياد الاعرابي الحسن بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الحميد  
يعني الملقب عن ابوب عن ابي قحبة قال لا تجالسوا اهلا لا هو افان لا امن  
ان يمسوكم في ضلالتهم اوليسوا عليكم بعض ما تعرفون ع باب  
ماروي عن جهم بن الصخرية واعلم ما الدين وايته في اثبات القدر رضي الله  
عنهم ع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابي محمد بن احمد بن سعيد الرازي ع اجابهم

محمد بن إدريس بن علي بن أبي طالب بن عبد الله بن عبد  
الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه قال سمعت أبي يذكر أنه سمع الأباكر الصديق يقول قلت  
يا رسول الله انعمل عملا ما قدر فرغ منه أم عملا أم مؤنتف فقال علي أمر قد فرغ منه ذلك  
فغير العمل يا رسول الله قال كل ما يسر ما خلق له قال فهذا قدر واه عن النبي  
الله عليه وسلم وهو لا يخالف النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنه وروي عن عبد  
الرحمن بن سابط عن أبي بكر الصديق من قوله في معناه في الخبرنا أبو بكر محمد بن  
إبراهيم الأديسي الحافظ له أبو نصر العراقي سفيان بن محمد الجوهري في علي بن  
الحسن بن عبد الله بن الوليد سفيان بن عمار بن خليفة عن عبد الرحمن بن سابط عن  
أبي بكر الصديق قال خلق الله الخلق فكانوا قبضتبه فقال لمن في بيته اخوا  
بالحنة بسلا وقال لمن في الأخرى دخلوا النار ولا أبا في فضبت الي يوم القيامة  
الخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ له أبو بكر بن إسحاق الفقيه له أبو المشي محمد بن  
المنهال بن زيد بن ربيع كهمس عن عبد الله بن بريده عن يحيى بن عمار قال خرجنا أنا وعبد  
عبد الرحمن بن جبير أو معتمر بن قال فبقينا عبد الله بن عمرو فقلنا يا أبا عبد الرحمن قد  
ظهر فينا الناس قسرون القرآن بنعمون لا قدر واما الأمر أنف قال حدثني  
عمر بن الخطاب أنه قال لئنما سأل الله صلى الله عليه وسلم بخطب فجادل فقال  
أه أخبرني بما لا يمان قال إن مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خير  
وشرم وحلوه ومفره وبالبعث بعد الموت قال صدقت في هذا رواه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم وروي عنه أيضا مناظره موسى مع آده عليه السلام وقد سئ  
ذكره وروي عنه أنه قال موقوفا عليه في الخبرنا أبو بكر الجوهري محمد بن

الرحمن

محمد بن عوف بن عثمان بن إبراهيم الكوفي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
حسان بن الأعرج عن أبيه بن كعب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خلق الله محبي في بطن أمه مؤمنًا وخلق الله فرعون في بطن أمه  
كافرًا قال الشيخ نصر بن طريف ضعيف وروي عن عثمان بن إبراهيم عن قتادة  
وليس معروف لخزناه أبو الحسن بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن  
هشام بن علي حدثنا عن أبيه حدثنا أبو أمية الطبري عن قتادة عن أبي حنيفة  
عن أبيه بن كعب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يولد العبد مؤمنًا ويحيى مؤمنًا ويموت مؤمنًا منهم يحيى بن كعب بن عبد الله بن  
العبد كافرًا ويحيى كافرًا ويموت كافرًا منهم فرعون قال وحدثنا هشام بن أحمد  
شاذ بن قيس بن عبيد الله بن عبد الله بن إبراهيم عن قتادة عن أبي حنيفة عن أبيه  
عن عبد الله بن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال الشيخ كذا قال بنه أخاه  
علي حديث أبي أمية أيوب بن خوط وأخبرنا أبو الحسن بن عبد الله الهاشمي بن أحمد  
حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى والرواة حدثنا محمد بن عبد الملك لديني حدثنا  
الحليل بن عمرو بن إبراهيم قال حدثني أبي عن ابن إبراهيم الجدي وأخبرنا عن أحمد بن  
عبدان حدثنا أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن أبيه ومعاذ بن المشي وعباس بن الفضل  
الجريفي وأحدثنا شاذ بن قيس بن عبد الله بن إبراهيم عن قتادة عن أبي حنيفة  
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد يولد مؤمنًا  
ويحيى مؤمنًا ويموت مؤمنًا والعبد يولد كافرًا ويموت كافرًا ويموت مؤمنًا  
يعمل البرهنة من جهة بالشقاوة ثم يورثه ما كتب له يموت مؤمنًا أو العبد

سطل

السيرة القطعة والدة الطول

لم يعمل رجة من دهره بالتقادة ثم يريه ما لا يلب له ثم موت كذا هذا  
 هو المشهور عن عمر بن ابراهيم بهذا اللفظ وعمر بن ابراهيم ايضا بسرا القوي  
 ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القانع فالاحد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب  
 حدثنا ابو العباس محمد بن علي بن يونس حدثنا ابو محمد القلابي حدثنا ابو وهب عبد  
 العزيز بن عبد الله حدثنا ابو هلال الراسي عن قيادة عن ابي جهم الاعمى عن ابيه  
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل  
 ابن كذا في بطن امه ثم ما خلق فرعون في بطن امه كافر اجم قال ابو وهب وحدثني  
 شعبة عن ابي اسحق عن نجيبة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو وهب هذا  
 صحيح وفي كتاب الله عن جلاله انه خلق يحيى بن زكريا مؤمنا وقد وضع  
 ذكره في جملة الاخيار والثابت بعد ذلك لا يخلو ذكر علي بن فرعون خلق في بطن  
 امه كافر او مما يدل على ذلك ايضا ما اخبرنا ابو نصر احمد بن علي القاسمي وابو عبد الله  
 السلمي من اصدقه وابو عبد الله الحافظ قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب  
 حدثنا محمد بن علي الهيموي الكوفي وحدثنا ابو الحسين بن الفضل القطان  
 حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن محمد بن اسحق الصغاني وحدثنا ابو الجبير  
 جامع بن احمد الرجلي حدثنا ابو طاهر محمد بن الحسن محمد بن ابي حدثنا عثمان بن  
 سعيد الدارقي الواحدي حدثنا احمد بن المبارك البصري حدثنا احمد بن زيد  
 عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 السعيد من سعد في بطن امه لفظ الحديث البيهقي في روي رواية الصعابي والدارقطني  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يحيى بن عبيد الله النبي عن ابيه عن ابي هريرة

في كتاب الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواها في المشي من شئ في بطن امه  
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر بن اسحق اخبرنا ابو المثنى حدثنا مسدد  
 حدثنا خالد حدثنا يحيى بن عبيد الله فذكره اخبرنا ابو الحسين بن الفضل  
 القطان بن عدا حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان بن عيينة  
 ابو اليمان قال اخبرني شعيب وحدثنا يعقوب حدثنا الجراح بن ابي بصير  
 حدثنا يحيى بن عمار عن ابي بصير قال اخبرنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انه  
 قال غشي علي عبد الرحمن بن عوف في وجهه غشية ظنوا انها قد فاضت نفسه  
 فيها وطلوه ثوبا وخرجت ام كاتبة من بيت عقبة امرته الى المسجد تستعين  
 بها امرت ان تستعين به من الصبر والصلوة فلبثوا ساعة وهو في غشيته  
 ثم افاق وكاف اول ما نكلم به ان كبر فكبيرا مثل البيت ومن يديهم ثم قال  
 غشي علي انفا قالوا نعم قال صدقتم فانه انطلق في غشيته رجلا رجلا  
 شدة ووظيفة وغدا فقال انطلقوا كما اكل بال اعز بنا الامين فانطلقا  
 في حتى لقينا رجلا فقالا لربنا هذان بهذا قالوا نعم اخبرنا ابو الامين  
 قال ارجعنا فانه من الذين كتب الله لهم السحابة والمعفرة وهم في بطن  
 امها ثم وانه سيجتمع به بنوه الى ما شاء الله فعاشرته ثم توفي  
**باب ذكر البيان ان من كتب**  
 سعيد الخمر له بالسعادة وان عمل ابي عمل من كتب شعيبا خمر له الكسفاة  
 وان عمل ابي عمل قال الله عز وجل لا تبدل خلق الله وقال من يهد الله فانه من  
 صليل وقال ومن يضل الله فانه من هاهنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

بعد ذلك

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحق الصغاني ج والخبزاري  
ابو علي الروذباري اخبرنا ابو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عن  
ابن سعيد الدارمي قال اخبرنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو عسار قال حدثني  
ابو جازم عن سهل بن سعد ان رجلا كان من اعظم المسلمين ينزع عن المسلمين  
في غزوة عن اهل اقامه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الي جمل من اهل النار فلينظر الي هذا فابتعد  
رجل من لقوم وهو على تلك الحال من شدتنا اناس على المشركين حتى خرج  
فاستعمل الى الموت فجعل في باية سيفه بين ثدييه حتى خرجت من بين  
كتفيه فاقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان معه سرعا  
فقال له اشهد انك رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وما ذاك قال قلت فلان من احب ان ينظر الي جمل من اهل النار فلينظر الي هذا  
فكان من اعظمنا عن المسلمين فعلمت انه لا يموت على ذلك فلما خرج استعمل  
الموت فقتل نفسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد  
ليعمل عمل اهل الجنة وانما من اهل النار ويعمل عمل اهل النار وانما من اهل  
الجنة انما الاعمال والطوائف روى البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي مريم  
واخرجه من حديث يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي جازم وقتله نفسه بمشبه ان  
يكون عن استحوال فاستحق النار باستحواله اياه والله اعلم واخرجه  
ابو محمد الله الحافظ ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي قال اخبرنا ابو عمرو  
ابن احمد الزيات حدثنا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور واخبرني سنة

اخبرني وسبعين ومائتين حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا الاعمش عن زيد بن  
وهب عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق  
المصدوق ان احدمكم يجمع خافقه في بطن امدار يعين يوما او قال لا يعين ليلة ثم  
يكون علة مثل ذلك فترسل الله الملك فيوم باربع كلمات ما لا يكتب رزقه ثم يكون  
واجله عمله ونسقى وسعيد ثم ينفخ فيه الروح قال فقال الذي لا اله غير ان  
احدمكم لي عمل يجعل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب  
فيختم له بعمل النار فيسكون من اهلها وان احدمكم لي عمل يجعل النار حتى ما يكون  
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل الجنة فيكون من اهلها  
واخرجه ابو سعيد بن ابي عمير واخرجه ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا  
ابو الهيثم بن اسود اخبرني احمد بن يوسف بن المسيب الضبي اصبهان حدثنا ابو هريرة  
عن شجاع بن الوليد حدثنا سليمان بن مهران عن ابي اعشى فذكره باسناد صحيح  
اخرجه في الصحيح من حديث الاعمش كما مضى اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا  
محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ حدثني اخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا  
عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن ربيعة عن ابي هريرة قال كان رجل يعمل  
الزمن الطويل يعمل اهل الجنة ثم ختم عمله بعمل اهل النار وان الرجل يعمل  
الععمل الزمن الطويل يعمل اهل النار ثم ختم له بعمل اهل الجنة روى  
في الصحيح عن قتيبة بن سعيد بن ابي عمير الروذباري وابو عبد الله الحسين بن عمر  
ابن برهان الغزالي وابو الحسين بن الفضل القطان وابو محمد عبد الله بن يحيى  
ابن عبد الجبار السكيتي بن عبد الله بن ابي الجبار السكيتي بن محمد الصفار حدثنا

مثل  
مضعة لاله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الطهر بن عرفة حدثنا علي بن ثابت الحرزي عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن  
عروة عن عابث بن عمار بن يحيى بن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال العبد يعمل لزمان الطويل  
من عمره او كله بعمل اهل الجنة وانه مكتوب عند الله عز وجل من اهل النار وان  
العبد يعمل لزمان الطويل من عمره او اكثره بعمل اهل النار وانه مكتوب عند  
عز وجل من اهل الجنة و اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبدان اخبرنا  
احمد بن عبيد الصغار حدثنا ابو مسلم حدثنا جراح بن ابي نهار حدثنا  
حماد يعني ابن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابث بن عمار بن يحيى بن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة وانه مكتوب في الكتاب انه من اهل النار فاذا  
كان في قبره تحول فيعمل بعمل اهل النار فمات فدخل النار وان الرجل يعمل  
بعمل اهل النار وانه مكتوب في الكتاب انه من اهل الجنة فاذا كان في قبره  
تحول فيعمل بعمل اهل الجنة فدخل الجنة و اخبرنا ابو طاهر محمد بن  
محمد بن محسن الفقيه اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي ابا ذر اخبرنا ابراهيم  
ابن عبد الله السعدي اخبرنا يزيد بن هريرة اخبرنا حميد بن ابي الطويل عن ابي هريرة عن ابي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم الا تعجبوا بما حدثني تنظروا بالخير  
له فان لعمال يعمل زمانا من عمره او برهة من دهره بعمل صالح لومات عليه  
دخل الجنة ثم تحول فيعمل عمل اهل النار وان العبد يعمل قبل موته زمانا من عمره  
بعمل سيئ لوماته عليه فدخل النار ثم تحول فيعمل عمل اهل الجنة واذا اراد الله  
بعبد خيرا استعمله قبل موته قالوا يا رسول الله وكيف ليستعمله قال  
يوفقه لعمال صالح ثم ينفضه عليه في الكتاب ابو الحسن بن شاذان اخبرنا ابو الحسن

علي بن محمد المصري حدثنا عن عبد العزيز بن علي بن سيبان بن ابي ايوب  
ابو حفص حدثنا سيبان بن كثير بن عمرو واخبرنا ابو عبد الله الحافظ واليوناني  
القاضي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الحكم ابو العباس  
القطري الرازي حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن  
ابراهيم بن ابي عبيدة عن عبد بن عبد بن عبد بن قال سمعت العباس بن عبد المطلب وكان  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ان العبد من عباده الله ليعمل بعمل اهل الجنة البرهة من دهره  
فمعرض له الجنة من جواد النار فيعمل بها حتى يموت عليها وذكما كتب له  
وان العبد من عباده الله ليعمل بعمل اهل النار البرهة من دهره فمعرض له الجنة  
من جواد الجنة فيعمل بها حتى يموت عليها وذكما كتب له لفظه حدثنا  
ابو مشران الا انه قال عن عبد العزيز بن وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واظنه تصحيحا له ولذكر الرمي قوله عن عباده الله وقال ثم يبع جنه الى سبعين  
جميعا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن زهير الفراء المصري بمكة  
اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد الشافعي البغدادي ابا بصير حدثنا  
موسى بن هرون بن عبد الله حدثنا فبينة اخبرنا بكر بن صرع عن ابي قيس عن شفيق  
عن عبد الله بن عمرو قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا كتاب  
كتبه رب العالمين فيه تسمية اهل الجنة وتسمية ابايهم ثم اجعل على اخيرهم  
فلا ينادوا فيهم ولا ينفق وهذا كتاب كتبه رب العالمين فيه تسمية اهل النار  
وتسمية ابايهم ثم اجعل على اخيرهم فلا ينادوا فيهم ولا ينفق قفا واوقفهم

العسل رسول الله قال ان فعل الجنة نختتم له بعمل اهل الجنة وان عمل ابي عمل  
وان عمل النار بعامل النار وان عمل ابي عمل فرغ الله عز وجل من خلقه ثم قال  
فرغ من الجنة وفرغ من السعير **باب**

**البيان** ان العبد يثبت على ما مات عليه فالله عز وجل كما  
بما حكم نعوذون من تقاهدي وفريقا عن عليهم الصلاة **ع** الخبر ابي عبد  
الله كما حفظه ثنا محمد بن صالح بن هاشم بن عمار بن الحسين بن الفضل الجعفي قال سمعت  
محمد بن كاسه قال سمعت سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة عن قول الله عز وجل هو الذي  
خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن **ع** فقال حدثنا الأعمش **ع** واخبرنا ابو الحسين بن  
مهران بن عمار واخبرنا ابو الحسن بن محمد المصري حدثنا ابي اسحق بن عمار حدثنا  
الفرابي حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي سفيان عن ابي اسحق بن عمار قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يثبت كل عبد على ما مات عليه **ع** **الخبر** **ع** مسلم في  
الصحيح من حديث عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن عيينة **ع** من حديث جابر  
عن ابي اسحق بن عمار بن ابي عبد الله كما حفظه حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب  
حدثنا محمد بن صالح بن عمار بن عمار بن هاشم بن عمار بن الحسين بن الفضل الجعفي عن  
عمر بن مالك الجعفي ان سمع فضالة بن عبيد حدث عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعثت عليه باهور القيامة  
اخبرنا ابو زرارة بن ابي اسحق المزني اخبرنا ابو الحسن الطاطري حدثنا عثمان بن  
سعيد حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن  
ابن عباس عن قوله عز وجل كما بدأكم نعوذون من تقاهدي وفريقا عن عليهم

السلافة قال ان الله عز وجل بدأ خلق ابن آدم مؤمنا وكافرا كما قال هو الذي  
خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ثم تعبدتهم يوما لبقامة مؤمنا وكافرا **ع** اخبرنا  
ابو نصر بن عمار واخبرنا ابو منصور والنضوي حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن  
منصور حدثنا ابو عروانه عن عطاء بن السائب عن سمع ابن عباس عن كذا القدرية  
فقال ان الله عز وجل بدأكم كافرين ثم تعبدتموه **ع** **باب**

**البيان** ان افعال الخلق كونه تعالى مقدورة له فاتقوا من  
الله عز وجل خلق ومن اشترها كسب قال الله عز وجل اللذان كل شي وهو  
الواحد القهار وقال الخالق كل شي فاعبدوه وهو على كل شي وكيل وقال بديع  
السموات والارض اني اكون له وولد ولم يكن له صاحبة وخلق كل شي وهو على  
شيء عليم فامتدح بالقولين جميعا فكلا لا يخرج شي عن علمه لا يخرج شي عن خلقه  
وقال انما كل شي خلقناه بقدره وقال وخلق كل شي فقدره بقدره وقال انكم  
الله ربكم خالق كل شي وقال قل فغير الله ابغى با وهو رب كل شي وقال قل من  
بيده ملكوت كل شي وقال الله ملك السموات والارض وما بينهما الخلق وما  
يشاء وهو على كل شي قدير فامتدح بالخلق والربوبية والقدرة فالله على  
عن قدرته وربوبيته وخلقته ولا يدخل فيما خلق كلامه وسائر صفاته  
الذاتية كما لا يدخل فيه ذاته لان الله تعالى خالق غيره ولا يقول في صفاته  
انها غيره ولا تله اخباره فيخلق كلامه فلا يكون كلامه مخلوقا ولا نارا اينا  
من قال انما بنيت كل بني من هذه المدينة لم يدخل الباني ولا كلامه في البناء

كلامه

فخرج شئ من عموم آية الحج لا يجب خروج غيره بغير حجة في قول الله  
عن وجل خلق السموات والارض وما بينهما واما الخلق منهما فانا ولها صفة  
الخلق هو وقال لا تعبدون ما يعبدون والله خالقكم وما تعملون يعني خلقكم وخلق  
اعمالكم التي هي اكسابكم ولا يجوز ان يحمل على المعمول فيه كما حمل في قوله تلف  
ما يابا كن على المافوك فيه لان ذلك زيادة اضرار لم تثبت بحجة وثبوتها  
في آية اجري حجة لا يجب ثبوتها في غيرها بغير حجة هو وقال واسرورا  
قولكم اواجهوا به آية عليهم ذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير  
يعني والله اعلم الا يعلم من خلق اسراركم بقولكم وجهكم به وما تكتفون صدوركم وفي  
ذلك دلالة على انما يكسبه الانسان لسانه وقلبه مخلوق لله عز وجل وما  
وانه هو اخصك واخصي كما قال وانه هو امانك واخيا وقال وقد نال فيها السب سيرا  
فيها لياي كما قال وقد فيها اقواتها في اربعة ايام وقال وتقبلت قلوبهم وابصارهم  
كما قال وتقبلهم ذات اليمين وذات الشمال والقياس بينهم العداوة والبغضاء  
كما قال واليحيى في الارض رواي ان نبيكم وقال واليحيى يقر بقلوبهم كما قال ثم يلف  
بينه وقال اللطيف السخيات في جوارحتها ما يمسكهن الا الله كما قال ان الله يمسك  
السموات والارض ان تزولا وقال وجعلناهم آية يهدون اممنا واكل جعلناها بين  
وقال في غيرهم وجعلناهم آية يدعون الي النار كما قال وجعلنا الليل والنهار  
خلفه وقال وجعلنا في قلوب الذين تبعوه رافة ورحمة وقال وجعلنا بينهم مودة  
ورحمة كما قال وجعلناهم سمعا وابصارا وافرة وقال وجعلنا قلوبهم قاسية  
كما قال جعلناهم سمعا بصيرا كما ان الاجبا والاماتة والاقوات والتقلب

من الكهف واللقا الرواسي وتاليف السحاب وامسك السما والليل والنهار والشمس  
والبصر مقدرة لله تعالى كقوله له فكذلك الاضحاك والابحاح والنسيب بقلب  
الافرة واللقا العداوة وتاليف بين القلوب وامسك اللطيف في جوار السما والافرة  
والرحمة والامه وقساوة القلب مقدرة لله تعالى كقوله لان الله تعالى  
امتدح بالقولين واخرجهما جميعا بخرجا واحدا وقال وجعل لكم من الفلك الانعام  
ما تركون فاخبرانه جعل الفلك كما اخبرانه جعل الانعام وقال وجعل لكم  
سراييل تقيكم الحر وسراييل تقيكم البس كذا كذا نعمته عليكم لعلمكم تسلمون  
فامتدح بفعله وامتن على نبيه وقال والله جعل لكم من برون كسركا وجعل  
لكم من جلود الانعام بيوتا الى قولاه ومن اصواتها واوبارها واشعارها اثاثا  
ومناجا الى جين فلخبرانه جعلها سكا وبيوتا واثاثا ومناجا وشئ من ذلك  
يسمى ماسما به الا بعد اقلنا الكسب به وقد اخبرانه هو الذي جعله ذلك  
فدل على انه منه خلق ومن عبده كسب وقال هو الذي سببكم في البرزخ  
وقال افهض موهبا ذل الله وقال اخرجكم من بطون اهلها لكم وقال واصبر وما  
صبرك الا بالله وقال ربنا افزع علينا صبرا وقال سنلقي في قلوب الذين كفروا  
الرب وقال وقد في قلوبهم الرعب وقال قاتلوهم فينذهم الله بايديكم وفي  
جميع ذلك ما يشبهه من الايات في كتاب الله عز وجل لالة ظاهرا عن ان هذه  
الافعال صادرة من جهة الله تعالى لخلقنا من جهة العباد كسبا وقال فلم تقبلوه هم  
ولكن الله فقلهم وقال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقال انتم نور وكونه  
ام لخلق الارض فسلب عنهم فعل الفلك الرب والزرع مع مباشرتهم اياه



وآبنته لنفسه ليدل بذلك على ان المعنى الموثوق في الوجوه بعد اجده هو الجاده والخبر عنه  
وخلفه وتقديره وانما وجد من عبارته مباشرة ذلك لافعال بقدره حادثة احداثها  
خالقه على ما اراد فهو من الله سبحانه منخلق على ما انة هو الذي اخذ عنه بقدرته  
القديمة وهو من عباده كسب على ما تعلق قدره حادثة بمباشرة له في اقسامهم  
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا اخبرنا ابو العباس محمد بن  
يعقوب خذنا محمد بن عبيد الله بن المنادي خذنا ابو نوس بن محمد خذنا شيبان  
عن قباحة في قوله العبدون ما تتخون قال الاصنام وانه خلقكم وما تعلمون قال  
وخلق ما تعلمون يا بديلم خذنا ابو سعد عبد الملك بن ابي عمير الزاهد  
اخبرنا ابو جرحمكة الله عبد الله بن محمد بن حماد المطوق اخبرنا ابو عبد الله  
محمد بن ربهيم بن سعيد العدي خذنا ابو يوسف بن عدي خذنا عثمان بن علي  
عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عابسة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا انضوى من الليل قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض  
وما بينهما العزم بن اعطاف اخبرنا ابو الحسين بن الفطر القفطان اخبرنا  
عبد الله بن جعفر خذنا يعقوب بن سفين خذنا ابي الاصمعي بن الفرج وحمي  
ابن عبد الله بن بكر والحجاج الا زرق قالوا اخبرنا عبد الله بن وهب و اخبرنا  
ابو عبد الله الحافظ خذنا ابو بكر بن اسحق اخبرنا ابراهيم بن يوسف بن خالد خذنا  
ابوطاهر احمد بن عمرو خذنا ابن وهب اخبرنا ابو هانئ الخولاني عن ابي عبد الرحمن  
الحلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض خمسين الف سنة

قال وعرضه على الناس رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر اخبرنا ابو عبد  
الله الحافظ خذنا ابو بكر بن اسحق اخبرنا اسمعيل بن فضالة خذنا يحيى بن يحيى اخبرنا  
حماد بن محمد بن ابو عيسى الرواسي اخبرنا ابو بكر بن اسحق خذنا ابو جواد خذنا  
مسدد خذنا احمد بن زيد عن يزيد بن ابي الرضا خذنا مسدد عن عمران بن حصين  
قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم اهل الجنة من اهل النار قال نعم  
قال فيهم يجعل العالمون ان كل من يسر له الخلق له وفي رواية يحيى بن ابي اسحق  
الله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه من اوجه اخر عن يزيد بن وهب  
وفي ما قبله بيان في نوع اعمال العالمين بتيسير الله تعالى وتقديره وفي ذلك  
بيان وقوعها مقدره الله تعالى مكتوبة له اخبرنا ابو عبد الله الحافظ  
خذنا ابو نصر محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الفقيه خذنا عثمان بن سعيد  
الدارمي خذنا علي بن المديني خذنا مروان بن معاوية خذنا ابو مالك الاسدي  
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن الفايه خذنا ابو الحسن  
محمد بن يعقوب خذنا اسمعيل بن اسحق خذنا محمد بن ابي بكر المقدسي خذنا  
فضيل بن سليمان عن ابي مالك الاسدي خذنا علي بن احمد بن عبدان  
اخبرنا احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبد القهار خذنا هشام بن علي السمرقاني  
وابو مسلم ابراهيم بن عبد الله قال اخذنا عبد الله بن جاح خذنا يحيى بن ابي بكر  
عن ابي مالك الاسدي عن ربيع بن ابي اسحق عن جديفة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان الله خلق كل صانع وصنعه وفي رواية فضيل بن سليمان  
ان الله يصنع كل صانع وصنعه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين المطوعي بخارا حدثنا محمد بن يوسف الفريزي قال  
سمعت ابا عبد الله محمد بن اسمعيل يقول افعال العباد مخلوقة وقد حدثنا ابا  
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن موية حدثنا ابو مالك عن ربعي بن حراش عن حذيفة  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبتلع كل صبيح وصنعته قال ابو عبد الله  
وسمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول انك تسمع اصحابنا  
يقولون افعال العباد مخلوقة قال ابو عبد الله وتلا بعضهم عندهم لكان الله يخلقكم  
وما تعدون في اجسادنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله  
الصفار املا اخبرنا ابو بكر محمد بن الفرج حدثنا جليل بن محمد بن الحسن بن الحسين  
ابن مشران اخبرنا ابو بكر محمد بن سلمان الفقيه قال فريزي على يحيى بن حذيفة بن البرقان  
وانما سمع قال حدثنا جليل بن محمد الاحمزي قال قال ابن جرير اخبرني اسمعيل بن  
امية عن ابي بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اخذ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يبيي ففنا خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها  
الجبال يوم الاحد وخلق البشر يوم الاثنين وخلق الحجر يوم الثلاثاء وخلق  
النور يوم الاربعاء بنت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم  
الجمعة بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيح عن سريح بن مونس وغيره عن جليل  
ابن محمد وقد سمعني ابي عن جليل في كتابه المشيخ الارض مر حاصو وهما وسمي الايمان  
نورا وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن خلقهما معاني كتاب الله عز وجل جعل  
الظلمات والنور ثم سمى الكفر ظلمة والايمان نورا يقول لم يخرجهم من الظلمات  
الى النور في الحسن ابو عبد الله الحافظ حدثنا اسمعيل بن احمد حدثنا

27  
محمد بن الحسين بن قيسة حدثنا حمزة بن يحيى اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس  
ابن يزيد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجعل الرحمة مائة جزءا فاسد عنه تسعة  
و تسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يخرج الحمار الخلد حتى يخرج  
الذئبة حافر هاعن ولدها خشية ان تضيبه رواه مسلم في الصحيح عن حمزة بن  
ابن يحيى اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الادب اخبرنا ابو بكر احمد بن  
ابراهيم الاسدي قال اخبرني الحسن بن سفيان حدثنا قيسة بن عبد الله  
بعضه بن عبد الرحمن بن عمر وهو ابن ابي عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري  
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل  
خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فاسد عنه تسعا وتسعين رحمة  
وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر كل الذي عند الله من رحمة  
لم يأس من الرحمة ولو يعلم المؤمن كل الذي عند الله من العذاب لم يات من النار  
رواه البخاري في الصحيح عن قيسة بن سعيد اخبرنا ابو عبد الله  
الحافظ قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله اخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا  
محمد بن عبد الله بن خير حدثنا ابو موية عن داود بن ابي هند عن ابي عثمان  
عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق يوم  
الارض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والارض فعمل منها رحمة فيها  
تعطف لوالده علي ولدها والوحش والطير بعضها بعضا بعضا اذا كان يوم القيامة  
اكلها بهن الرحمة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن قيس

أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أخبرنا أبو حامد بن الشرفي حدثنا  
عبد الرحمن بن بشر حدثنا سفيان بن عيينة عن صالح بن زكريا عن سالم عن إسماعيل بن إسماعيل  
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من حج أو عمرة أو غزوا أو في علة فدفق من  
الأرض فإن تبايونا أن شاء الله عادون عادون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم  
الأخراب وحده مع أخرجه البخاري في الصحيحين من حديث صالح بن زكريا عن أبيه  
بن حديث نافع عن ابن عمر وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس  
محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا سعيد بن شعيب  
حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونصر عبده وغلب الأعداء  
وحده ولا شيء بعده مع رواه مسلم في الصحيحين عن ثبته عن الليث وأخبرنا  
علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى بن أبي قاسم حدثنا  
سليمان بن حرب وأبو عبيدة عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن  
أبي ليلى عن صهيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجك شفعية  
فقلنا له فقال أقول اللهم بك أقامنا وبك أعول وبك ألهول ولا حول ولا قوة  
إلا بك مع أخبرنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد حدثنا سعيد بن  
شريك حدثنا ابن أبي عمير حدثنا ابن أبي عمير قال حدثني إبراهيم بن محمد بن  
ابن سعد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم حنين لا عطين  
الراية رجل أفتح الله على يديه فبات الناس يذكرون أيهم يعطاهما فلما أصبح  
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق لهم يرجوا أن يعطاهما فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ابن علي بن أبي طالب قال الويا رسول الله هو أشتكى عيني فأسر  
إليه فبصق في عيني به ودعا له فبرأ مكانه حتى لكأ أنه لم يكن به شيء فأعطاه الراية  
فقال يا رسول الله اتقنا ناله حتى يكونوا مثلنا فقال لي بخبر سلك أنما حتى ينزل  
بسلختهم ثم أذعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يحب عليهم فيه من الحق فوالله لأن  
يهدى ليك الرجل الواحد خير لك من جمر النعم مع أخرجه في الصحيحين من حديث عبد  
العزير بن أبي حمزة وفيه دلالة على أن الفتح من الله تعالى على يدي من يفتح الفتح  
والهدى من الله تعالى على يدي من يستره حيث قال لفتح الله على يديه وقال يهدى  
الله بك فأنبت الخلق والكسب جميعا مع أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين  
فورك رحمه الله أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن جبب حدثنا أبو حمزة  
حدثنا أحمد بن زيد عن عبد الله بن علي بن بركة بن أبي موسى عن أبيه قال لا يتبين رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فستحمله فقال والله لا أجلكم وما عندى ما أجلكم  
فما أتى بالفتح لنا على ثلاثين ألفا منكم فقلت لأصحابي والله لبارك  
الله لنا خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يجلدنا أرجعوا قلنا ما رسول  
الله أنك طفت أن لا تخلفنا قال ما أنا حملتكم ما حملكم إلا الله والله لا أحلف  
على من ياري غير هاجر أمنها إلا كفت ميمنى وأبنت الناس هو خير أخرجه  
في الصحيحين من حماد بن زيد وهذا في معنى قول الله عز وجل وما رميت أذريت  
ولكن الله رمى أخبرنا أبو بكر بن أبي اسحق المزكي أخبرنا أبو الحسن الطوسي  
حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن  
أبي طلحة عن علي بن عباس قصة بدو قال ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده

ك

الشيخ الله

فقال انك ان تظلك هذه العصابة فلن تجدي في الارض بديا فقال له جبريل عليه  
السلام خذ قبضة من التراب فاخذ قبضة من تراب فري بها وجهه فبان  
المشركين من احد الاصاب عيني ومنخرية وفيه تراب من تلك القبضة  
فولو امد برين ه اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاسمي اخبرنا ابو جعفر بن حبيب  
حدثنا ابراهيم بن عبد الله اخبرنا وكيع عن اعمش عن المغيرة قال قال عبد الله هو  
ابن مسعود ان في طلب رجل لي اجه الحجة لثمنة ان اعطاه اياها احد غير الذي  
اعطاه وان منه لامة غير الذي منعه ه واخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق  
اخبرنا ابو الحسن الطرايعي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح عن  
معيوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله واجعلنا للمتقين  
اماما قال يقول اية هدي يهدي بنا ولا يجعلنا اية ضلالا لانه قال  
لاهل السعادة وجعلنا هم اية يهدوننا وقال لاهل الشقاوة وجعلنا هم  
اية يذعوننا في النار ه واخبرنا ابو الحسين بن بشران بغداد اخبرنا اسمعيل بن  
محمد الصغار حدثنا احمد بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا عمر بن ابي طلحة  
عن ابيه عن ابن عباس قال ان الرجم تقطع وان النعمة تكفر وان الله عز وجل اذا  
قارب بين القلوب لم يجرها شئ ادا تفرقوا لرب عباس لو انفتحت ما في الارض  
جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الفت بينهم الانية ه واخبرنا الاشاذ  
ابو بكر بن قزوين اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا ابو نسيان بن حبيب حدثنا ابو داود  
حدثنا هشام عن قيادة عن الحسن بن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
والنبي نفسي سيدان المعروف والمنكر خليفتان نضبان للناس يوم القيامة

فانا المعروف فيعيد اهل الجنة ومنه واما المنكر فيقول لا ليكم اليكم وما  
تستطيعون له الا لزوما واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر بن  
اسحق اخبرنا محمد بن عيسى بن لسكن لو اسطى حدثنا القواريري حدثنا  
معاذ بن هشام حدثنا ابي عن قيادة عن الحسن بن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم قال الجنة والشرا خليفان نضبان للناس يوم القيامة قال في  
الحديث ه اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن ابي الحرب الفقيه اخبرنا  
ابو الحسن علي بن عمر الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن موسى بن علي الدواليبي  
ويعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا الحسن بن عرفة حدثنا اسمعيل بن عياش  
عن حميد بن مالك الخزاز عن كحول عن معاذ بن جبل قال قال يارسول الله صلى الله  
عليه وسلم يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه الارض احب اليه من العتاف  
ولا خلق الله شيئا على وجه الارض اخس اليه من الطلاق ه قال الشيخ هذا  
اسناد غير قوي وفيه انقطاع عن كحول ومعاذ والله اعلم ه واخبرنا ابو عبد  
الله الحافظ اخبرنا ابو بكر باحوي بن محمد الصنبري من اصل كاهن قال حدثني  
جعفر بن احمد بن نصر الحافظ حدثنا احمد بن سلم البصري ه واخبرنا  
ابو عبد الله الحافظ وابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي قال اخبرنا  
ابو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحق الحافظ اخبرنا ابو العباس ابراهيم بن محمد  
الفرابي حدثنا احمد بن الفضل بن حماد بن يميون الجياطي حدثنا احمد بن محمد بن  
سلم بن الملا العميري حدثني مالك بن سعير بن محسن عن ابيه عن جده ابي امامة عن  
مالك بن انس عن ابي الجوزع عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل

عن الله تبارك وتعالى قال ان عمر بن الخطاب يقول انما خلفت الجيز والشرف فطوبى  
 لعبد قدرته على يدوية الجيز وويل لعبد قدرته على يدوية الشرف وفي رواية  
 جعفر عن ابيه عن جده عن عمرو بن مالك ولعلنا وايتة الجياض اصح اسناده غير  
 قوي في الخبرنا ابو سعد المالبيني اخبرنا ابو احمد بن عبد البر الحافظ حدثنا  
 عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا الحسين بن الحسن المرزبي اخبرنا الهيثم بن جميل  
 حدثنا الهذيل بن هلال المديني حدثنا عثمان بن واقد بن عبد الله بن عمر عن  
 ابيه عن جده قال جاءه اهل بخران الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا الاجال  
 والارزاق تقتدر والاعمال الينا فانزل الله تبارك وتعالى ان المحرمين  
 في ضلال وسعوا في قوله كل شئ خلقناه بقدر ابي قوله وكل صغير وكبير  
 مستطهر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن زبير حدثنا زكريا  
 ابن دلشاد الفراهيدي حدثنا محمد بن رافع حدثنا عثمان بن عبد الرحمن  
 الصنعائي قال سمعت وهب بن منبه وهو يخطب على المنبر فقال اني وجدت  
 في كتاب الله ان الله عز وجل يقول ان مني الجيز وانا قدرته وقدرته بخارجي  
 فطوبى لمن قدرته له وان من الشرف وانا قدرته لشرار خلقي فويل لمن قدرته له  
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر بن اسحق العقيلي اخبرنا محمد بن ابي  
 اخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن عقيبة عن ابي هريرة عن مسعود الكلابي  
 قال وجدوا حجر لجن فوضوا اليه ثلثة صفيوح فيها كتاب من كتاب  
 الاول فرجعوا فقرأوا ان الله خلفت الجيز والشرف فطوبى لمن كان الخيرة  
 عليه وويل لمن كان الشر على يديه **باب**

الاجال

**البيان**

انما فعل الخلق كلها نفع بمشيئة الله جل ثناؤه واراثة  
 قال الله عز وجل وما نشأوا الا ان يشاء الله رب العالمين وقال وما كنا نؤمنوا  
 الا ان يشاء الله وقال ولوشينا لا يتناكل نفس هذاها وقال ولوشنا الله جمعهم على  
 الهدي وقال ولوشا ربك لمن من في الارض جميعا وقال ولوشا ربك ما فعلوا  
 وقال ان يشاء الله بضلله ومن نشا يجعله على صراط مستقيم وقال جعل الله  
 من يشاء يهدي من يشا وقال فمن يشا الله ان يهديه يسخر صدره للاسلام  
 ومن يشا الله ان يضله يجعل صدره ضيقا حيا كما نما يصعد في السماء فقال لمن  
 يشا الله فتنه فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرحم الله ان يظلم قلوبهم  
 وقال واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا متريفا فنفسنا فيها وقال ولا ينفعكم  
 نصحي ان اردنا ان نضركم ان كان الله يريد ان يخوبكم وقال ان لا املك نفسي  
 نفعا ولا ضررا الا ما شاء الله وقال ولا تقولن شيئا في فاعل ذلك عند الا ان  
 يشاء الله وقال سنقرئك فلا تنسب الا ما شاء الله وقال وما هو بضار بين من  
 احدا الا باذن الله وقال وليس بضار من الله شيئا الا باذن الله وقال وما احكام  
 يوم النقي لجان فباذن الله وانما اراد ارادته ومشيئته لانه لا يامر بالسحر  
 والاهانة والاصابة من المسلمين وفي جيب ذلك لانه لا يقع لبشر قول  
 ولا عمل ولا نية الا بمشيئة الله تعالى وانه يريد هدي من سبق في علمه سعاده  
 واذلال من سبق في علمه شقاوته فلا يرب بخلاف ما علم ولا يكون خلاف ما  
 يريد وقال لجن الجان الذين استمعوا القران وانا لا ندر بكي شرار يريد من في  
 الارض ام اراد بهم رشدا وقال فلن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم

والاجال



ابن حجر بن نفيير عن ابيه قال اخبرني عمرو بن الحسن انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول اذا اراد الله بعبده خيرا عسله قبل ان يرسله الله وما عسله قال لا يفتح له عملا صالحا  
قبل موته حتى يرضي عنه من حوله اخبرنا ابو عبد الله الكاظم اخبرنا عبد الباقي  
ابن نافع حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل وابيس بن يحيى قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي  
حدثنا ابي بكر بن عباس عن ابي لامش عن ابي وابي عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا اراد الله بعبده خيرا عسقه فالدين لله من شدة اخبرنا  
ابو الحسن بن بشران اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المصري حدثنا ابي مريم  
حدثنا الفراء بن يحيى واخبرنا ابي احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن سعيد حدثنا  
الباعدي حدثنا ابو يعقوب قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وابي عن عبد الله  
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ببسما الا حدكم ان يقول بسيت  
ابنة كبيت وكتب بل هو نسي وفي رواية الفراء بن يحيى لا حد لهم في رواه الخزاز بن يحيى  
عن ابي يعقوب اخبرنا ابو سعيد لما ابى اخبرنا ابو احمد بن يحيى الكاظم حدثنا  
يعقوب بن اسحق بن ابراهيم واحمد بن صالح واحمد بن محمد بن عمرو الخفاف  
ومحمد بن عبد الرحمن بن شمر قال قال حدثنا عيسى بن احمد العسقلاني حدثنا  
اسحق بن ابراهيم حدثنا خالد بن عبد الرحمن الجدي وابو الهيثم عن سماك بن حرب  
عن طراف بن شهاب عن عمرو بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعثت داعيا ومبليا وليس لي من الهدى شي روغت اليس من زيننا وليس لي  
من الضلالة شي قال ابو احمد لا تعرف هذا الا عن عيسى العسقلاني عن اسحق  
الزيات عن خالد بن سماك ولا ادري سمع خالد عن سماك او حقه ام لا

اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الاصمغاري حدثنا محمد بن ابي  
حدثنا ابو الربيع حدثنا عباد بن عباد بن حبيب بن المهدي عن اسمعيل بن عبد السلام  
عن زيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا يكره باكم لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق الميسر  
تابعه مقاتل بن حيان عن عمرو بن شعيب اخبرنا ابو سعد سعيد بن  
محمد بن احمد الشيباني اخبرنا ابو عمرو بن جعفر بن محمد بن مطرف اخبرنا ابي خليفة  
الفضل بن حجاب حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا عباد بن عباد عن عمرو بن ذر قال  
سمعت عمرو بن عبد العزيز يقول لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق الميسر قال احمد  
مقاتل بن حيان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا يكره باكم لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق الميسر واخبرنا  
ابو الحسن بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد حدثنا ابو سلمة حدثنا الحسن بن زياد  
حدثنا محمد بن يحيى عن عمر التميمي عن مقاتل بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن ابي بكر اذا قيل لا يكره  
ومعهما قيام من الناس محاور بعضهم بعضا ويرك بعضهم على بعض فلما  
راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتوا فقال ما كلام سمعت انفا فقال  
رجل يا رسول الله زعم ابو بكر ان الحسنات من الله والسيئات من العباد وقال  
عمر الحسنات والسيئات من الله فبايع هذا قوم وبايع هذا قوم فالتفت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر فقال كيف قلت فقال قوله الاول ثم  
ابى عمر فقال قوله الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده



في تصديقه كما في نفسه بل واستر قبله بكاره وقد اطلت ذلك في نفس الناس فقالوا  
 يا رسول الله وقد تكلم بهذا جبريل بن كابلان الذي في بيده الميزان الخافض  
 في قوله فقال ميكائيل بن قولان قال جبريل يقول عمر فقال لجبريل ميكائيل امانت  
 ختمت اهل السما ختمنا اهل الارض علم فانتم اهل الاسرافيل فقتل من ساء خلقه  
 القدر وخيره وشتم حلوه وقره كلمة من الله وانى قال في منسما ثم اذنت الى ابي  
 بكر فقال يا ابا بكر ان الله لو اراد ان لا يعصى له احد الاكابر قال ابو بكر صدق  
 الله وبلغت رسوله في نفسه دية محمد بن علي الكوفي عن عمر بن محمد بن ابي  
 ضعيف وقد روى من جهة آخر اسرع من هذا السناد اغير في الخافض ان يكون غلطا  
 اخبرنا الشرفي ابا الفتح العمري عن ابي عبد الله عن ابي عبد الرحمن بن ابي  
 اخبرنا ابا القاسم البغوي حدثنا داود بن رشيد حدثنا يحيى بن زكريا عن ابي  
 ابن عمه عن ابي الزبير عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله قال قال النبي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اذ دخل ابو بكر وعمر من بعض اضراب  
 المشي مد معهما فينام من الناس تارة وقد ارتفعت اصدوا منهم يريد بعضهم  
 على بعض حتى اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي كنتم تمارون قد  
 ارتفعت فيه اصدوا انكم وكثر لخطي فقال بعضهم يا رسول الله حتى تكلم فيه ابو بكر  
 وعمر فالتفتا فاختلنا لا اختلا فاما قال وما ذاك قال لو ان القدر قال لا يبر بكار  
 يقدر الله الخيرة لا يقدر الشر قال عمر بن الخطاب قد روي جميعا قال انكافي ذاك  
 تخبرني حتى ذكر كلمة فقال بعضنا مثله ابي بكر وقال بعضنا مثله عمر قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا افضى سكاينه بنصنا اسرافيل بن جبريل ميكائيل

فقال بعض القوم وقد تكلم فيه جبريل ميكائيل فقال والذي بعثت بالحق انما  
 لا والله حتى تكلم فيهما الجبريل فقال عمر وقال ميكائيل قاله ابي بكر  
 فقال جبريل انما انا لئن لم اختلف اهل السموات فعل لكان في قاضي مني ومينك  
 فتعاهم الى اسرافيل فقتل من ساء خلقه وقره كلمة من الله وانى قال في منسما  
 ما كان من قضايه قال لا واجب القدر وخيره وشتم حلوه وقره كلمة من الله وانى  
 قال انهم ضربوا على كفتي ابي بكر او في نفسه وكان لا يحبه فقال ابا بكر ان الله عز وجل  
 لو لم يثنا ليعصم احناق المستقل وقال ابو بكر استغفر كما استغفر يا رسول الله  
 ذلة او مفضوة لا عدل شئ من هذا المنطق جدا قال فما حدثني لقول الله عز وجل  
 اخبرنا ابا القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الجعفي حدثنا احمد بن سلمان  
 حدثنا محمد بن عبد الله بن يحيى بن سليمان حدثنا عبد الله حدثنا احمد بن سليمان  
 حدثنا محمد بن عبد الله بن اسحق الجعفي حدثنا ابو عاصم عن شبيب عن  
 عن ابن عباس في قوله ولذا اردنا ان نهدك قرية امرنا متد فيها قال لا اكثرنا فاساتهما  
 اخبرنا ابا القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الجعفي حدثنا احمد بن سليمان  
 عفا ان اخبرنا ابو اسامة قال اخبرني علي وهو ابن سنان قال سمعت وهب بن منبه  
 يقول قرأت اثنين وسبعين كتابا وابتعدت عن عشرين سنة في ذلك فما منتها كما لا

فيه اذ جعل العبد في نفسه شيئا من المشقة فقد كفر  
**باب ذكر البيان**  
 القدر خير وشتم من الله عز وجل ان لا يمان به وليجب قال الله عز وجل ان كل  
 شئ خلقناه بقدر وقال وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم



قال ان مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره  
فان الله قد تبارك فاجبرني على الاطمان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم يكن تراه  
فانه يراك قال فاجبرني حتى الساعه وان المسوا عنها ما علم من السابيل فان اجبرني  
على ما رتبها قال ان تلتد الامة رتبها ان سري الحفاة العالم رعا الشايطان والون  
في البيان قال فتران تطلق فابتنت ثلثا ثم قال يا عمر اتدري من السابيل قال  
قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل عليه السلام انما كما يعلمكم دينكم  
ان قلت حديثه معاذ بن معاذ رواه مسلم في الصحيح عن ابي خيثمة زهير بن حرب  
وعن عبد الله بن معاذ وخبير ابو عبد الله الحافظ اجبرني على النصر  
النفية حدثنا محمد بن نصر المروزي حدثنا ابو كامل محمد بن عبيد بن حساب  
قال حدثنا شجاع بن زيد عن مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن عمر  
قال لما نكلم عبد بن كرم به في شئ اذ كان في ذلك قال فالتفت بنا احمد بن  
عبد الرحمن الجبري جده وساق الحديث بمعنى حديث كرمس واسلانه وربه  
بعض زيادة ونقصان احرف رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد بن ابي كامل  
والخبر ابو علي الروذباري اخبرنا ابو بكر بن اسد حدثنا ابو داود حدثنا  
مسدد بن خالد بن يحيى بن عثمان بن عياض قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن  
وحيد بن عبد الرحمن الاقيني عبد الله بن عمر فذكرنا له القدر وما يقولون  
فيه فذكر نحوه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن جابر عن يحيى بن سعيد النخعي  
والخبر ابو الحسين بن بشران اخبرنا ابو فضل الرزاز حدثنا محمد بن عبيد الله  
بن يزيد حدثنا ابو نوسن بن محمد المودب حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يحيى

35  
ابن عمر قال قلت لابن عمر يا عبد الرحمن ان قومنا يزعمون ان الذين قد رفساق  
الحديث فهو حديثهم رواه مسلم في الصحيح عن جراح بن الشاعر عن يونس بن محمد  
الخبرنا ابو الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله بن سمران بن ابي جعفر محمد بن عمرو  
الرزازي حدثنا محمد بن عبيد الله ولخبرنا ابو عبد الله لما فلتنا حدثنا ابو العباس  
محمد بن يعقوب حدثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي حدثنا ابو نوسن بن  
محمد المودب حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يحيى بن ابي بصير قال كان  
رجل من جثيمة فيه رفق وكان يتنوب على جيرانه فقرأ القرآن في رفس  
الفرابيض وقصد على الناس فقلنا ما نعلم من اعدائنا ان اعدائنا من شيا  
عمل خيرا ومن شيا عمل شرا قال فالتفت ابا الهيثم الديرلي فذكرت ذلك  
فقال كذب ما رأينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثبتت  
القدر ثم التفت لي فقلت انا وحيد بن عبد الرحمن الجبري فلما افضينا محضا فلما تاني  
المدينة فالتفت لي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنسأ له عن القدر وقال  
فلما ائبنا المدينة ائبنا افساننا في الاخصار فله سألنا قال فلما ائبنا في  
ابن عمر ابو اسعبد كوري قال فالتفتنا ابن عمر كرهه عن كرهه قال فالتفت يحيى بن  
وقام عن شئنا قال قلت ان شاء الله او سألنا قال في كل سله لا يذنب ائبنا سألنا  
منه قال فالتفتنا يا بلجد الرحمن اننا ساعدنا ابا ابيان فتمروا القرآن وفي منوا  
الفرابيض فقصوا على الناس من يحيى بن ابي ابيان فالتفت من شيا عن جيرانه من شيا  
شئوا قال فاذا التفتنا اولئك ففتوا ابو بكر بن عمر وهو منكم في يحيى بن عمر  
ابن عمر منكم في وائتم منه برفا الله لوجبا احدكم من العمل او قال ائبنا احدكم

مثل الحديثين من حديثي في قوله ان اقدار الحديثي عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان موسى لقي ربه فقال لا ارجع انت خالق الله بيده واسجد لك ولا ايكف  
واسجدك الجنة من الله لولا ان فعلت ما دخل احد من خلقك النار قال فقال انتم  
انت الذي اصطفى لك الله برسالاته وتكليمه وفي رواية الرزاز برسالة وكلمته  
تلا مني فيما قد كان كتب علي قبل ان الخلق فلحقنا الى الله تبارك وتعالى فخرج ادم موسى  
فالحقنا الى الله فخرج ادم موسى والحقنا الى الله فخرج ادم موسى ثم قد حدثني عثمان  
بجلال في اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر  
حديث الايمان بطوله وقال فيه ما الايمان قال ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملئك  
والكتاب والنبين والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدركه وقال في هذه  
الرواية في موضع اخر عن محمد بن عبيد الله بن اسناد قال الايمان ان تؤمن بالله والايه  
وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والنبين وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن  
بالقدركه وشيخه الخبير ابو عمر محمد بن عبد الله الاديب اخبرنا ابو بكر  
الاسماعيلي حدثنا عمران بن موسى حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جابر بن  
ابو حنبل عن ابي زرعة عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو ما بارز الله احد من اهل الجنة رجل مشى فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان  
تؤمن بالله وملائكة وكتبه ورسله وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدركه  
قال صدقت وذكر الحديث هـ ورواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم  
عن جابر الا انه لم يحفظه اسحق لفظ الايمان بالقدركه وحفظه عثمان بن ابي  
شيبه وهو صحيح هـ ورواه ايضا جابر بن عبد الحميد عن عمار بن المنقر عن

عن ابي زرعة ومن ذلك الحديث اخبرنا ابو عبد الله الكافي اخبرنا ابو الفضل  
محمد بن ابراهيم المزني حدثنا احمد بن محمد بن اسحق بن ابراهيم الخزاز بن  
عمر عماره عن ابي زرعة عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخافه  
منلو في قال فما هو ان يساؤة قال ان يخرجك من عند ربيته فقال يا رسول الله  
ما الا سلام فذكره قال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكة  
وكتبه ورسله وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدركه قال صدقت وذكر  
الحديث هـ ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن اسحق بن ابراهيم الخزاز بن  
احمد بن ابي محمد بن عبد الله بن اسحاق بن ابي سعيد بن ابي  
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا ابراهيم بن عباد حدثنا شيبه عن  
منصور وسبع ربيع بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالبعث بعد ان لا اله الا الله قال منصور  
واحبسه قال وحده لا شريك له والى رسول الله بعثه بالحق وبالبعث بعد  
الموت وبالقدر والخبير ابو عبد الله الكافي اخبرنا ابو القاسم محمد بن  
احمد المحمدي قال حدثنا احمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان  
عن منصور عن ربيع بن ابراهيم بن ابي اسحق عن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا يؤمن احد حتى يؤمن بالبعث بعد ان لا اله الا الله والى رسول  
الله بعثه بالحق وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر وكذلك رواه  
ابو عاصم عن سفيان بن عيينه وابو بصير وابو بصير عن سفيان  
عن منصور عن ربيع بن ابراهيم بن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ

ابو علي الرواسي حدثنا ابو محمد بن سوري الواسطي عن ابي عبد الله  
 ابن ابي عمير عن ابي عبد الله بن محمد بن سفيان بن عيينة بن عمار بن  
 ابي بكر بن اسحق بن عمار بن عبد العزيز بن ابي عمير بن ابي عمير بن  
 سفيان بن عيينة بن عمار بن عبد العزيز بن ابي عمير بن ابي عمير بن  
 ورواه ابو الهيثم بن عمار بن عبد العزيز بن ابي عمير بن ابي عمير بن  
 علي بن محمد بن عمار بن عبد العزيز بن ابي عمير بن ابي عمير بن  
 مسدد بن احمد بن عمار بن عبد العزيز بن ابي عمير بن ابي عمير بن  
 اسد بن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع اركان العبد يطعمها لا يمان  
 حتى يؤمن بهن في الدار الا الله وحده وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الحق وبانه ميت ثم يصعق من بعد الموت ويؤمن بالقدر والخبرا  
 ابو بكر بن نورك اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا ابو نوسن بن جعفر حدثنا ابو داود  
 كاهن عن منصور بن عمار بن ابي عمير عن ابي عبد الله بن محمد بن سفيان  
 بن عمار بن عبد الله بن محمد بن سفيان بن عمار بن عبد الله بن محمد بن  
 الفراء بن محمد بن سفيان بن عمار بن عبد الله بن محمد بن سفيان بن  
 عن عمير بن شعيب بن عمار بن عبد الله بن محمد بن سفيان بن عمار بن  
 يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره في الخبر ابو علي الرواسي  
 اخبرنا ابو بكر بن عمار بن عبد الله بن محمد بن سفيان بن عمار بن  
 حدثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن ابي شعيبه عن انس بن مالك قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اهل الايمان الكف عن قول الا لا اله الا الله

سعيد

لا يحطوه بدين ولا يخرجوه عن الاسلام بعمل ولا جهاد ماضى منذ بعثني الله جل  
 وعز الى ان تقابلوا حتى لا يظلمه جور جابر ولا عدل عادل ولا يمان  
 بالاقذار والخبرا ابو الحسن بن علي بن محمد بن عبدان اخبرنا احمد بن محمد بن عمار  
 ه حدثنا هشام بن علي حدثنا ابن جابر حدثنا عبد الاعلى حدثنا ابن ابي عمير و  
 مسعود قال سمعت عمر الشعبي يقول قدم عبد قيس جاترا الكوفة وانا يومئذ  
 شاب فاقبناه في انا من من فقفا اهل الكوفة فقلنا حدثنا حديثنا سمعنا من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قدمه علي النبي صلى الله عليه وسلم وذكر  
 بينه فقال يا عدي اسلم نسلم قال وثقنا وما الا سلام قال تشهد ان لا اله  
 الا الله وتشهد ان رسول الله وتؤمن بالاقذار كلها خيرها وشرها و  
 ومهرها والخبرا ابو حامد اخبرنا ابو ليلى بن ابي عمير اخبرنا ابو بكر  
 محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا عبد الله بن روح حدثنا شيبان بن  
 عبد الاعلى بن ابي عمير قال سمعت الشعبي يقول سمعت عدي بن حاتم يقول لما  
 قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قال عدي بن حاتم اسلم تسلم قال فقلت ما  
 الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وتشهد اني رسول الله وتؤمن بالاقذار  
 كلها خيرها وشرها سلوها ومهرها **باب**  
**كيفية الايمان بالقدر** اخبرنا ابو طاهر النخعي  
 اخبرنا ابو عمير بن عمرو بن عبد الله بن ابي عمير حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب  
 حدثنا الطيب بن ابي عمير عن ابي عبد الله بن عثمان بن عمار بن ابي عمير قال سمعت  
 وهب بن خالد يحدث اخبرنا ابو عبد الله الكاظمي حدثنا ابا عبد الله

ابو احمد



بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا ليعلم الناس ما في القدر من الخير والشر  
عنه في بيان عن ذهب بن خالد الحمصي عن ابي عبد الله قال وقع في نفسي شيء من القدر قال  
فانبت ابياً فقلت انه قد وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني بشي لعل الله يهبه  
من نفسي فقال ان الله عز وجل لا يعذب اهل سمواته واهل ارضه عذبه وهذا  
عذ ظالم ولو رحبت كانت رحمة خيرا لهم من عذابهم ولو انقذت مثل احد فها  
في سبيل الله ما فله انك ما حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان الخطايا لم يكن ليصيبك  
وانما اصابك لم يكن لخطيئك ولو مت على غير ذلك لخالقنا قال انما قلت حذيفة  
حدثني بهذا ما انما انما انبت عبد الله بن مسعود فحدثني بهذا ان انبت  
زيد بن ثابت حدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا هذا ما رواه ابو جابر  
في كتاب السنن عن محمد بن كثير نحو معناه عن اخبرنا ابو الحسن محمد بن  
محمد بن ابي العمرفي في السفر اثنى بها اخبرنا بشر بن احمد بن بشر بن احمد  
الطبري بن نصر الحفاحد ثنا ابي بن المديني عن محمد بن الحسن بن ابي  
عشام الكرماني حدثنا عطية بن عطية حدثنا عطاء بن ابي راح انه سمع عمرو بن  
بقره قال كنت عند سعيد بن المسيب جالساً فذكر وارجا لا يقولون ان الله قد ذكر  
شيء ما خلا الاعمال قال فوالله ما رايت سعيداً غضب قط اشد منه حتى تم  
بالقيام ثم يسكن فقال كلما به اما والله لقد سمعت فيه حديثاً كما هو به  
شراً ويحتمل لو لم يكن ان قلت مما يكلم الله به المحمدي وما هو قال فنظروا في وقد  
سكن بعض غضبه فقال حدثني رافع بن خديج انه سمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول كون قوم في امتي كقول الله وبالقربان وهم لا يشعرون كما

كذلك به اليهود والنصارى قال فقلت يا رسول الله كيف ذلك قال يقول بعض  
القدر ويكفرون ببعضه قال قلت ما تقولون ان يجعلونك ابلوس عدل الله في عباده  
وتؤمنوا ويقولون لا يؤمنون بالله والشر من ابلوس فيكفرون بعد الايمان والمعرفة  
بالقران ما يلقي امية منهم من العزاة والبغضا واحكام اولئك من اذنة هذه الامة  
قال ثم بعث الله طغولاً ففجعت عامتهم ثم كرم يوسف فاقتل من بني امية المؤمنين  
بوميند قليل فحبه شديد ثم كرم يوسف فيمسخ الله عامته اهل بك فحدثني  
ثم يخرج الديال على ان ذلك فربما تخرجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يكلم  
بكايه فلما يبكيك رسول الله قال رحمة لهم لا تشقوا ان منهم المتعبدين لهم  
المجتهد مع انهم ليسوا باول من سبوا في هذا القول وضاق بمحلة ذراع العلم  
من هذا من بني ابي ابي الكعبين بالقدر قال قلت يا رسول الله كيف الايمان بالقدر  
قال يؤمن بالله وحده وانه لا يملك معه احد شيئاً ولا يفتاؤون به من الجنة والنار  
ويعلم ان الله خلقهما قبل خلق الخلق خلقاً فجاءت من شامته الى الجنة ومن شامته  
منهم الى عدل ذلك منه وكل من يخلق له وهو صابر لما خلق قال قلت يا رسول  
الله ورسوله او كما قال عن اخبرنا ابو عبد الله اخاف الله شامته اهل العباس هو  
الاصم حدثنا محمد بن اسحق الصفارني حدثني هيثم بن خارجة واورثه قال  
حدثنا سليمان بن عتبة عن يونس بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله رضي الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء حقيقة وما من عن حقيقة الايمان حتى يعلم  
ان ما اصابه لم يكن لخطيئه وما اخطاه لم يكن ليحييه عن اخبرنا ابو عبد الله  
الحافظ اخبرنا ابو بكر بن اسحق بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد بن الوليد  
عبد الوارث

حدثنا مشهور بن إبراهيم انه سمع عبا بن قيس يحدث عن عبيد بن ابي عمير  
بان رسول الله ما اري ان لقد زفان نعلم ان ما اصابك لم يكن الخطيئة وان الخطا  
لم يكن ليصيبك في الحديث يا ابا عبد الله انا نطق حدثنا ابا عبد الله محمد بن يحيى  
الصنعاني حدثنا ابو الجواب حدثنا عماد بن زريق عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن مسد و عن عبد الله بن مسعود قال لا يؤمن احد حتى يؤمن بالقدر ويعلم ان  
ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه لان عرض عاصم حتى نطقنا  
اجاب عن من ان قول لم فرقتنا الله لئلا يكون في هذا اسناد صحيح وروى  
عن عبد الله بن فروغاه الخبرنا ابراهيم بن السلي الخبزي ابو الحسن الجعفي محمد  
ابن محمد بن حدثنا معاذ بن عبد الله بن محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن ابي عمير  
بكر بن عمرو بن عتبة سمعت ابا عبد الله بن مسعود يذكر عن عبد الله  
ابن مسعود عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال وانما هي الصبيحة ارفعها لا يدرك  
عبد الله الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن  
ليصيبه ويؤمن بالقدر خيره وشره في الخبرنا ابو الحسين بن الفضل  
القطاني الخبرنا ابو سهل بن بابويه القطان حدثنا الحسن بن الحسن الطوسي  
حدثنا عمار بن محمد بن عمار بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال  
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا ايها الناس انما اصابكم من الخطيئة  
كان قبيل ثمانا فقال ما شانك سلاح قال قلنا انفسنا ان نخرجك كل ليلة  
منا عشرة قال من اجل السما ومن اجل الارض فانهما لا تخرجهما من اجفانك  
او كلن نخرجك من اجفانك من اجفانك ما انزل الله الا من اجفانك يفتنى

الخطيئة

الخطيئة انما هي الخطيئة التي هي في ذكائه لا في ذكائه ولا في ذكائه ولا في ذكائه  
الايمان او طهر الايمان حتى يستيقظ يقينا غير ظن ان ما اصابه لم يكن ليخطيه  
وانما اخطاه لم يكن ليصيبه في الخبرنا ابا عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود  
بعد ذلك حدثنا احمد بن سلمان لقيه حديثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدثنا  
صاحب بن ميمون حدثنا الحسن بن عياش عن جعفر بن محمد عن ابيه قال ارسل الحسن  
ابن علي عن معاوية فقال معاوية ابو كذا الذي كان يقابل اهل البصرة فاذا كان  
الخبر الشكر مشي طرفة قال علم ان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن  
ليخطيه فقال معاوية صدقت في الخبرنا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو عثمان  
البصري حدثنا محمد بن عبد الوهاب الخبرنا يحيى بن عبيد حدثنا اسفنديار بن  
ابو اسحق عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله بن مسعود قال انما العلم ان  
ما اصابه لم يكن ليخطيه وانما اخطاه لم يكن ليصيبه في الخبرنا ابا عبد الله  
الطوسي حدثنا احمد بن سلمان حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله  
ابن عمر بن ابيان حدثنا اسحق بن سليمان عن معاوية بن يحيى عن ابي بصير عن محمد بن  
عباد بن الصامت قال دخلت مكة ابي وهو يقول بنقسه فقلت لوصي فقال  
اي بني انك ان تجد طم الايمان ولين ومن الله حقيقته الايمان حتى تؤمن بالقدر  
خير وشره ما قلنا على انما وكيف ان العلم قال تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطيك  
وما اخطاك لم يكن ليصيبك اي بني في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان اول شيء خلق الله خلق القدر فقال لا يكتب لنا القدر ما لا كتبنا القدر  
في ملك الساعة باهو كاي في يوم القدر امة اي بني انما من عند غير هذا الخبر



حدثنا ابو سعد عبد الملك بن ابي عمير الزاهد زعمه الله اجرا ابو الحسن عليه  
 السلام بن محمد بن عقيل الجرجاني ابو شعيب عبد الله بن الحسن الجرجاني اجرا علي بن  
 المدني حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن سماعة بن عبد الله بن عمار بن محمد بن  
 يحيى بن حبان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله عز وجل من المؤمن الضعيف واخر  
 عما ينفك واستعين بالله عز وجل لا تجوز فان غلبكم فقل قد زاد الله وما  
 شاقم له واحبنا ابو الحسن بن الفضل لفظنا الخبرنا عبد الله بن جعفر  
 الخيزنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن عبد الله بن عمير حدثنا ابي ادريس الخيزنا  
 ربيعة بن عثمان التيمي فذكره باسناده الراية قال وكل في خبر اخر من علمنا ينفك  
 واستعين بالله ولا تجوز واذا اصابك شر فقل انما اولى فعلت كذا وكذا والشر  
 قد رانته وما شاقم فانك لو نفع عمل الشيطان مع ذرره مسلم والصحيح عن  
 محمد بن عبد الله بن عمير وغيره احبنا ابو عبد الله الحافظ الخيزنا اجرا  
 الحسين بن علي الحافظ الخيزنا احمد بن علي بن المشي ابو صلح حدثنا ابو بكر بن ابي  
 شبيب حدثنا وكيع بن عروة بن ثابت الاسدي عن ابيه عن عبد الله بن ابراهيم عن  
 اسحق بن عمار قال حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة في حاجة  
 فوطئ فلم ينهني الا قال لو نفعني كان ولو قدر كان قال ابو عبد الله قال ابراهيم  
 لم يحدث به عن ابي بكر بن ابي شبيب عن ابي بصير بن جابر في احبنا ابو عبد  
 الله الحافظ وابو بكر القاسم قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا  
 العباس بن محمد الدوري حدثنا عثمان بن عمار بن ابي عمير قال ادركت

الباقين وما كلامهم الا ان قضوا ان محمد زعم **باب احبنا**  
**البيات** ان ما كتبت على ابن آدم ويحري به القلم ادركه  
 لا يموت قال الله عز وجل وليك بنا لهم نصيبهم من الكتاب وقال اخبرنا  
 اهل كاهنا انهم لا يبجعون وقال ابن يونس من فومك الا من قد لم يوق قال  
 في الازوق نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وربنا بعضهم فوق  
 بعض درجات وقال في العرفان لا يستأجر من ساعة ولا يستفد  
 وقال ولئن يؤمر الله نفسا اذا اجابها لقلنا احبنا ابو عبد الله الحافظ  
 اخبرنا ابو بكر بن اسحق الخيزنا ابو جعفر محمد بن هشام بن ابي الدريك  
 حدثنا خالد بن حداثه عن ابي عبد الله بن وهب عن ابي بصير عن ابي بصير  
 سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني غلام شاب او ابي رجل شاب واني  
 اكره العزوبة فاذن لي ان اخصي قال فاعرض عني مرارا ثم قال يا باهريه  
 ان القلم قد جف ما انت لا فاختصر على ذلك او ذرع اخرجك البخاري  
 في الصحيح فقال قال اصبح الخيزنا بن وهب اخبرنا ابو عمير محمد بن عبد  
 الله الاديب اخبرنا ابو بكر الاسمي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ابن ابي عمير حدثنا عبد الله بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عياض قال عمار بن ابي بصير شياا اشبه بالاسم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان الله عز وجل كتب على ابن ادم حطه من امره ان ادرك ذلك لا محالة  
 فو لنا العيين الظهور واللسان المنطق والنفس المنع والسنن والفرج الصدق  
 ذلك ويكذب به ورواه البخاري في الصحيح عن محمود بن عبد الله ورواه مسلم

ورواه البخاري في الصحيح

عن اسحق بن ابراهيم وعبد بن حبيب كلهم عن عبد الرزاق قال البخاري وقال شيبه  
عن زرقان ذكره في اجتهادنا محمد بن عبد الله الحافظ ابو جرح احمد بن الحسن الملقب  
قال حدثنا ابو الواسع محمد بن يعقوب اما حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا  
شيبه بن سوار حدثنا ورفاه بن عمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابيه عن  
الشيبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت اعد من الزنا الا حصاه فالعين  
توزن بالقطر واليد بالطنن الرجل بالمشي والقلب بجمعه ويصون ذلك  
كله او يكذبه الفرج في اجتهادنا محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن  
عبيد حدثنا اسحاق بن سفيان حدثنا عبد الله بن سفيان عن مالك عن ابي  
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا  
نساء المرأة طلاق اجتهادنا محمد بن يوسف عن مالك في اجتهادنا محمد بن  
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك في اجتهادنا محمد بن  
ابو عبد الله الحافظ حدثني كبير بن احمد بن سهل الحداد الصوفي بكه حدثنا  
بشر بن موسى الاسدي حدثنا ابو يعقوب حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور بن عبد  
الله بن مريم عن ابي عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لذو وقال انه  
لا يزوج نسبا انما يستخرج به من الشجر في رواه البخاري في الصحيح عن ابي  
نعيم ورواه مسلم من وجه اخر عن سفيان بن عيينة حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين  
العلوي اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن ابيه المزني واخبرنا ابو طاهر  
الفقيه اخبرنا ابن كمر القطان اخبرنا احمد بن حنبل في الصحيح عن عبد الرزاق  
اخبرنا محمد بن عمار بن منبه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحاق

عن ابي اسحاق بن ادم اللذان يفتي لم اكن قد قدوته ولكن عليه اللذو وقد قدوته  
له استخرج من الخليل في اجتهادنا ابو عمرو والاحد بن اخيرا ابو جرح المصعب  
اخبرني الحسن بن سفيان حدثنا سليمان بن ابي ابي اسحق عن حماد بن ابي  
هذيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ينثله في رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد  
عن عبد الله بن المبارك في اجتهادنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الفضل  
ابن ابراهيم حدثنا احمد بن سفيان حدثنا فتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن  
محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان لذو لا يقرب لابن ادم شيئا لم يكن الله قدوة ولكن اللذو  
يوافق اللذو فيسخر به ذلك من الحياء ما لم يخرج به رواه مسلم في الصحيح  
عن فتيبة بن سعيد في اجتهادنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو عبد الله محمد  
ابن يعقوب حدثنا ابو جرح بن اسحق حدثنا عبيدة بن عبد الله الطراحي حدثنا زيد  
بن جابر حدثنا معاوية وهو بن صالح قال اخبرني علي بن ابي طلحة الهاشمي عن ابي  
الرداء عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن  
الزنا فقال ليس من كل الما يكون الولد واذا اراد الله ان يخلق شيئا لم يبعده  
شيء في رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن المنذر المصري عن زهير بن جابر وفي  
حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث سببها  
ما قد رواه في اجتهادنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابن العباس محمد بن يعقوب  
حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن ابي ابي اسحاق بن  
ابن ابراهيم حدثنا ابن ابي اسحاق حدثنا ابي اسحاق بن ابي اسحاق

وربما يستر فيها ونفق تقيبه هل يرد ذلك من قدر الله من شيء فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه من قدر الله مع اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القمي بعد ذلك  
اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سيف بن حدثنا ابو صالح حدثني ابي  
قال حدثني يونس بن ابي شهاب قال حدثني ابو خزيمة حدثني الحارث بن هيران  
اباه اخبرنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رفا  
نستوفيهما وداوند اوي بدهم انما تقيبه هل يرد من قدر الله من شيء قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من قدر الله مع اخبرنا ابو عبد الله الكاظم  
وابو سعيد بن ابي عمير قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله  
اصعب بن جندب يقول سمعت ابي يقول سمعت سيفين وحدث حديث اخبرنا  
فقال علي بن ابي خزيمة عن ابيه قال ابي وورده ما يحيى بن ابي بكر وحسن بن محمد  
عن سيف بن عميرة عن ابي خزيمة عن ابيه قال ابي قال ابي عن ابي  
خزيمة عن ابيه رواه ابو خزيمة الراسبي هو الصحاح اخبرنا ابو عبد الله الكاظم  
اخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا محمد بن عبد الوهاب اخبرنا جعفر بن  
ولخبرنا ابن محمد بن جندب بن محمد بن جندب بن جندب بن جندب بن جندب بن جندب  
ابن جندب حدثنا احمد بن حنبل اخبرنا جعفر بن عوف اخبرنا اسحق بن عمار  
ابو عبد الله الكاظم واللفظ له اخبرنا ابو عبد الله الشيباني وابو عمرو الفقيه قال  
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو بكر بن سعد ثنا وكيع عن مسعود بن عبد  
عن المعتمر بن عبد الله الشكري عن المغيرة بن سويد عن عبد الله قال قال  
جيدته اللهم انتعني في حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم واني ابي سيفين

وباخي معوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سألنا الله لاجل ما مضى وبتدو ايام  
معدودة ووارثان مقسومة لن يعجزت قبل حله ولن يعجز شي قبل حله ولن يفرج  
شي عن حله ولو كنت سألنا الله ان يعيدك من عذاب في النار وعذاب في القبر  
كان خيرا وفضل هذا لفظ حديث وكيع وفي رواية جعفر فقال لها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انك دعوت الله لاجل معلومة ووارثان مقسومة وانا ان  
مبلوغة لا نجح شي منها قبل حلها ولا يؤخر شي منها بعد حلها فلور عوت  
الله ان يعاينك او سألنا الله ان يعيدك او يعاينك من عذاب في النار او عذاب  
في القبر لكان خيرا او كان فضلا رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب ع  
والخبرنا ابو عبد الله الكاظم حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا  
محمد بن ابي اسحق الصفار حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا سيف بن عميرة بن زبير  
عن المنيرة بن عبد الله الشكري عن المغيرة بن سويد عن عبد الله بن مسعود  
قال قلت ام حبيبة بنت ابي سيفين اللهم منعني في حبي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ويا ابي سيفين وباخي معوية قال فقال لها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سألنا الله لاجل مضرورة واثار مبلوغة ووارثان مقسومة  
لا يعجز شي منها قبل حله ولا يؤخر شي منها بعد حله فلور سألنا الله ان  
يعاينك من عذاب في النار ومن عذاب في القبر لكان خيرا لكان خيرا لكان خيرا  
في الصحيح من جندب بن اخبرنا عن سيف بن عميرة اخبرنا محمد بن عبد الله  
الكاظم اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ابي بصير حدثنا عبد الله بن احمد  
ابن ابي بصير حدثنا عبد الله بن ابي بصير حدثنا سيف بن عميرة بن زبير

قال سمعت ابا الطغيا عامر بن وانثله قال سمعت ابا سرحه خديفة بن اسيد الغفاري  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الملك على النطفة بعد ما يستقر  
بين الرحمين اربعين يوما وقال محمد بن اربعين ليلة فيقول اي رب اشقني ام سعيدا ذكر  
ام النبي فيقول ويكبان ثم كتبت عمله ووزفه واجله واثره ومصيبته ثم  
تطوي بي الصغيفة فلا يزاها فيها ولا ينقص رزقا قال سفيان بن عيينة في يوم القيامة  
وربما لم يقلها روى مسلم في الصحيح عن ابراهيم بن سفيان في حديثه ان  
مسعود بن معناه اخرا ابو الحسين بن الفضل النخعي اخرا عبد الله بن جعفر  
حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني  
سعيد بن عبد الرحمن بن ابي العمير عن ابي اسباب بن مهزيان عن اهل الشام وكان  
قد ادرك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمر بن الخطاب خطب الناس  
خطبة بانتهى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واجعلوا في طلب الدنيا  
فان الله قد تكفينا رزاقكم وكل ميسر له عمله الذي كان عاملا استعجبوا الله  
على اعمالكم فانه يجواما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب ع حدثنا ابو محمد  
عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا  
الربيع بن سليمان اخرا عبد الله بن وهب اخرا سليمان بن بلال قال حدثني سنة  
ابن عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن ابي حميد الساعدي ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في طلب الدنيا فان كل اميسر له  
ما كتب له منها ع واخرا ابو عبد الله الحافظ اخرا اخرا بن جعفر الطبعي  
حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي حنيفة بن محمد بن ابي حنيفة

ابن ابي ابراهيم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم لم يوت  
حتى يستكمل وزفه فلا تستبسطوا الرزق فانفقوا الله اياها الناس نجوا  
في الطلب خذوا الحبل وخذوا ملحمهم وروينا ه ايضا من حديث محمد بن  
عز جابر ع وروينا من حديث بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا يستبسطين احد منكم رزقه فان جبريل عليه السلام اتى في روي ان  
احد منكم لم يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فانفقوا الله اياها الناس  
واجعلوا في الطلب ع واخرا ابو عبد الله الحافظ اخرا ابو بكر بن عمار  
اخرا احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي حنيفة اخرا ابو بكر بن عمار بن خالد  
ابن ابراهيم بن سعيد بن ابي هلال عن سعيد بن ابي امية الثقفي عن يونس بن كير  
عن ابن مسعود فذكره مر فوجاه وروينا عن عبد الله بن مسعود من قوله لا يبين  
على خطه ولا يدرك حبره لم يقدر له من عطي خيرا فان الله اعطاه ويز في  
شرا فان الله وقاه ع واخرا ابو محمد السكيت اخرا اسمعيل الصفار حدثنا  
عباس بن موفق حدثنا ابو عبد الرحمن المقتري حدثنا سعيد بن ابي  
ايوب عن عبد الله بن لويد عن عبد الرحمن بن عبيد بن عبيد بن ابي  
عبد الله بن مسعود يقول فذكره اخرا علي بن احمد بن عبد الله اخرا  
احمد بن عبيد الصفار حدثنا اسمعيل بن الفضل حدثني احمد بن عيسى  
حدثنا ابن وهب قال اخرا ابي يحيى بن ابراهيم عن عمار بن عبد  
الرحمن الخليلي عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم راوه وهو يقول فقال  
لا تكفروا بما يقدر بكم وما تروون بها تكفروا وحدثنا ابو محمد

قبة الله بن يوسف الاصبهاني اخيرا ابو سعيد بن الاغرابي حدثنا الحسن بن محمد  
 الزعفراني حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن عبد الوهاب بن محمد  
 قال سمعت مجاهد يحدث عن معوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لعجل الى شئ تنظر انك ان استجبت اليه انك تدركه وان  
 كان الله لم يقدر ان لك ولا تستخر ان عن شئ تنظر انك ان استخرت ان تدفوع  
 عندك وان كان الله قد قدر عليك مع عبد الله بن مجاهد بن القوي وفيما  
 قبله كتابه مع اخبرنا ابو نصر بن قاضي حدثنا ابو عمرو بن محمد بن شيبان  
 ابو كراة سمعي بن النيسابوري حدثنا هشام بن خالد الارزقي الذي  
 حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي جابر عن اسمعيل بن عبيد الله عن ابي الدرداء عن ابي  
 الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رزقك يطيب العبد كما  
 يعطيه اجله مع اخبرنا ابو القاسم زبير بن ابي هاشم العلوي بن القاسم  
 عبد الواحد بن محمد بن الحارث المتري الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن  
 حليم حدثنا القاضي ابراهيم بن اسحق حدثنا قبصة عن سفيان بن ابي  
 قيس الاودي عن هذيل بن شرحبيل قال ابي البرص صلى الله عليه وسلم سابل  
 فساله وفي البيت تمرة غابرة فقال له ها لو لم تانها انك مع هذا من سل  
 وروي موصولا مع اخبرنا ابي احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد بن  
 معاذ بن المنذر حدثنا شيبان حدثنا ابو عوانة عن ابي اسحق بن عمار عن عبد الرحمن  
 بن ثوان عن هذيل بن شرحبيل عن عبد الله بن عمرو قال ابي البرص صلى الله  
 عليه وسلم فاذا نمت غابرة فقال له لو لم تانها انك مع اخبرنا ابي الحسين

ابن بشران بغداد اخبرنا ابن بشره حدثنا اسحق بن راهويه اخبرنا محمد بن  
 يزيد الواسطي وكان ثقة حدثنا جوبير قال حدثني رجل عن مجاهد عن ابن عباس  
 قال ان اول ما خلق الله عز وجل القلم فاحده بعينه وكتابه يمين ثم  
 خلق النون وهو الحوت وخلق الاول مع فكتب فيها الدنيا وما يكون فيها الى  
 يوم القيامة من خلق خلاق وعمام سمعه ليراد رجوعه رزق مقسوم لهم  
 ابو جلال الثور لم يرد كل شئ من ذلك شانه متى يلقاه متى يخرجها منها  
 قال ثم قال وذلك قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم باخبرنا  
 كما استنسخ ما كنتم تعملون فقال رجل يا عباس ما كان في هذا الا الملايكة  
 تكلمت اعمالنا التي نعملها فقال ابن عباس انتم قوم عرب هل يكون النسخة الا  
 من كتاب مع اخبرنا ابو سعيد الملايين اخبرنا ابو احمد بن عدي الحافظ حدثنا  
 ابن قبلة حدثنا ابراهيم بن هشام بن يحيى العسافي حدثنا شبيب بن اسحق عن ابي  
 سفيان عن ابي اسحق بن عمار عن ابن سعيد بن اخبرنا قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا سال الله احدكم الرزق فليسال الحلال فان الله يرزق الحلال  
 والحرام مع تفرد به ابو سفيان طريف بن شهاب السعدي وابي القوي  
 اخبرنا ابو الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن اسحق بن محمد بن  
 يوسف بن يعقوب حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا الحسن بن ابي بزعة عن ابي  
 بن دية بن ابي موسى قال ايدت عايشة فقلت قال رسول الله صلى الله  
 وسلم يا اماء حدثنني شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطير يحري بقدره وكان معجبه فقال

اخبرنا ابي اسحق بن عمار بن ابي عمير



الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب  
اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعد بن نصر حدثنا سفيان بن عيينة  
عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عامر عن عبيد بن رفاعه قال قالت انما يارسول الله  
ان بني جعفر نصيبهم العين قال اسنرتهم فلو كان شئ سابق القدر سبقته  
العين في رواه ابو بصير عن عمرو بن عامر عن عبيد عن اسماء بنت عميس  
عن الحسن بن ابي الحسن بن الفضل بن ابي جعفر بن محمد بن ابي جعفر بن محمد بن  
الصادق بن محمد بن ابي جعفر بن محمد بن ابي جعفر بن محمد بن ابي جعفر بن محمد بن  
ذكريا بن منظور الانصاري عن عطاء بن السامى بن ابي سامة عن هشام بن عروة  
عن ابيه عن عاتبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع حذر  
من قدر والدعا يرفع مما نزل ومما لم ينزل وانك لدرعا يلقى الابدان عاتقان  
الى يوم القيامة مع واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن  
يعقوب حدثنا محمد بن محمد الحنفلي حدثنا ابراهيم بن المنذر المزي  
حدثنا ابي بصير عن عبيد الرحمن بن ابي بكر بن ابي بصير عن عبد الله بن  
عبد الرحمن بن ابي حسين عن ابي بصير عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرفع حذر من قدر ولكن الدعاء  
يرفع مما نزل وما لم ينزل فيصليكم عباد الله بالدعاء قال الشيخ والعباد  
المملوك في هذا اسناد اخر عن موسى بن عفيقة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الدعاء يرفع مما نزل وما لم ينزل فعليكم عباد الله  
بالدعاء واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن ابي جعفر

الصفار

الدوري حدثنا يزيد بن هرون واخبرنا عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي جعفر فذكره  
والمليكي وعطاف بن خالد بن عبد قيس بن ابي اسحاق فيه ما اخبرنا ابو عبد الله  
الحافظ و ابو بكر القاضي وابنه سعيد الصبيعي قالوا لحدثنا ابو العباس محمد بن  
يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عوفان حدثنا معاوية بن ابي سفيان عن هشام بن عمار  
عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن ابي جعفر عن ثوبان قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا ينبي في العلم الا اله وانا  
الرجل لحررا الرزق بالذنب نصيبه مع وكذلك رواه في نسخة وابو جعفر في نسخة  
عن سفيان بن عروبة عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
والرزق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو الحسن بن محمد بن ابي جعفر  
ابن سحر بن محمد بن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن ابي بصير حدثنا ابراهيم  
ابن ملجم قال واخبرنا ابو بكر بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ومحمد بن ابراهيم بن ابي بصير قال حدثنا ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عفيق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
قال امر احب ان يسقط له في رزقه وينسى له في امره فليصل رحمه رواه  
البخاري في الصحيح عن ابي بصير بن ابراهيم بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
واخبرنا البخاري في الصحيح عن ابي بصير بن ابراهيم بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
واخبرنا ابو جعفر محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الاخر ابي جعفر الحسن بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

المديني حدثنا هشام بن يوسف اجزنا مسعود بن يحيى عن عاصم بن ضمرة عن  
علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يجرد الله  
في عمره وبوسع له رزقه ويذوق عذبة مبنية السوء فليتق الله وليصل رحمه  
قال الشيخ ونفسه بذلك وما قلده في قول ابن عباس اجزنا ابو عبد الله  
الحافظ وابو بكر الفاضلي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا  
ابن جعفر محمد بن عبيد الله بن مثنى حدثنا شجاع بن الوليد حدثنا ابو سلمة  
عمرو بن الجون لدا لابي عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال ان كذورا لا يغني  
الاندروان للراعي نوح القدر وهو اذ نفع القدر فهو من القدر وحدثنا  
ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا  
طاهر بن محمود حدثنا الشيخ بن سليمان الرازي حدثنا خلف بن عطاء بن  
ابن عباس قال لا يفتح الجن من القدر ولكن الله عز وجل نحوها بالكرامات من  
القدر وحديثنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب  
حدثنا محمد بن اسحق الصغاني حدثنا روح بن عباد حدثنا حماد بن سلمة  
عن سليمان بن ابي عمير عن ابن عباس قال قال الله عز وجل نحوها الله ما يشاء  
وتثبت وعنده ام الكتاب قال نحوها الله ما يشاء من احد الكتابين هما كتابان  
يخوار الله ما يشاء من سرهما ويثبت وعنده ام الكتاب قال الشيخ والحسن  
في هذا ان الكتابين ما يصبى عبد من عباده من البلاء والحرمان  
والموت وغير ذلك وانما الله تعالى اوطاعه في صلة الرحم وغيرها  
لمرض به ذلك البلاء ورزقته كثير او عمره طويلا وكتب في ام الكتاب ما هو كائن

من رواه في نسخة  
الاصح

الاصح في القدر

مكرر في نسخة  
الاصح في القدر

الاصح في القدر

من الامرين فالخوار والاثبات يرجع الى الحد الكتابين كما اشار اليه ابن عباس والله  
اعلم وقد اجزنا ابو عبد الله الحافظ اجزنا احمد بن كامل الفاضلي اجزنا محمد بن  
العد في حديثنا ابو محمد شاذلي قال حدثني ابي عن ابيه عطية عن ابن عباس قال قال  
يحيى الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال هو الرجل يعمل الزمان  
بطاعة الله ثم يرجع لمعصية الله فيموت على ضلالة فهو الذي نحوها الذي  
يثبت الرجل يعمل بطاعة الله وقد كان سبق له خير حتى يموت وهو في طاعة  
الله فهو الذي هو قال الشيخ وقد دل بعض ما مضى من السنن ان الواحدة  
قد يعمل زمانا بمعصية الله ثم يختم له بعمل اهل الجنة ويعمل الآخر زمانا  
بطاعة الله ثم يختم له بعمل اهل النار فيرجع كل واحد منهما الى ما سبق من  
علم الله فيهما فيختم ان نحو الخوار والاثبات واجعين اليهما والله اعلم  
واما ما اجزنا ابو عبد الله الحافظ قال اجزنا محمد بن اسميل السعدي حدثنا  
ابو زرارة حدثنا ابو محمد نصر بن خلف النيسابوري حدثنا ابي عن عبيد الله حدثنا  
عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله هو ابن مسعود  
قال ما دعوا بحب هذه الدعوات الا وشع الله عليه في عيشته باذ المنزلة  
يؤمن عليك باذ الجلال والاكرام باذ الطه لا اله الا انت ظهر للاجئين رجا  
المستجيرين وبنو مائة ما لا يفين ان كنت كعبتي في ام الكتاب عندك شفيعا  
فاح عن اسم الشفيعا ابنتي عندك سعيدا وان كنت كعبتي في ام الكتاب وما  
مفترا على وزني فاح عن هواني وتفتير وزني والبتة عندك سعيدا ثم  
للحين انك تقول في كتابك الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال فهذا

مكرر في نسخة  
الاصح في القدر



كنت

موقوف وروى عن أبي حنيفة عن أبي عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب وهو يظرف  
الكعبة يقول اللهم ان كنت كعبتي في السجادة فابتنني فيها وان كعبت علي السجوة  
والذئبة الصفت فاحصني وابتنني في السجادة بحجوا الله ما يشاء وثبتت وعنده  
ام الكتاب ه هكذا رواه حماد بن سلمة عن ابي حنيفة وسمعه رواه هشام  
الديلمي عن ابي حنيفة مختصرا قال فالكحوا اما نشاء وثبتت وعنده ام  
الكتاب ه وابو حنيفة اسمه عصمه بصري فشرده فان صح شي من هذا فعنا  
يرجع الى ما ذكرنا من محو العمارة الحال وتقدير قوله اللهم ان كنت كعبتي  
احصل حصل له شقيا وحالي حال الذئبة من هذه من ذري فاح ذلك عن بائناك  
عمل السعدا وحال الذئبية والجحامة ادرى سعيد موقفا للخير فاندك قلت  
في كتابك الله ما يشاء وثبتت ابي من عمل السعدا وبديل ما يشاء من حال الذئبة  
وثبتت ما يشاء من حال الغنى ثم المحو والاثبات جميعا مستطوران في ام الكتاب  
وقد اخبرنا ابو نصر بن قمان اخبرنا ابو منصور النضوي حدثنا احمد بن محمد  
حدثنا سعيد بن منصور حدثنا جابر بن عبد الله قال قلت لمجاهد ما تقول  
هذا الدعاء اللهم ان كان اسمي في السعدا فابتنه فيهم وان كان في الاشقياء فاحصه  
منهم واجعله في السعدا فقال احسن ثم مكثت حولا فبنا الله عن ذلك فقال  
حمدا والكتاب المبين ان لنا في ليلة مباركة انا كما منذر من فيها بقرتك كل  
امر حكيمة قال يفرو في ليلة القدر ما يكون في السنة من رزق او مصيبة فاما  
كتاب الشفاء والسعادة فانه ثابت لا يعجزه اخبرنا ابو الحسين بن  
بشران اخبرنا ابو محمد بن عبد الواحد الواسطي اخبرنا احمد بن محمد بن عبيد الله بن

ابو حنيفة  
الاشعيا

الترسي حدثنا سعيد الله بن موسى حدثنا ابن ابي عمير عن ابي الحسن بن علي بن محمد بن سعيد  
جابر عن ابن عباس في قوله عز وجل حجوا الله ما يشاء وثبتت وعنده ام الكتاب  
قال يريد امر الساعات في شهر رمضان فيحجوا ما يشاء غير الشفاء والسعادة والموت  
والجوة ه واخبرنا ابو زكريا اخبرنا ابو الحسن الطوسي عن ابي حنيفة عن ابي سعيد  
حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طالب عن ابن عباس  
في قوله بحجوا الله ما يشاء يقول بيد الله ما يشاء من الاشران فينسخه و  
وثبتت يقول ثبت ما يشاء لا يبدله وعنده ام الكتاب يقول حمله ذلك  
عنده في ام الكتاب التامح والمنسوخ وما يبدل وما ثبتت كل ذلك في كتاب  
هذا اصح ما قيل فينا ويل هذه الآية واجراء على الاصول وعكس مثل ذلك  
الشانين رحمه الله ومن اجل العلم من نعم ان المراد ان اية في العيون في اوقات  
عنه وان اية في عقله وفهمه وبصيرته واما قوله الله عز وجل ما يعجز عن  
ولا ينقص من عمره الا في كتاب وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن  
حامد القاضي اخبرنا احمد بن سعد العوفي حدثني ابي سعيد بن محمد القاضي  
حمي الحسين بن الحسن بن عطية قال حدثني ابي عبد الله عن ابن عباس في قوله  
وما يعجز من معصية ولا ينقص من عمره يقول ليس احد قضيت له طول الحوية  
والعمر الا هو باقع ما قدرت له من العمر وقد قضيت ذلك فانما يتنهي الى الكتاب  
الذي قدرت له لا يزداد عليه وليس احد قضيت له انه قصير العمر ما لم  
العمر ولكن ينتهي الى الكتاب الذي كتب له فذلك قوله ولا ينقص من عمره الا في كتاب  
يقول كل ذلك في كتابه ه واخبرنا ابو الحسن بن علي بن احمد بن عبد الله بن

احمد بن عبيد السفر رحدثنا اسحق بن عماري حدثنا عفان حدثنا ابو عمار حدثنا  
عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وما يجر من عمر الا كنت  
عمره كم هو من سنة كم هو من شهر كم هو من يوم كم هو من ساعة فقد كتبت عدد  
عمره فنقص كل احدى يوافق القصاص العمره اخبرنا الاستاذ ابو ابي خنيس  
عبد الخاق بن الحسن حدثنا عبد الله بن ثابت اخبرني ابي عن الهذلي عن مقاتل بن  
هذه الآية يعني من كل عمر او اكثر فهو مني الى الجمله الذي كتبت له ثم قال لا  
يتصور من عمر كل يوم حتى ينتهي الى الجمله الا في كتاب يعني في اللوح المحفوظ  
مكتوب من قبل ان يخلق واخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق اخبرنا ابو الحسن  
الطرافي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح  
عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله فقد نضى اجلا واجل مسي عنه يعني  
اجل الموت والاجل المسمى اجل الساعة والوقوف عند الله اخبرنا ابو  
عبد الله اخافه ومحمد بن موسى والاسد بن ابي العباس محمد بن يعقوب اخبرنا  
العباس بن ابي ابيد البروي قال اخبرنا ابن شبيب قال اخبرني ابو عبد الرحمن  
ابن المبارك الخزازي عن الربيع بن ابي نسي في قوله والله عز وجل اجل اجلي  
قال اجل الموت والجل المسمى الساعة فقد انتم ممنون يعني لشك والربية  
في امر الروح الساعة وسعناه رواه منصور عن عبيد بن عمير عن الحسن  
والسدي عن ابي جابر والشمس بن ابي نصر بن قتادة اخبرنا ابو منصور النضر بن  
حدثنا احمد بن محمد فحدثنا سعيد بن منصور حدثنا ابن المبارك قال سمعت  
ابن خريج يقول يعني لكم من ذنوبكم قال ان من اشرك ويؤخركم الى اجل مسي قال

نعم سمعوه ان اجل الله اذ لا يؤخر قال الموت اخبرنا ابو عبد الله  
الحافظ اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن سعيد الذي  
حدثنا القعني فيما قرأ على مالك بن عبد الله بن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن  
ابن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس  
ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرع لقيه امر الاجناد  
ابو عبيد بن الجراح واقامه فاجبروه ان يوافق بالمشام وساق الحديث  
في استنثاره اياهم واختلفوا فهم عليه الى ان قال فتنادي عمر في الناس لي  
مصبح علي ظم فاجبوا عليه فقال لا ابو عبيد بن الجراح افرا من قدر الله  
فقال عمر لو غيرك قالها يا بلعبيدة نعم نفس من قدر الله الى قدر الله ارايت  
او كان للابل فمبطت واديا له عدوتان احديهما خضبة والاخرى  
جدية اليس ان عيت الخضبة وعنتا بقدر الله وان عيت الجدية  
رعها بقدر الله قال اخبرنا عبد الرحمن بن عوف وكان متعجبا ببعض  
حاجته فقال لا عندي من هذا اعلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول اذا سمعتم بدار من فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض انتم بها  
ولا تخرجوا فرا منه قال الحمد لله عمر ثم انصرف رواه البخاري في الصحيح  
عن يوسف بن عمار عن مالك واخبره مسلم من وجد اخذ قال اسحق بن عمار هذا الحديث  
ان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه استعمل الحذرة وابنت القدره معا وهو  
طريق السنة ونهج السلف الصالح رحمته الله عليهم والذي روينا لا ينفع  
حد من قدر معناه بما كتبت من القضا المحكوم كما لا ينفع الدعاء والذوا في  
رد الموت

اذ لجا الراجح المكتوب المختوم في الكتاب فتمت. كون الفجر في الخبز والسماء والورا  
الذالك ان الله قد جري بالحق والبرهان وهو مبسوط لما كنت له وعليه عن  
جميع ذلك لا يستطیع ان يعمل غيره وبالله التوفيق مع الحسن بن الحسين  
فحدثنا الفضل بن عثمان بن عمار بن ابي بصير عن ابي بصير عن  
الحسن بن الحسين المشعري حدثنا عفان حدثنا ابو عوانه حدثنا ابو بصير عن  
ابن سفيان بن اهل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن  
مسافة المسافة المارة من ان تقول ما فعلت في الارض وقد وقف او تقول لا اله الا الله  
يعرف مسافة الماء في الارض وهو ينصب له الفجر ويذكر عليه البرزخ مثل  
الحرارة ثم يخرج حتى اخذ الفجر بعنقه فقال ابو عباس ما وقف اردت ان تقول  
قال ابو عباس كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا  
الفرد فاذ لجا القدر رجال الفرد فاذ لجا القدر رجال الفرد فاذ لجا القدر رجال الفرد  
ابن الحسن بن الحسين الطائي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله  
ابن صالح عن عوف بن صالح عن عوف بن صالح عن عوف بن صالح عن عوف بن صالح  
نصيبهم من الكتاب يقول الجمالهم هو الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسين  
الرحمن بن الحسن بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
ابن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
فمنهم شفيق وسعيد بن الحسن بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
محمد بن عبد الله بن سليمان بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
الرفعي عن علي بن ابراهيم عن الحسن بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين

عليهم من الصلوة والهدى بحسننا ابو عبد الله حافظ حدثنا ابو العباس  
محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحق حدثنا ابو ابيهم حدثنا شريك عن سالم عن  
سعيد بن جبيرة وليك بنا لهم نصيبهم من الكتاب قال ما كنت عليه من طير البشر  
حدثنا ابو بصير حدثنا ابو اسحق عن عطيبة قال الكتاب السابق وحدثنا ابو  
عبد الله حدثنا ابو العباس حدثنا محمد بن اسحق حدثنا احمد بن عيسى حدثنا  
سوسى بن عبيدة قال سمعت محمد بن كعب قال من الشقوة والسعادة وكما  
بدا كرم تعودون قال كما بدأكم في الاصله شقيفا وسعيدا الذالك الله وان  
واحسننا ابو عبد الله حدثنا ابو العباس حدثنا محمد بن اسحق حدثنا ابو بصير  
حدثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبيرة ما كنت عليه من فريقا هدي في فريقا  
حتى علم به الصلوة الحسن بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
الحسن حدثنا ابراهيم بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
في قوله كما بدأكم تعودون قال يحيى شفيقا وسعيدا بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
قصة الخبرنا ابو منصور النعماني حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
حدثنا ابو عوف بن علي بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
مخرجا قال يخرج من اعلم ان الله برزقه هو سبطه من الله ومن الله ومن الله  
فهو حبة قال ليس كل من توكل على الله كفاه الا انه من توكل على الله كثر عنه  
من سيئاته ويغظم له اجره ان الله الغزيرة من توكل عليه ومن لم يتوكل عليه الله  
فجعل الله لاسرته قدره فلا يصلاح الحسن بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
ابو عبد الله محمد بن يعقوب الخاوند حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا



لعبد الجنة وأهل النار يبسرون لجمال النار وهذا صحيح أخبرنا أبو عبد الله  
 الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمير وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس الطاطري قالوا أخبرنا  
 أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو عتبة حدثنا بقية ح وأخبرنا أبو الحسين  
 ابن الفضل القطان بن عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان  
 حدثنا جوف بن شريح وابن المصنف قالوا حدثنا بقية قال حدثني الراسدي عن الصدوق  
 راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن قيادة المصري عن هشام بن حكيم وفي رواية أبي عتبة  
 عن عبد الرحمن بن قيادة المصري عن أبي جعفر هشام بن حكيم أن رجلا أتى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتدئ لي بعمل لا يمضي لغيره فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أن الله أخذ ربة آدم من ظهوره ثم شهدهم على أنفسهم ثم  
 انص بهم في كنهه ثم قال هو لا في الجنة وهو لا في النار فأهل الجنة يبسرون لجمال  
 أهل الجنة وأهل النار يبسرون لجمال النار ثم قال الشيخ الزبير بن عدي  
 الوليد ثقته سماه استحق أبو ربهيم الحنظلي عن بقية قال قال عبد الرحمن بن  
 أبي قيادة المصري عن أبي جعفر هشام بن حكيم ورواه عبد الله بن سالم عن الراسدي عن  
 راشد بن عبد الرحمن بن قيادة المصري سمع أبا جعفر هشام بن حكيم يقول يا رسول  
 الله على نعال على مراتع القدر ح أخبرنا أبو بكر القاسمي أخبرنا أبو اسحق  
 الموصلي حدثنا أبو أحمد بن فارس حدثنا العاربي قال قال علي بن اسحق بن العاصم بن عمرو  
 حدثنا أبو سالم فذكر ح ثنا أبو سعيد عبد الملك بن أبي عمير الزاهد  
 رحمه الله أخبرنا أبو محمد بن منصور الفايومي أخبرنا أبو الفضل أحمد بن سلمة  
 الرزاز حدثنا بقية بن سعيد حدثنا جعفر بن منصور عن المسيب بن أبي عمير قال

عن المغيرة بن شعبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فخذ برصاوتك  
 إذا سلمت لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير  
 اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجحيم منك الجحيم  
 رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن اسحق بن إبراهيم بن جابر  
 أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبد الصمد الطاطري حدثنا  
 اسمعيل بن اسحق أخبرنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا يزيد بن سعد حدثنا قيس  
 الحاج عن حماد الصعالي عن ابن عباس قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم  
 يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده  
 تجاهك وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامم لو  
 اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا  
 على ان يضروك لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك جفت الآلام  
 ورفعت الصلوات واخبرنا أبو نصر قيادة أخبرنا أبو عمرو بن مطر أخبرنا  
 أبو حنيفة حدثنا أبو الوليد فذكره باسناد صحيح الا انه قال رفعت الصلوات  
 وجفت الآلام لم يشك وقال عن قيس بن الخياط الحميمي أخبرنا محمد بن عبد  
 الله الحافظ قراءة عليه من أصله حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا  
 أحمد بن محمد الجدي الكاربي حدثنا أبو اسامة قال حدثني زيد بن جندب  
 عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه ورتبا قال  
 سليل وصاحب الحجة قال شفعوا فلتنجزوا ويفضي الله على لسان رسول  
 ماشئا أخرجه في الصحيح من حديث أبي اسامة

روى في بعض النسخ



**بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ هَدَانَا رَبِّي مُسْتَقِيمًا  
فَاتَّبَعُوهُ مَعَ قَوْلِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ لَهْمًا لَكَ فَصَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا  
فَأَمَّهُمْ بِمَا أَخْبَرْتَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرِيدُوا وَنَهَى قَوْلَهُ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ  
وَالنَّفَوِي وَقَوْلُهُ لَهَا صَبْرُوا وَنَهَى بَرُّوهُ مَعَ قَوْلِهِ فَتَقَدَّرَ بِكُمْ بِمَا يَقُولُونَ فَاسْتَطِيعُوا  
صَدَقُوا لَا يَضْرَأُ وَقَوْلُهُ فَبَشِّرْ عِبَادِي الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ فَتَتَّبِعُونَ الْحَسَنَةَ  
مَعَ قَوْلِهِ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَنَابَةٍ عَنْ ذِكْرِهِمْ كَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا  
وَقَوْلُهُ وَلَنْ نَقَالَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ مَعَ قَوْلِهِ لَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَدْعُوا بِإِثْمِ النَّسَاءِ  
وَقَوْلِهِ يَوْمَ يُكْتَفَبُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ قَوْلُهُ يَوْمَ  
مَا أَمَرَهُمْ بِبَيِّمَاتٍ لِيَلْعَلَّ عِلْمُ أَنْ لَنْ يَخْصُونَ قَنَابَ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ بَعْدَ مَا أَمَرَهُمْ بِصَبْرِ  
الْوَالِدِ لِلْعَشْرِ الْآنَ فَفَلَهُ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنْ يُبَكِّمَ صُغُورًا الْآيَةَ وَقَوْلُهُ لَنْ يَسْتَطِيعُوا  
مَلُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَعْدَ مَا أَمَرَهُمْ بِاتِّبَاعِ الْخَيْرِ لَنْ يَسْتَطِيعُوا مَعَ صَبْرِهِمْ  
وَقَوْلُهُ فَاسْتَجِدُّوا رَبَّنَا اللَّهُ صَابِرًا أَعْمَامُهُ بَانَهُ لَا يَسْتَطِيعُ الْمَصِيرَ الْآيَةَ  
اللَّهُ تَمَرُ قَوْلِ الْخَيْرِ جَزِي تَحَقُّقَ قَوْلِهِ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَنْ يَسْتَطِيعُوا مَعَ صَبْرِهِمْ قَوْلَهُ  
سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أَمْرًا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَوْلَهُ لَعْنًا قَوْلَهُ أَنْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا  
فَعَدَدُونَ تَوْفِيقَهُ جَانِبًا كَانُوا لَقَوْلِهِمْ رَبَّنَا لَا تُخَلِّصْنَا مَا لَمْ نَحْنُ بِتَابِعِي  
بَعْنِي وَهُوَ لَا يَحْتَلِمُهُ مَا لَمْ يَطَّاقَةُ لَمْ يَدْعُ بِهِ بِعِبْرَتِنَا الْوَيْزُ كَمَا يَنْبَغِي  
سَمِعِي لِحِزْنِ ابْنِ الْوَالِدِ الْحَسَنِ الْعَرَبِيِّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ صَاحِبِ عَيْشٍ أَنَّ ابْنَ طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ وَتَدْعَا نَوَابِغُونَ  
إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ قَالَ هُمْ الْكُفَّارُ كَانُوا يَدْعُونَ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ لَمْ يَدْعُونَ

فَالْيَوْمَ يَدْعُونَ وَهُمْ خَائِفُونَ تَوَخَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَدْعُوا بِإِثْمِ الْبِرِّ الْإِثْمِ الشَّرِّ  
وَمَنْ طَلَعَتْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا فِي الدُّنْيَا نَانَهُ قَالَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا  
وَهُوَ طَلَعَتْهُ وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ وَأَمَّا فِي الْآخِرَةِ فَقَالَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ خَالِصَةً  
أَبْصَارَهُمْ وَبِاسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَّعَهَا  
تَقَاتَلَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ مَا جَعَلْنَا مِنَ الدُّرِّ مِنْ  
حَرِّهِ وَقَالَ يَرْبِي اللَّهُ بِكُمْ الْبُسْرَ لِأَخْطَارِهِ فِي السَّفَرِ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ الْعِيَامَ  
فِي السَّفَرِ وَقَالَ أَتَقُونَ اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ هِيَ لِحِزْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ يُخَبِّرُ بِلَهُمْ  
الْعَبْدِي حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بِنْتُ سَطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَدَّ شَارِوْحَ الْعَبَّاسِي  
الْقَسَمِ عَنْ لَعْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنْ تَدْعُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَنْ يَخْفَوْهُ  
يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَخْفَى لَهُمْ شَاوُ يُعَدِّبُ مَنْ شَاءَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
قَالَ فَاسْتَدَّ لَكَ عَلَى أَحْبَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّوَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَكَعَ عَلَى الرَّكْبِ فَقَالَ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ كَلَّفْنَا مِنْ الْأَعْمَالِ مَا نَطْبِقُ  
الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ وَالزَّكَاةَ وَالصَّدَقَةَ وَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيْكَ الْآيَةُ وَلَا نَطْبِقُهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزِلُوا لَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِبَارِ  
مَنْ قَبْلَهُمْ سَمِعْنَا وَعَصِينَا بِلَقْنُوا اسْمَعْنَا وَأَطَعْنَا غَفَرَ لَنَا رَبَّنَا وَابْتَلَا الْخَاصِرِينَ  
فَلَمَّا أَهْرَأَهَا الْفُؤَادُ خَلَّتْ بِهَا الْمُسْتَنْهَمُ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي آيَةِهَا أَمْرًا لِلرَّبِّ  
بِمَا أَنْزَلَ إِلَهُ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَالْخَيْرِ

بين احد من سلمة وقالوا سمعنا واطعنا اغفر لنا ربنا وانا اليك المصير فلما فعلوا  
 ذلك نسخها الله فانزل الله عز وجل لا يكلن الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت  
 وعلمها ما اكتسبت وبنينا ليناخذنا ان نسيبنا او لخطانا ما لاعم ربنا ولا نخذ  
 علينا اصرا لحملا تدمر قبلنا وبنانا ولا تحملا ما لا طاقت لنا به فالعم واعفنا  
 واغفر لنا وارجمنا انت مولانا فانظرنا في القوم الكافرين قال العم ره رواه مسلم  
 في الصحيح عن ابي بصير بن سفيان واخرجه ايضا من حديث سفيان بن عيينة عن ابن  
 عباس عن اخبرنا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين القبطان  
 حدثنا علي بن الحسن الدراهمي حدثنا طلق بن عثام حدثنا زائدة عن  
 عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن سفيان قال قلت لابي عبد الله خذني ثقتك ان  
 يطوع فلا يعصى ان يشكر فلا يكفر ان يذكر فلا ينسى اخبرنا ابو  
 حمزة اخبرنا ابو الحسن السراج حدثنا مطهر بن محمد بن عبيد بن يعقوب بن محمد  
 بن علي بن عباس عن ابي اسحق عن فخر بن عبد الله بن ابي اسحق قال قلت لابي عبد الله  
 قال ان يطوع فلا يعصى ان يشكر فلا يكفر قال قلت لابي عبد الله  
 ما استنطقتم اخبرنا ابو الحسن بن محمد بن اخبرنا ابو الحسن بن محمد  
 المصري حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد العزيز بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن  
 ابي بصير عن عطاء بن ابي عمار ومقاتل عن الضحاك عن ابي عمار بن ابي عبد الرحمن  
 انقروا الله خذ ثقتك قالوا يا رسول الله وما خذ ثقتك قال ان ذكرنا الله ونطيع  
 فلا يعصى قالوا يا رسول الله ومن يفتور على هذا فانزل الله عز وجل فانقروا الله  
 ما استنطقتم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو بكر محمد بن اسحق

ابن ابي عمير الفقيه رحمه الله ليس بشي من الايدي والسنة ان لا يمد يدهم  
 عن جواربهم وانما يديهم ان عليهم من لا يمد يدهم ويستطيعون والدراهم ان يكون من جملة  
 الكثر منه اخبرنا ابو الحسن بن علي بن محمد بن عبدان اخبرنا ابو عبد الله الصفيان  
 اسمعيل بن اسحق بن ابي اسحق ما لك عن ابي زيد عن ابي جعفر عن ابي بصير  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني في ما ترككم انها هلكة من كان  
 قبلكم يسوا لهم واخلاقهم على انبياءهم فاذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه واذا  
 امرتكم بامر فاقبلوه ما استنطقتم ره رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل  
 ابن ابي اسحق ره رواه مسلم من جهة اخبرني ابي زناد وفيه اخبار عن ابي اسحق  
 ما لا يستطيعون فعله وان عليهم من جملة ما يامهم به ما يستطيعون فعله  
 واخبرنا ابي الحسين بن اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن ابي عمير  
 عن ابن عبد الله البصري اخبرنا ابو محمد بن عبد الوهاب بن ابي عبد الله الاعشى  
 عن سالم بن ابي اسحق عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيم  
 ولن تحصوا واعلموا ان افضل اعمالكم الصلوة ولا تجاؤفوا على الامور من  
 قال فامهم بالاستقامة ثم اخبرناهم لا يطيقونه اخبرنا ابو عبد  
 الله الحافظ اخبرنا ابو اسحق بن محمد بن عيسى بن ابي الحسن بن علي بن ابي اسحق  
 حدثني حسين بن ذكوان عن عبد الله بن بريدة عن عيسى بن كعب عن ابي اسحق  
 ابن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان  
 يقول لعبد لله انت رب ارحمني وانا عبدك وانا على عبدك  
 ووعدها استنطقتم اعوذ بك من شر ما صنعت انك لا تدنو في انك

اسما على بعض ان يمشوا  
 في سخطي الاستقامة  
 للذي ان يمشوا في الاستقامة  
 ولما ان يمشوا في الاستقامة  
 ولما ان يمشوا في الاستقامة



منه على فاخبرني انه لا يعرف الزنوب الا انت هو اخرجته الخاري في الصحيح  
 من حديث عبد الوارث وبن يدين زريع عن حسين المعلم فيمن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انما استطاعه من ذلك هو الذي كتبه وفيه حجة لمن يقول استطاعه الكسب  
 مع الكسب وقد نفي صلى الله عليه وسلم الا استطاعه عما لو يقدركون فيها اجرا  
 ابو عبد الله الحافظ له عبد الله بن محمد الكوفي محمد بن ابي الربيع  
 محمد بن عبد الله بن مبرح قال واخبرني ابو الوليد ابراهيم بن ابي طالب ابو كريب  
 قال واخبرني ابو الوليد عبد الله بن محمد اسحق بن ابراهيم قال قال النبي  
 على لا عشر عن شقيق عن عبد الله قال كنت اتمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر  
 ابن زياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جئت لكم جينا فقال اخرج فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لخصن فلن تعد قدرك فقال عمر بن رسول الله عني  
 فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعد فان يكن الذي خاف فلن  
 تستطيع قتله هو رواه مسلم في الصحيح عن ابن عمر واخبرني الكسب هو احسن  
 ابو الحسن بن احمد بن محمد بن اود الرزاز بن عداذ ابو عمر وعقمن بن احمد  
 املا بمحمد بن محمد بن شاعر الصانع سعيد بن سليمان اسمعيل بن كرام اود  
 عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال ابعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام  
 الصلوة وايتا الزكوة والنهي لكل سلم قال الشعبي كان جرير رجلا فظنا  
 قال قلت يا رسول الله فيما استطعت قال فيما استطعت قال فكا من رخصة  
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو عبد الله محمد بن عيسى الاذي بمكة اسحق بن  
 ابراهيم بن عبد الله عبد الرزاق عن معمر بن زهري عن سلم عن ابن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ابن زياد اني قد جئت لكم جينا وخبرني ابو ياقان السبيعي  
 بن مبرح فقال ابن الصياد هو الخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن فلن  
 تعد قدرك فقال عمر بن رسول الله ايتني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اني هو فلن تسلط عليه وان لا يكن هو فلا يجزلك فقتله هو رواه  
 مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد وغيره عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث  
 ابن المبارك عن حمير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الحسن  
 محمد بن عبد الله بن مبرح اسحق بن ابراهيم بن يوسف النضر بن محمد  
 عن كريمة بن عمار ابان بن سلمة والحدث في الامة كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذ جاز رجل فرسه يتوقد ما عقوق ومعها مهر فلما انتهت عنها فقال من انت قال النابغي  
 قال وما نبي قال رسول الله قال اني تقوم الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عيب ولا يعلم العيب الا الله قال ابي سيفك فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم  
 سيفه فمس الرجل فرده عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك  
 لا تكن تستطيع ان تسمى ردت في لخبنا ابو عيسى الروذباري اما ابو بكر بن ابيه  
 ابو اود او داود او موسى بن سعيد احما عن ابي يوب عن ابي قلابة عن عبد الله بن زيد  
 عن عاتبة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فجدل ويقول اللهم  
 هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك به قال ابو داود يعني الغلب  
 قال واخبرني النبي صلى الله عليه وسلم اني املك كسبة من ذلك هو ما لم يملكه ولا استطاعه  
 وما اكتسبه من ذلك هو الذي استطاعه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن  
 يوسف الاصبغاني ابراهيم بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي عبد الله بن

حذرا ابو سعيد، عباد بن عباد، فان شئنا الجحاح بن فرافصة عن ابي بصير عن عبد الله  
 ابن عبد الله بن عتبة عن ابي عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام الا تملك  
 كل اذ ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظه امامك تحمزي الي اللذي  
 الرضايع فكيف في الشدة اذا سالت فسل الله واذا استعنت فاستعن بالله جفا لقم  
 اما هو كما ينقل وجه الخلق على ان يعطوك شيئا لم يكنه الله لكم يقدر واعليه  
 وعلى ان منعوك شيئا لم يكنه الله لكم يقدر واعليه فاعمل لله بالرضا في اليقين واعلم  
 ان في الصبر على ما كره خيرا كثيرا وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب  
 وان مع العسر يسرا واحب الي ابو نصر بن قباد، ابو عمرو بن مطر، ابو جواد  
 سليمان بن سنان، ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن عبد الله بن عباس فذكر احدث عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ان قال فقد  
 جف القلب ما هو كما ينقل وجه الخلق لوجه القيامة لوجه الخلايق ان يعطوك شيئا لم يكنه الله  
 لكم تقدر واعليه والوحيد وان ضررك بشئ لم يكنه الله لك عليك تقدر واعليه  
 فان استطعت ان تعمل لله بالرضا في اليقين فانما وان لم تستطع فان في الصبر فذكر  
 ما بعده ج وروي عنه ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 القريظ عن ابي بصير ورواه عن خسر الصنعاني عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ابو الحسن علي بن احمد بن اود الرزاز بن بغداد، ابو عمرو وعثمان بن احمد الرزاز  
 الحارث بن محمد التميمي بن زيد بن هرون، ما سمع بذكر ابي بصير عن عبد الملك بن  
 عمير عن واد كاتبا مخيرة قال كتب للمغيرة بن شعيب بن مويذ بن ابي بصير  
 اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ذكر كل صلوة لا اله الا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي  
 لما منعت ولا يفع ذلك الصدق الجاد في الصبح واما قوله عز وجل الله  
 على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا، واحبوا ابونا كما يحب ابونا  
 العباس محمد بن يعقوب، محمد بن اسحق، قيس بن عتبة، سفيان بن عيينه  
 عن محمد بن عباد الحضرمي عن ابن عمر سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم استضاء  
 اليه سبيلا قال زاد والرحمة واما قوله وعلى الذين يطيقونه فدية فقد كل  
 ان كره المراد به وعلى الذين يطيقونه الاطعام، ويحرمون عن الصيام الفدية اذا  
 انقضوا واحتمل ان كره المراد به وعلى الذين يطيقونه الصيام ان خلفوه وارادوا  
 به الفدية اذا انقضوا وعلى ما كان في اول الاسلام ثم نسخ وقد اختلفنا في اطعام  
 الفقير، ابو حامد بن بلال، ابو الازهر، روح بن عباد، وا، ابو بكر القاسمي  
 وابو سعيد بن ابي عمرو، قالوا، ابو العباس الاصم، محمد بن اسحق، روح، زكريا بن  
 اسحق، عمرو بن دينار عن عطاء بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن  
 طاهر مسكين فقال ابن عباس لبيبت منسوفة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة  
 لا يستطيعان ان يصوما فطعما كان كل يوم مسكينا، رواه البخاري  
 في الصحيح عن اسحق بن منصور عن روح بن عطاء بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن  
 وعلى الذين يطيقونه فدية ومعناه انهم يحملونه ولا يطيقونه

**باب** كقول الله عز وجل واعلم ان الله يحول  
 بين المرء وقبيله وقوله ونقلب ايمانهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة  
 وقوله وجعل دينهم وبين ما يبتغون وقوله كذلك سلكتها في قلوب المحرمين

وقوله ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه هـ وقوله ولما راوا الزارع اتبع  
قلوبهم هـ وقوله ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا هـ وقوله انك الله بريء من كرم  
وقوله ربنا اعونتي هـ وقوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرا متربصا فنفخ  
فيها هـ وقوله وكذلك جعلنا في كل قرية اكابرهم يبصرون هـ وقوله وقضينا  
الى بني اسرائيل في الكتاب لنفسد في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا هـ وقوله  
انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزجهم اذاع وقوله ما انت عليه بقائتئين  
الا مروه صا الخليم هـ وقوله ختم الله على قلوبهم وعيونهم وعما ابصارهم  
وقوله وختم الله على سمعهم وقلوبهم وجعل على ابصارهم غشاوة هـ وقوله اولئك الذين يطع  
الله على ايمانهم وسمعهم وابصارهم هـ وقوله بل طبع الله عليها كفرة هـ وقوله  
فاصرهم واعمي ابصارهم هـ وقوله وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه هـ وقوله  
ويطع على قلوبهم فهم لا يعلمون هـ وقوله وذرهم في طغيانهم يعمهون هـ وقوله  
انما اهلهم ليزدادوا اثما هـ وقوله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون والى لهم  
ان كيدى مبين هـ وقوله فلما استوا ما ذكرنا له فخصنا عليهم ابواب كاشية حتى اذا  
فرحوا بما اتوا اتخذناهم بختة هـ وقوله وكذلك زيننا لكل اممة عملهم هـ الى  
سائر ما ورد في هذا المعنى في كتاب الله عز وجل سوي هذا وفيما ذكرنا كتابه  
وقوله انما قد فتنناهم ما ترك عدك هـ وقوله لنفسهم فيه هـ وقوله وما جعلنا عندهم  
الافئدة هـ وقوله وما جعلنا الرويا الا زيننا لك الافئدة للتاسر والشجرة الملعونة  
في القرآن هـ وقوله وكذلك فتننا بعضهم ببعض هـ وقوله لقد فتنناهم ثم مر  
وقوله الى سائر ما ورد في كتاب الله عز وجل في هذا المعنى ومعقول في هذا

الايات وما في معناها انه لم يفعل ما اجر عنه من حول والتقليب والسلوك والافعال  
والازاعة والاعوان والتسليط وارسال الشياطين والنجاة والطبع والغشاة  
والاكنة والفاوة والاملا والاستدراج والترتيب والفتنة ارادة الخبير بهم  
في دينهم ولا يزيدهم قربة اليه وانما فعل ما فعل من ذلك ارادة الله بهم واليزيدهم  
بعد امنه تقوذا بالله من غضبه هـ لخصنا ابو طاهر الفقيه ابا ابراهيم  
محمد بن الحسين القفطان احمد بن يوسف السليحي محمد بن يوسف القزويني  
مستفيين عن موسى بن عفيصة عن سالم بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يمشي بحلف بالاهل وقلوب القلوب هـ رواه البخاري في الصحيح عن القزويني هـ  
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله بن محمد الفارسي مكة ما عبد الله بن احمد  
ابن ابي منصور الهافري نحوه قال اخبرني ابو هبان انه سمع ابا عبد الرحمن الجلي  
انه سمع عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كما هلك واحد منكم  
يشنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يصرق القلب امرق قلوبنا  
الاطاعتك هـ رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن المنزكي هـ  
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا العباس محمد بن يعقوب ما سمعنا عن  
السويدي بن بشر بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن  
ابن محمد بن يوسف السويدي وابو نصر احمد بن علي القاسمي قال ابا العباس محمد بن  
يعقوب ابراهيم بن منقذ الخولاني اليوب بن سويد بن عبد الرحمن بن زيد  
ابن طبرقان سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابا ادرهيس الخولاني يقول

سمعت النورس بن مهران الكلابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ما من قلب الا هو بين سبعين من اصابع الرحمن انشا اقامه وان شا الزاعه وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم يا مقبل القلوب بنت فتى عبدك بكاء  
 والميزان بيد الرحمن يرفع القواما ويضع الآخريين لي يوم القيمة مع لفظ حديث  
 بن مشير بن بكره روى عنه ابوالحسن علي بن احمد بن عبدان له لحدث بن سعيد  
 الشافعي ابوالاسود بن علي بن محمد بن اسحق بن ابي بصير بن اعدا بن احمد بن عمرو بن  
 قاسم بن يحيى بن عبد الله بن سالم بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
 اني ابا ادريس عابدين الله حدثنا ان نورا بن مهران الكلابي حدثنا ان  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ما من قلب الا هو بين سبعين من اصابع الرحمن  
 يذبحه اذا نشأ ويذبحه اذا نشأ والميزان بيد الله يرفع قوما ويضع آخريين لي يوم  
 القيمة هو وقد مضى في كتاب الاسما والصفات وقوله بين سبعين من اصابع  
 الرحمن اراد به ان القلوب كلها تحت قدرته ومشاخصها به قدرة الله تعالى  
 وخط ما يمتد من غير ان لا يكون الا قدر عيني في يد علي ما بين السبعين  
 وعلمت انه اراد انها بين نعمتي للرفع والادفع او بين في فضل العبد  
 به يرد قوله ان شا اقامه وان شا الزاعه وهو في ذلك ايضا في حديث امر سلمة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابوالحسن بن سعيد بن شعوب بن محمد بن ابي بصير  
 حامدا له ويروي يار عبي بن مهران بن موسى ابو عبد الرحمن بن ابي بصير بن ابي بصير  
 محمد بن احمد بن الحسن بن اسحق بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
 ابن اسحق الفايدي روى عنه ابوالحسن بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير

الي ايوب قال الجزي بن عبد الله بن ابي بصير عن سعيد بن مسعود بن الحسين بن عيسى بن ابي بصير  
 الله صلى الله عليه وسلم كان ذا استنبية ظمرا اليقيل لاله الا انت سبحانك  
 اللهم اني استغفرك لزوجي واسئلك جنتك اللهم رذي عملاء لا تزغ قلبه بعد  
 اذ هديتني وجعلتني لذكرك خصة انك انت الوهاب هو لفظ حديث بن ابي  
 ميسرة وثق رواية بن مشير بن علي بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
 ابوالنضر الغنوي عن عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي بمسندك بن مشير  
 عن شمي بن علي بن صالح عن ابنة هرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعودوا  
 بالله من جهنم ابلاء سوا القضاء من ذلك الشقا وشعاعة الاعداء رواه البخاري  
 في الصحيح عن مسدد بن احمد بن علي بن احمد بن عبدان له لحدث بن سعيد الدار  
 الحارث بن ابي سامه روى عنه عثمان بن صالح بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
 والدة وهو دعواته لله في دعواته من الكفر والفقر وعذاب القبر قال  
 فاخذت من عند من كنت ادعوا به من فدبر الصلوة قال فمضى وانا ادعوا به  
 فقال يا ابي ابي علمت هذا الكلمات قال قلت يا ابي سمعتك تدعوا في فدبر  
 الصلوة قلنت من عندك قال ان لم يرضي يا بني اني الله جل جلاله عليه وسلم كان  
 يدعوا به من فدبر الصلوة هو احسن ما اراه عبد الله الحافظ وابو سعيد بن  
 ابي عمير وقالوا العباس بن محمد بن يعقوب بن محمد بن اسحق بن ابي بصير بن  
 ابن صالح قال حدثني جده بن عثمان بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
 القاضي قال ابوالعباس محمد بن يعقوب بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
 ابن اسحق بن محمد بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير



قال اذا اتيتم الله بعلي بن ابي طالب المحب وهو فيهم عدا بخصبته فانما ذكر استدرج  
 فيهم بهذه الآية فتم استدرجوا به فخصا عليهم ابراهيم بن ابي بكر بن ابي جابر  
 او توالا اخذناهم بئنه فاذا هم بلسان في لفظ حديث ابي صالح وفي رواية ابي  
 شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الله يعطي عبدا من الدنيا  
 ما يحبه مما يحب فانما هو استدرج ثم فراد ذكره في الخبرنا ابو عبد الله  
 الحافظ قال سمعت ابا عبد الله الحسين بن محمد الصفاق يروي ويقول سمعت ابا جابر بن  
 محمد يروي يقول سمعت ابا عبد الله بن محمد بن ابي عمير يقول سمعت  
 من حيث لا يعلم قال اظنهم لهم النعم وانسبهم الشكر في خبرنا ابو عبد الله  
 الحافظ وابو سعيد بن ابي عمير وقال ابو العباس محمد بن يعقوب في صحيحه بن ابي  
 طالب اخبرنا عبدا لو هاب برعظاه زباد الجصاص عن الحسن بن عبد الله بن محمد بن  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة نبي ابراهيم التامر في ارفع اغصانها  
 عن راسه اذ جازجل ووجهه تسبيح ما فقال رسول الله هلك قال وما اهلكك  
 قال رسول الله خرجت من منزلي فاذا انا امرأة فابعدت بصري فاصاب وجهي  
 اذ جاز فاصابني ما ترى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد  
 خيرا جعل له عقوبة خفيه في الدنيا واذا اراد به شرا امسك عليه بذنه حتى يوافي  
 القيامة لا تدعيه قال ابو نصر بن عبيد الحماد قال وجدنا جلي ابا عبد الله هاب  
 لخبرنا سعيد بن قاصد قال قال الحسن بن عبد الله بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام  
 بمثله ورويناها ايضا من حديث يونس بن عبيد عن الحسن بن ابي عبد الله الحافظ  
 له ابو بكر بن ابي يحيى بن محمد بن محمد بن عبد السلام الحنفي وروى عن الحسن

له

عن شيخنا عبدا قال قال والدي لا اله غيري ما على اذ من نفس الا الموت خير لها  
 ان كان موتنا قال الله تعالى يقول لكل من انزلنا منهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار  
 وان كان غير ذلك فان الله عز وجل يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له العلم  
 عبد الرحمن بن عبد الله الحولاني بغداد الخمد بن الحسن بن ابي عمير معاذ بن  
 المنفي ابو بكر بن ابي شيبه محمد بن فضال عن ابي عمير عن عبد الله بن عبد الله عن  
 سعيد بن جبيرة عن ابي عمير بن محمد بن ابي عمير قال يقول بين اهل بيتي  
 معصية الله وبين الكافر وبين صلاة الله عز وجل في الخبرنا ابو بكر بن  
 ابن ابي اسحق ابو الحسن الطوسي في عشرين من سعيد بن عبد الله بن صالح عن ابي عمير  
 بن صالح عن ابي عمير بن ابي طلحة عن ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير  
 الله من بين الغصن ويحول بين الامم وبين الايمان في قوله وتقلب اقداركم  
 وتصارهم كالم يومئذ اول مرة قال لوردة ابى له ان لا ينجس بينهم وبين الهدي  
 كالحياض بينهم اوان من في الدنيا مع وقوله ربنا اطس على اموالهم واستند على اموالهم  
 فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الا بمره قال استجاب الله له في السلام حال  
 بين فرعون وبين ايمان حتى ادركه العرق فلم يبق الا ايمان في قوله ولو  
 نشاء لطمسنا على اعينهم يقول اضللتناهم عن الهدى فكيف يفتدرون قال  
 مرة اعجبناهم عن الهدى في قوله رب اعونني بقولك اللهم اني هاديتك في قوله  
 انكم وما تعبدون وما انتم بعبيدنا بين الامم والحبوب يقول لا تضلوا انتم  
 ولا اضلنكم الا من ظنبت له انه صالح الحبيب في قوله وجعلنا في اعنارهم لعلنا  
 وقوله من اعلمنا اياه عن ذكرنا وقوله ولو شار بك لا من من الارض كلهم

و نحو هذا في التوراة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرم عن ان يومن  
جميع الناس ويتابعوه علي المذنب فاجزه الله انه لا يومن الا من يتقوله من الله  
الستاعة في الذكراة قول ولا يبطل الا من يقول من الله الشفا في الذكراة  
نور قال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمك اخرج نفسك ان لا يكونوا من بيننا  
نزل عليهم من السماء اية فظنوا انها فظنوا انها فظنوا انها فظنوا انها  
لكل امة عملتها قال الذين اهل امة عملهم الذي علموا حتى يموتوا و قوله امرنا  
مترونها يقول ساحتنا نثرها ففعلوا و اجابوا فاذا فعلوا ذلك اهل كاهن العذاب  
وهو قوله و كان احملنا في كل قرية الكاخر حرمها بكمروا و اجابها هذا كله عن  
علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عن ابي اسحاق الذي سئل عن و اجاب عن ابي عبد الله  
الحافظ و ابن ابي عمير محمد بن يعقوب الحسن بن علي بن عقال الحارثي ابو  
اسامة الا عمن عن عبد الملك بن عيسى عن ابي اسحاق قال كنت عند ابي اسحاق  
و معنا رجل من القدرية فقلت ان السابقيون لا قدر قال و في القور احد  
سهم قال قلت لو كان فيهم ما كنت تصعب به قال لو كان فيهم احد منهم لخذت  
براسه ثم فزات عليه اية كذا و كذا و قضينا الي نبي اسرائيل في الكتاب ليعفون  
في الارض مرتين و ليعفون علوا كبيرا و اجاب ابو عمرو محمد بن عبد الله  
الا و اجاب ابو بكر الاسدي ابي اسحاق ابو يعلى هرون بن عمرو بن محمد بن عبد  
قال اسفين بن منصور عن ابي ابل عن عبد الله قال كان يقول لي في اهل بيتنا  
اذا اكثرنا قد اهرهونا ان ه و رواه البخاري في الصحيح عن علي بن اسفين ه  
احسن ابو عبد الله الحافظ له عبد الرحمن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن

الحسين و ادم بن ابي اسرار المبارك بن فضاله عن الحسن بن مهران قال اكثرنا قال  
و كانت العرب تقول امر بنو فلان بنو فلان بنو فلان ه قال و حديثنا احرم ه و قال  
عن عبد الكريم عن مجاهد قال اكثرنا فاستجاب ه و عن و قال عن ابي اسحاق عن  
مجاهد امرنا متروفا يعاصح اجسرا ابو عبد الله الحافظ و ابن ابي عمير  
يعقوب بن محمد بن اسحق بن خلف بن يعقوب بن عبد الوهاب بن عطاء سعيد عن قيادة  
و الحسن امرنا متروفا يقول اكثرنا نجارتنا و عن هرون بن علي بن المعلى عن يحيى بن عمر  
انه كان قريبا امرنا متروفا و نفسيره مثل قول الحسن و قيادة قال و حكرنا  
الخفاف و عوف عن ابي عثمان النهدي امرنا متروفا يقول جعلناهم امرنا قال  
اسحق بن عيسى عن ابي عبيد الله قال و امرنا اجسرا هذه القراءة يعنى امرنا بالضم  
لان المعاني الثلاثة تجتمع فيها فان كان من اهل نهويين و تاو و بلغا امرنا ه  
الطاعة ففعلوا و ان كان من الكثرة فالحج ففعلوا حتى صلى الله عليهم  
خير الطال صخرة ميامور يبريد كثره الولد و المامورة التماهي من امرت بغير  
ولو كان لا يكون الامور امرت كانت مؤمرا قال و من الامارة قولهم  
امر غير مامور فقد اجتمع في هذه القراءة المعاني الثلاثة الامر و الامارة  
و الكثرة ه اجسرا ابو نصر بن قيادة قال و ابن منصور العباس بن الفضل  
الحمد بن محمد بن سعيد بن منصور ه سفيان بن عيينة بن ابي اسحاق عن مجاهد قوله  
تجملنا فتنة للقرن الظالمين ان لا تساطهم علينا فيضوا فيضوا و انفسنا و ان  
اجسرا الحسن بن الفضل القطان عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن اسفين  
الحجاج بن اسحاق بن سليمان بن حمزة قال و ابن اسحاق عن الحسن بن احمد بن احمد

وجيل يمشون بين ايشتجون قالوا ليل بينهم وبين ايمانهم و اجترابوا الحسين  
اجتراب عبد الله و تبعه توبه بالحجاج كخادم عن حميد قال قرأت القرآن كله على الحسن  
في بيت ابن خليفه ففسر لي الجمع على الاثبات فسالته عن قوله كذا لكسلنا في قوله  
المجربين قال لا لشرك سلكه الله في قلوب المجربين و سالته عن قوله ولهم اعمال من دون  
ذلك هم لها عامدون قال اعمال سيعملونها و رجعوا بها و سالته عن قول الله عز وجل  
وما انتم عليه بفاتنين الا من هو صالح الحجيم قال ما انتم عليه بمضلين الا من هو  
صالح الحجيم و اجترابوا الحسين ما عبد الله ما يحب و ما لا يحب و ما لا  
عزاد قال سالت الحسن بنت ابا سعيد ما انتم عليه بفاتنين الا من هو  
صالح الحجيم قال نعم الشياطين لا يضلون فضلا انتم الا من وجد الله له ان يضل  
الحجيم و اجترابوا بن نصر بن قاده قال ابو منصور النضر و يحي احمد بن محمد  
سعيد بن منصور و ابو معشر عن محمد بن كعب في قوله ما انتم عليهم بفاتنين الا  
من هو صالح الحجيم قال ما انتم مضلين احدا الا من كذب عليه انه من اهل الحجيم  
قال ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله السمرقني بفداحة ابي بكر احمد بن محمد بن  
عبد الله بن احمد بن محمد بن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق  
سهميل بن عمر بن عبد العزيز قال له ما شري في الذين يقولون لا قدر قال ان يري ان  
يستنتوا بان تباوا و الاضربت اعناقهم قال عمر ذاك الذي فيهم لو لم يكن ذلك  
هذه الآية الواحدة كفي بها فانكم و ما تعبدون ما انتم عليهم بفاتنين الا من هو  
صالح الحجيم و اجترابوا عبد الله حافظا عبد الرحمن بن الحسن بن ابي اسحق  
الحسين بن ادم بن ابي اسحق و قال ابن ابي اسحق عن جده في قوله يقولون لا قدر

وقلبه قال يقول من الكافر و قلبه حتى تركه لا يحفل به احسبوا ابو عبد الله الحافظ  
و ابو بكر القاسم فلا قال ابو العباس هو اصره ابو عتيبه بقلبه كما قال من سلمين  
عن عطية بن ابراهيم في قوله يقول من الكافر و قلبه قال يقول من الكافر  
و يقول من الكافر ادهان مع قال حريصا عنه ما محمد الكوفي عن ابي اسحق عن منصور  
عن جده في قوله ما انتم عليه بفاتنين قال مضلين الا من هو صالح الحجيم قال  
في علم الله عن جده احسبنا ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو  
قالا ابو العباس محمد بن يعقوب ما لاجناس بن الوليد اخبرني بن شريك قال  
اخبرني بن شريك ما منصور عن جده ابراهيم النخعي في قوله لا لله عز وجل ما انتم  
عليه بفاتنين الا من هو صالح الحجيم قال ما انتم مضلين احدا الا من كذب الله عليه  
انما صالح الحجيم و اجترابوا ابو عبد الله الحافظ قال ابو بكر بن اسحق  
ابو مسلم و ابو عاصم بن ابي اسحق في قوله لا لله عز وجل يقول من الكافر و قلبه  
قال يقول من الكافر و يمينه و يمين الكافر و يمين ان يطيعه و اجترابوا  
ابو العباس عبد الخالق بن علي المدوني و محمد بن احمد بن حبيب بن ابي  
طالب عبد الوهاب و سعيد بن ابي عمرو و بن عيسى بن ابي اسحق في قوله لا لله عز وجل  
الترواتنا و اسكننا الشياطين على الكافرين تاوهن ان قال ان عجمهم الى المصطفى  
ازعجا باب قول الله عز وجل من  
سئل الله فلا هادي له و يدبرهم في طغيانهم يعمهون و قوله من صالح  
الله يضلله و من تشا جعله على صراط مستقيم و قوله من هذا الله فهو  
و من يضل فلن تجد له و ليام شدا و قوله و من يضل الله فما له من هادي و قوله



كتاب العباد

من شهدني الله فما له من فضل في قوله ولكن الله يشاء قوله في حديثي  
عن فضل الله وقوله واسئله الله على علمه وقوله انك لا تهدي من جنته ولكن الله  
يهدي من يشاء وقوله لا تريدون ان تهدوا من فضل الله في الخبر ابو ذر الجعفي  
ابن ابي ربه بن محمد بن يحيى بن احمد بن عثمان بن يحيى بن سفيان بن عيينة بن جهم الرقاشي  
ما ابي زهير بن ذريح بن داود بن ابي هند بن واخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال  
حدثني ابي عبد الله بن محمد قال قال محمد بن المسيب قال حدثني عبد الله بن داود  
ابن ابي هند بن عمرو بن سعيد بن عبيد بن جبير بن عبد الله بن ابي اسحاق بن ابي بصير  
قال كان من اشد شوقه وكان رقيق من هذه الرح فسمع سفيان من اهل مكة يقولون ان  
محمد ابجوني فقال لو اني رايت هذا الرجل لعقل الله يشبهه علي بن ابي طالب  
فقال ما جئني رقيق من هذه الرح وان الله يشفي علي بن ابي طالب من سنانا فهل لك فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله حمده ونسئله من يهده الله فلا مضل  
له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلما نك هو لا  
فاعاد من عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد سمعت قول الكهنة  
وقول السحرة وقول الشعرا فما سمعت مثل كلما نك هو لا والله لعن اعوس الجحش  
وقال عات يرك ابابك على الاسلام فابعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعلي قومه فقال وعلي قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية  
فمروا بقومه فقال صاحب سرية للجيش حال اصبتهم من هو لا شيئا فقال رجل من  
القوم اصبت منهم مطهرة قال ردوها فان هو لا قور ضهادي قال هذا

لفظ حديث محمد بن المتين عن محمد الاعلى في رواية يزيد بن زريع نقصان  
احرف وزيادة احرف وسما را د قوله ونؤمن به ونؤمن كل عليه ونعوذ بالله  
من شره وانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا  
هادي له في رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المتين واخبرنا ابو الحسن  
علي بن احمد بن عبدان بن احمد بن عبيد الصفاري العسائي السفاطي ابو الويد  
اشعبة عن ابي اسحق قال سمعت ابا عبيدة يقول عن عبد الله فان علمنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحجة الحمد لله او ان الحمد لله فستعينه ونستغفره  
واعوذ بالله من شره وانفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له  
له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يقر التلاوة  
آيات يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا لا اله الا الله اتقوا الله توفيقا لله  
ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا الله الذي خلقكم من نفس  
واحدة الآية ثم يتكلم بالحجة ورواها عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن ابي  
عبيدة عن ابي عبد الله وعن ابي عاصم عن عبد الله في الخبر ابو عبد الله  
الحافظي احمد بن جعفر بن عبد الله بن احمد قال حدثني ابي باكر عن سيف بن  
عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخطب الناس فحمد الله ثم يثني عليه ما هو الله ثم يقول من يهده الله فلا  
مضل له ومن يضلل فلا هادي له وقد ذكر الحديث في رواه مسلم في الصحيح عن  
ابن ابي عمير بن ابي شيبة عن ابي جعفر واخبرنا ابو عبد الله الحافظي ابو بكر  
ابن ابي ادريس قال قال ابو عبد الله محمد بن يعقوب ابراهيم بن ابي الله

خذنا محمد بن عبيد بن يزيد بن كيسان ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي ظاهر العبدي  
بأحمد بن يحيى بن منصور القاضي أحمد بن سلمة بن أحمد بن بشارة يحيى هو الغطار  
بن يزيد بن كيسان قال حدثني أبو حنيفة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قل لا اله الا الله اشهدك بها يوم القيامة فقال لولا ان تغيرني قبري  
اما حمل عليه الطبع لا فرزت بها عينك فانزل الله عز وجل انك لا تهدي من  
اجبت ولكن الله يهدي من يشاء لفظ حديث يحيى بن سعيد وزاد محمد بن  
عبيد عند الموت ولم يذكر قوله لما حمل عليه الطبع هو رواه مسلم في  
الصحيح عن محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد بن الحسن بن ابي عبد الله الحافظ  
الخبرنا ابي عبد الله بن محبوب بن احمد بن ابي بصير الجارودي عبد الوارث بن  
عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي عن ابيه الحسين بن المفضل بن ابي بصير  
قال حدثني يحيى بن زعفران بن عباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول  
الله لك اسلمت وبك امنت وعيدك توكلت وابدا لك بيبس وبك خاصمت اعدوك  
بعرة تذك لا اله الا انت ان تضلني انت ليلتي الذي لا تموت والجن والانس  
يهوتون هو رواه البخاري قال صحيح عن ابي بصير ورواه مسلم عن جعفر بن الشاذلي

عن ابي بصير عن عبد الوارث الاكبر **باب**  
**البيان** ان الله تبارك وتعالى عادل في اطلاق من شاء من  
عباده حكيم في انشاؤه لعله باطلا فاسدا قبيحا ظالما الايمان قال الله  
عز وجل لو شاء الله لجمع لكم امة واحدة ولكن يبطل من يشاء ويهدي من يشاء  
ولتسئلن عما كنتم تعملون هو قال لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فاجاب

يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ اشارة الى المعنى الذي يوجب ان يكون ذلك  
عذرا منه فقال ولتسئلن عما كنتم تعملون من يدانكم المسؤلون عما تعملون  
توحيته في اية اخرى فقال لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فبين ان الله لا يجزي  
عليه حكم غيره ويجزي حكمه على غيره فغيره من اهل كل فن تحت حده فمن جاوز  
حده كان ظلما وليس هو تحت حد غيره حتى يكون مجاوزته ظالما مع اجراء  
ابو عبد الله الحافظ ابا الشيخ ابو بكر احمد بن يحيى بن ابي بصير الفقيه اخبرنا  
اسماعيل بن يحيى بن محمد بن عبيد بن حماد بن زيد عن جيب بن ابي اسحق قال  
سمعت ابا اسحق بن عروة يقول لخصاصه بعقل كله من اهل الاهل هو اعجب اصحاب  
القدر قلت اجزي عن الظلم في كلام العرب ما هو قال ان ياخذ الرجل  
ما ليس له قلت فان الله له كل شيء قال لا الشيخ ابو بكر بن اسحق الظلم عبد العرب هو  
فمن ما ليس للفاعل فعله وليس من شيء فعله الله الا وله فعله لا تزيجه انه فعل الفاعل  
والجائز من الهمماير ما نشأ من انواع البلا قفا لا عرفوا فاخذوا انا فاعرضتهم  
صغيرهم وكبيرهم وقال وفي عباد اذ اسلنا عليهم الرج العقبير وغير ذلك  
من الابيات الواردة في تحذير الصبي والكبير والاطفال والمجانين بالانواع  
الابلاغ الجبر ابا سعيد محمد بن موسى بن الفضل اخبرنا ابو عبد الله محمد بن  
عبد الله الصفار ابو الحسن محمد بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
بكر بن بكاء ابو عمرو القيسي بخرو بن ثابت بن يحيى بن عبيد بن جبير بن ابي بصير  
عن ابي الاسود الدؤلي قال لي عمران بن حصين ذات ارايت ما يعمل الناس  
اليوم فيه من كبر في شيء قد رعلهم ومضى عليهم من قدر قد سبقوا فما

باصابعان

يوم

يستقبلون مما باهرو به بينهم والحديث عليهم فيه اجتهاد فان قلت قيل شي حتى  
 عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق فقال العجل كان ذلكهما قال فقتر عبيد  
 من ذلك رعا شديدا او قلت انه ليس شي له وهو خلق الله ومالك عينه لا يسيل  
 عما يقع هم يبيلون قال سد ذلك الله اما اذت ان اجر عقلمك ان جعل  
 ان من حبيبة النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اريد ما يفعل الناس  
 ويكرهون في هذا شي قضى عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق او فيها بيت قبل ان  
 ضماها هم به بينهم وانفذت عليهم في الحجته قال لا بل شي قد قضى عليهم من  
 عليهم من قدر قد سبق قال فيها بعبدوا ان اذ قال ان خلقه الله في الوجود  
 من المذنبين هيبا لعلمها وتصدق في ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها  
 فاعلمها تجورها وقوتها في خروجه مسلم في الجحيم من حروف غزوة كما مضى  
 حدثنا ابو عبد الله الكوفي امل قال قال يحيى بن عيسى ابو هير بن ابي طالب ما ابن  
 ابي عمر سيف بن عذرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل فالهملها  
 بنو رها ونفواها وما وحدها ابو عبد الله عبد الرحمن بن الحسن القاضي ابراهيم  
 بن الحسين لا در بن ابي ابراهيم ورفاع بن ابي شيخ عن مجاهد عن ابن عباس قال  
 بنو رها ونفواها قال عز فها تنقواها وسعادتها وقد خاب من خاساها قال  
 اعواها وخبسها ابو عبد الله في تفسيره مجاهد بهذا الاستاذ فليجوز  
 مجاهدا وقال في قوله عرفها الشقا والسعارة وقال في قوله وقد خاب من  
 راسها يعني خاب من اعواها الله واختلاف الفقهاء في ابي عبد الله اما ابتداء عن  
 غير التفسير وانه في نسخة اخرى من قول ابن ابي عمير وخبسها ابو بكر بن

قال الزعفراني رها ونفواها

ابي يحيى الخزاز والوليد بن ابي يحيى بن سعيد بن عبد الله بن صالح عن معاوية  
 بن ابي صالح عن علي بن ابي حمزة عن ابي عباس في قوله ان قد اطلع من اكلها وقدر  
 من خاساها بقول قال اطلع من ذلك الله نفسه وقد خاب من ذلك الله نفسه فاضله  
 الله في خبساها ابو الفسوخ في بغداد الكوفة بن محمد بن ابي جاسر بن يحيى بن  
 اسمعيل بن ابي جاسر بن ابي جاسر بن ابي جاسر بن ابي جاسر بن ابي جاسر  
 بن محمد بن اسمعيل بن ابي جاسر بن ابي جاسر بن ابي جاسر بن ابي جاسر بن  
 صالح بن ابي جاسر بن ابي جاسر بن ابي جاسر بن ابي جاسر بن ابي جاسر بن  
 فقال له اني تنكحت في بعض ام القدر فحدثني اهل الله عز وجل جعل عندك  
 فرجا قال نعم يا يحيى حق لو عذب الله عز وجل اهل السما والارض عذبهم وهو  
 عظيم الهزم ولورحمهم كانت رحمة اياهم خير الهزم من انما لهم ولو ان لا امرئ  
 مثل الحد ذهابا يفتنه في سبيل الله عز وجل حتى يتفقد له ليربوا من القدر  
 خيرة وشرا ليربوا منه ولا عليك ان ابي عبد الله بن سعد قد ذهب بن ابي  
 ابي عبد الله بن سعد فقال له مثل مقال سعد فقال ان سعد بن سعد ولا عليك  
 ان تلقى ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن  
 سعد فقال له اني مثل مقال سعد فاجبه فقال اني لا عليك ان تلقى ابي بكر بن  
 ثابت فقال له اني تنكحت في بعض ام القدر فحدثني اهل الله عز وجل جعل  
 عندك منه فرجا قال ان زيد بن عمر بن ابي يحيى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان الله عز وجل لا عذاب لاهل السما والارض عذبهم وهو عظيم الهزم  
 ولورحمهم كانت رحمة الهزم خير الهزم من انما لهم ولو ان لا امرئ مثل الحد ذهابا

فدهر بن ابي بكر  
 زيد بن ثابت

فأعطاه في بيته حتى ينفذ من القدر فيجوز في شهره فقال لا يزوج ورواه  
أيضا أبو الأسود الديلمي عن عمران بن الحصين ثم عن عبد الله بن مسعود وابن  
كعب بن قحطم عن الحسن بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن  
محمد بن زياد الفطاني بن بشر بن موسى الأسدي أبو عبد الرحمن عبد الله بن  
زيد المقرئ عن أبي بصير قال حدثني عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب  
عن رافع بن خديج في حديث طويل فذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عامة من  
هدك من بني إسرائيل الكذب فقدر فيقول يا رسول الله فما الأمان بك فقد قال  
تؤمن بالله وحده وتؤمن بالجنة والنار وتعلم أن الله خلقهما قبل الخلق ثم  
خلق الخلق لهما فجعل من شاء منهم إلى الجنة ومن شاء منهم إلى النار فلا منه  
وكل يعمل ما فرغ منه صابرا إلى ما خلق له وقد رويناه فيما مضى بطول عن عطية  
بن عطية عن عطاء بن أبي رباح عن عمرو بن شعيب عن الحسن بن محمد بن عبد الله الحافظ  
أبو الحسن علي بن الفضل السامري أحمد بن محمد بن عبد الحميد القرظي بسند من  
راي يزيد بن هريرة ففضل بن مرزوق أبو سلمة الجعفي عن القاسم بن عبد الرحمن  
عن أبيه عن عبد الله هو ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما قال عبد إذا أصابه هم وحزن اللهم في عبدك ابن عبدك ابن امتك نا صيني  
بيدك ما ضي في حكمك عدل في قضاءك أسألك كل اسم هو لك سميت به  
نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدًا من خلقك أو سألت به في علم العجب  
عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلا حزني وذهاب همي الآ  
اذ به الله همه وأبد له كان حزنه فحقا قالوا يا رسول الله ينبغي لنا أن نسلم

مسألة

هو لا الكليل في قوله لا يزوج من القدر في شهره فقال لا يزوج ورواه  
ابن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الحافظ وأبو بكر العاصم  
قائدا أبو العباس محمد بن يعقوب ما أبو عبيد الله بن الفرج بن أبي الجراح  
عن سليمان بن جرير المصري عن أبي يوب الأضاهي أنه قال يا رسول الله أفقد  
الله علي أمرًا ثم يعذبني عليه وهو عظيم المالك يا أبا أيوب فلو كان لك مثل أحد  
ذهب أسفقه في سبيل الله ولم تؤمن بالقدر خير به وشه لم يرفعك ذلك شيئا  
لحسن أبو عبد الله الحافظ أبو بكر بن إسحاق الفقيه الحنفي قال  
ابن عبد الجراح بن صالح محماد عن خالد الخزاز عن عبد الله بن عبد الله بن عامر  
عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الخطيب عن أبي الخطاب باب الجنة محمد الله  
عليه فلما أتى علي من عهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأما ثلثون  
بين يديه فقال يعقوبه ركبت ركبت فقال عمر ما تقول عبد الله قال لم تضل  
شئًا ثم أعادها فقلت هذا فقال من عهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي  
فقال الجاهليين يعقوبه ركبت ركبت فقال عمر ما تقول قالوا نعم أنت  
الله يهدي ولا يضل قال كذب عبد الله بل الله خلقك وهو اضلك وهو  
مدخلك النار أن شئت الله والله لا ولت عهدك لضربك عنقك قال وذكر  
الحديث في ورواه سفين الثوري عن خالد الخزاز معناه وذكر في آخره  
عن عمر أنه قال إن الله خلق أصل الجنة وماهر عامدون فلا بد من أن يملوه  
وخلق أصل النار وماهر عامدون فلا بد من أن يملوه فقال هو لأهلن وهو لا  
لهة قال ففسر في الناس ولا يختلوا في القدر الحسن أبو نصر بن فارة

الحسن

انما ان شئتوا وانتم خيرون... عن سيد بن جبير عن ابي عبيد بن ابي ارمي في الارض فانه افضل لي من قوم مخصوصين من القدرية وما ذاك الا انهم لا يعلمون احبته قال قدرة الله قال الله عز وجل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون... وفي رواية اخرى قالوا لله يا الله يقول كما بدأكم فخذوا من فريقا هدى وفي رواية اخرى عليهم الضلالة... وابو الحسن علي بن محمد الملقب قال اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق بن محمد بن احمد بن ابي الخضر بن عبد المنعم بن ابي ريس عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال موسى عليه السلام رب زدني علما فقال اللهم رب انك عظيم لو شئت ان تطاع لا طغعت و لو شئت ان لا تعصى ما عصيت وانت تحب ان تطاع وانت في ذلك تعصى فيجب هذا ان ربنا فاقب الله عز وجل ان لا يسأل عما افعل وهو بينا ان

**بَابُ**  
الذي هو المعطى منه ونضله من شئنا من عباده الايمان وهو محبته اليه ومزجه في قلبه وشارحه صدره له وما ديه الى الصراط المستقيم ومثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال الله عز وجل وقال الذين ادنوا من العلم واليمان وقال وما كان لنفس ان تؤمن بآيات الله وقال احب اليكم الايمان وذيته في قلوبكم وقال لمن شرح الله صدره للاسلام فهو نور من ربه وسلك الكليم ربه فقال رب اشرح لي صدري وقال النبي صلى الله عليه وسلم امر بحدك بئسما فاقب ووجدك ضال فهدى وقال ووهدنا

الذي هو المعطى منه ونضله من شئنا من عباده الايمان وهو محبته اليه ومزجه في قلبه وشارحه صدره له وما ديه الى الصراط المستقيم ومثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال الله عز وجل وقال الذين ادنوا من العلم واليمان وقال وما كان لنفس ان تؤمن بآيات الله وقال احب اليكم الايمان وذيته في قلوبكم وقال لمن شرح الله صدره للاسلام فهو نور من ربه وسلك الكليم ربه فقال رب اشرح لي صدري وقال النبي صلى الله عليه وسلم امر بحدك بئسما فاقب ووجدك ضال فهدى وقال ووهدنا

قالوا لله يا الله يقول كما بدأكم فخذوا من فريقا هدى وفي رواية اخرى عليهم الضلالة



أما قوله تعالى من دعواتهم...  
عن كثر بن علقمة السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يلا...  
تقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أهل بيت من العرب...  
خبرنا أبو الحسن بن شاذان عن أبيه...  
أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن سفيان الثوري عن أبيه عن...  
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قسم بينكم...  
كما قسم بينكم إن لا تقسموا إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي  
الإيمان إلا من يحب زاد جيب بن محمد بن جيب كذا قلت قالوا  
وخاف العدو أن يجاهدوه فاب الليل أن كابدوه فليكثر من قول سبحان الله  
والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح الإسناد  
تفرد به أحمد بن حنبل وهو ثقة وقد روى عن سفيان بن عيينة عن أبي بصير  
عن الثوري قال لا يشع وقد روى من وجه آخر عن عبد الرحمن بن زيد بن  
إبيه مرفوعا وروي من وجه آخر عن عبد الله مرفوعا ورواه المسعودي  
عن أبيه مرفوعا في خبرنا أبو عبد الله بن الحسن الحافظ أبو بكر القاسمي قال

أبو العباس محمد بن يعقوب قال أبو عبد الله ما يقببه عبد الرحمن بن عبد الله وهو  
عن زبيد الإمامي عن مرة بن عمار بن مسعود أنه كان يقول إن الله عز وجل قسم بينكم  
الإيمان إلا من يحب فإذ أحب الله عبدا أعطاه الإيمان فمن ضمن منكم بما قال  
إن يقببه واشتد عليه الليل أن كابدوه أو جبن عن العدو أن يجاهدوه فليكثر  
من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وروي عن علي بن حنين  
أبو نصر بن قبادة أنه سئل عن قوله تعالى ما يعطي الله من يشاء من عباده  
عياش بن شريك عن أبيه عن علي قال كان لي لسان سؤل وقلبي عقول وما نزلت  
آية الا وقد علمت فيما نزلت وما نزلت وعلى من نزلت وإن الدنيا يعطيها الله  
من يحب ومن لا يحب وإن الإيمان لا يعطيه الله الا من يحب في خبرنا أبو عبد الله  
الحافظ بن جيب بن يعقوب الحافظ بن محمد بن الحسن ثقفى قال قلت  
زيد بن اسود مروي عن معاوية الغزالي عبد الوهاب بن اسود بن عبيد بن  
رفاعة بن رافع الأزرق عن أبيه قال لما كان يوم احد انكفى المشركون قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم استنوا وخفي شي على ربي فساد واخلفه ضفوف  
قال اللهم لك الحمد لله لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي  
لما ضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت  
ولا مقرب لما بعدت ولا مباعد لما قربت اللهم اسطع علينا من ركاننا وحمك  
وقضك ورفقك اللهم اني اسألك نعيم المقبر الذي لا يحول ولا يزول اللهم  
ان اسألك الا من يوم الحوف اللهم عايدك من شر ما اعطيتنا وشر ما منعتنا اللهم



حبيب ابنا الامام و... في قوله يا و...  
 من لا اشدنى لله...  
 منة نبي...  
 عبد الله...  
 محمد بن موسى...  
 عمر بن العاص...  
 عباس قال...  
 علي و امير...  
 علي بن ابي...  
 او امان...  
 و صدر...  
 سليمان...  
 انا ابو...  
 صلى الله...  
 رواه...  
 الحافظ...  
 ما ملك...  
 رسول...  
 الرجيم...

بشر بن سعد...  
 ابن زينة...  
 ابن ابي...  
 احلنا...  
 خانت...  
 ما ظهر...  
 وثبت...  
 والله...  
 ابو علي...  
 المقر...  
 ابي...  
 علمنا...  
 ابو...  
 رايته...  
 قد و...  
 والله...  
 وثبت...  
 ان...  
 قال...

اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة بن واخبرنا ابو عبد الله الحافظ له الخبر  
سلطان الجهاد، اسمعيل بن يحيى، عازم بن الفضل، جهر بن عازم عن ابي يحيى  
عزله بن عازب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم السبت في سفل  
منه ما للزباب وهو يقول والله اولاد الله ما اهدينا يوما، لاصنا ولا صلبنا  
فانزلنا سبكتة علينا ونبتت الاقدام ان لا يننا وامشركون قد بقوا علينا  
اذا الرادوا فننتقنا بيننا، رواه البخاري في صحيحه عن عازم بن الفضل في الخبر  
ابو عبد الله الحافظ له ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار وابو بكر محمد بن  
احمد بن يالويه قاله بشر بن موسى ابو عبد الرحمن الفقري جبهة بن شرحبيل  
ابو هاني حميد بن هاني الخديزي ابا علي الجعفي خبره انه سمع فضالة عن عميد  
خبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن عدى بالسلام وكان  
عبدته كفا فاقترع في الخبرنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان  
الله ملا له عبد الله بن محمد بن علي بن زياد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن  
الهدني، اسحق بن ابراهيم الخليلي عبد الصمد بن عبد الوارث، تمام بن يحيى  
قدادة عن ابي قابلة عن ابي سما الرحبي عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يرويه عن ربه عز وجل قال في حرمنا لظلمنا عباده على نفسي اذ فلا تظلموا  
كل ابن ادم خطي بالبدن التهار ثم استغفر لي فاغفر له لا اباي يا عبدك  
كللم كان ضالدا لا من هديته وكل من كان عاريا لا من كسوته وكل من  
كان جاعا لا من اطعمته وكل من كان ظمانا لا من سقاه فاستهدى في  
اهدكم واستكسبوا في اسلموا واستطعموا في اطعمكم واستسقوا في اسقكم

عبد ابي لوان اولكم واخركم وخطمكم وانسكم وذكركم وانشاكم وصغيركم  
وكبيركم وعمسكم وعلمك على قلب انفاكم رجلا واحدا لم يزيد في ملكي شيئا ولو  
ان اولكم واخركم وخطمكم وانسكم وذكركم وانشاكم وصغيركم وكبيركم على قلب  
اكرمكم رجلا لم ينقص من ملكي شيئا الا ما بنفس اسل الخيط من ارجل  
ابو عبد الله الحافظ له ابو العباس محمد بن يعقوب، ابراهيم بن مروان وهيب  
بن حريز، شعبة عن قباذة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاثة من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان لله ورسوله احب اليه ما سئل  
ومن كان احب المرء اليه الا لله ومن كان ان يفتي في النار احب اليه من ان يرجع  
الي الكفر بعد اذ اتقاه الله منه هي اخباره في صحيحه من حديث شعبة بن  
احمد بن ابراهيم بن الحسن القاضي اخبرنا اسلم بن محمد بن محمد بن حبان  
ابن معوية عن شعبة بن عبد الله بن سفيان عن انس بن مالك قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالوا  
يا رسول الله انما تبارك وبما جيت به فهل تخاف علينا قال القلوب بين اصبغين  
من اصراع الرحمن يقبلهما صحاح والخبرنا ابو عبد الله الحافظ له ابو العباس  
محمد بن يعقوب بن جعفر بن محمد بن شاذان الصائغ، ابن ابراهيم  
الا حوص عن ابي عمير عن ابي سفيان بن يزيد الرقاشي عن ابي عبد الله  
صلى الله عليه وسلم ما جيت به ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك  
بخبرنا ابو الحسين بن بشير بن بغداد اخا ابو سهل بن ابي القطار اخبرنا  
عبد الجبار، ابو بكر بن عياش عن ابي عمير عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل لقب كمثل بيضة بارض فلاة يقبلها الريح  
وروى ايضا عن غيره من قديم عن ابي موسى الاشعري مرفوعا في الخبر ابو  
عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله بن علي بن مكرم بغداد محمد بن اسمعيل السلمي  
عبد الله بن صالح قال حدثني معوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيع عن  
عزرا المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقلب  
ان زاد ما تشاء انفاً من ليقدر اذا اجتمع قلباه لخبرنا ابو الحسن بن  
مهران بغداد له ابو الحسن علي بن محمد المصري مقدم بن داود كاذب  
عمارة عبد العزير بن ابي جازم عن سفيان بن سعيد قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذه الآية افلا يتدبرون ان القرآن انزلنا على قلبنا وعلما  
جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا رسول الله اني  
لا فقهها ولا يفقهها الا الذي اتفقا فاما ولي عم صديقك يستعصم وقال انه  
لم يقرب ذلك الا من عقله لخبرنا ابو علي الرضا بن ابي بصير بن ابي  
داود موصي بن مروان الرقي شعبة بن محمد بن يحيى بن يحيى بن  
عزرا بن سلمة عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة  
فقال لا اهرع من جناتنا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغائبنا  
اللهم من احببته منا فاجبه على الايمان ومن توغبتنا منا فتوقد على الاسلام  
اللهم لا تخز منا ارحمه ولا تضلنا بعده مع اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم  
ابن سنان قال بلغنا في الخبرنا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس بن عثمان بن  
محمد الرواسي عن عبد الله بن موسى اشراق عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله

انه كان في المسجد يدعوا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعوا فقال سل  
تعطه وهو يقول اللهم اني اسالك بما لا ابرئد وبعيما لا ينقد ومرافقة النبي  
صلى الله عليه وسلم في اعلى غرف جنة الخلد مع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ  
له ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن المقرئ من كتاب عتيق ابو فروه زيد بن محمد  
ابن زيد بن سنان قال حدثني ابي محمد بن زيد بن سنان عن ابي سنان بن  
ابن ابي نبيسة عن عمه بن مرة بن ابي عبد الله بن ابي حنيفة عن عبد الله بن مسعود قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية اني نزلت في صدره للاسلام فهو  
نور من بعد خلقنا يا رسول الله كيف انشراح صدره قال اذا دخل النور القلب  
الانشراح وانفتح فقلنا فما علامة ذلك يا رسول الله قال لا تابة الا انوار الطهور والصفى  
عن داود الضرور والنايب للموت قبل نزول الموت في وروى عن مرة بن ابي  
هاشم روضة مفضل مع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ له ابو بكر بن اسحق بن  
ساق ابيه كلامه في كتاب القدر الايمان نور وهدى جبهة وغنى وشرف  
وعز وبيان وحجة وعدل وصدق وخير وصاب له اسامي ظاهرة وبعثات  
زاكية ونعوت زاهرة تبين بها جميع الاشياء العوها وشرفها وارتفاعها  
كل شي وهو جبار لا شيا في الدنيا والآخرة وارحها وازكاها وانماها قلنا  
رايا هذه صفات الايمان ونعوتها علمنا ان الله عز وجل هو المعبود  
لان الايمان لولم يكن عطية الرب لواله على الرب افضل المذبح واعلاه والكاف  
العباد قد كسبوا شيئا هو افضل من كل شي اعطاهم الرب وكان الرب لا يعطي  
شيئا الا والعبد كسب افضل منه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم قلنا عشر امثالها وهو

لا يخلفه او عدقا لفلما بطل في العقل ز عبد يعطى نفسه افضل من عطية الرب  
صح وثبت ان الايمان عطية الرب مع الخبز والادب ذكر ابن ابي اسحق المزكي  
ابو الحسن الطوسي عثمن بن سعيد عبد الله بن صالح عن موهبة بن صالح  
علي بن ابي محمد عن ابي اسحق بن قولبة انه قال ان الله يستغفره وقد قال فرديع  
الله عز وجل ان توبته ولكن لا يقدر احد ان يتوب حتى يتوب الله عليه قوله  
توب عليه ليتوبوا فبدأ التوبة من الله عن جليل واخبرنا ابو نصر بن قباصة  
ابو منصور النعماني عن احمد بن محمد بن منصور عن سفيان بن عيينة  
ابن خالد عن ابي الشوق قال اخذت فينا انا قوما وبنينا الايمان قبل ان نؤمن بالقران  
والنكاح قورا وبنينا القران قبل ان نؤمن بالادب ع باج  
**ذكر البيان** ان المعصوم من معاصي الله من عصم الله قال الله عز وجل  
ولو كان نبيتنا كلفكرت تركنا اليه شيئا قليلا ع وقال الكذالك لشر في عينه  
السوء والفحشا وقال وله لا فضل الله عليكم ورحمته ما نكي منكم من احد ابدوا  
الله بن كمي من مشاهير اخبرنا ابو الحسن بن زياد عن زرارة بن ابي ان بغداد اذ كان ابو بكر  
محمد بن عبد الله الشافعي محمد بن اسمعيل بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن سليمان  
قال قال يحيى بن سعيد اخبرنا ابن شهاب ع واخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق  
اسحق المزكي ع ابو بكر احمد بن كامل القاسمي ع واخبرنا ابو القاسم عبد  
الحق بن علي بن عبد الحاق المودني ع ابو بكر محمد بن احمد بن حبيب قال ع  
محمد بن اسمعيل بن علي بن ابي اسحق بن سليمان بن ابي اسحق بن سليمان بن ابي اسحق بن  
ابن عتيق بن موسى بن عتبة عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد

حدثنا سفيان عن ابي اسحق بن سعيد بن عبيد بن عبد الرحمن السلمى عن ابي اسحق  
كامل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تقيع الفخذ في جنازة فقا امانك من  
الا قد كتبت مقعده من النار ومقعه من الجنة قالوا يا رسول الله انه انك  
قال اسلموا في كل ميسر ثم قال امان اعطى وانك سيدق الحسنى فسيبتم  
لييسرى واما ما دخل واستغفره كذب الحسنى فسيبتمه للعسري ع  
رواه الثخاني عن ابي اسحق بن ابي عبد الله الخاضع حدثنا ابو عبد الله  
محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا ابراهيم بن عبد الله القمي حدثنا ابي اسحق  
سفيان عن منصور والاعشى عن سعد بن عبيد بن عبد الرحمن السلمى عن ابي اسحق  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا قد كتبت مقعه  
فذكره مشدح لخيرنا ابو علي الطوسي بن محمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
بكر محمد بن احمد بن محبوب بن العباس بن محمد بن محمد بن ابي اسحق  
ادم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق قال سمعته سعد بن عبيدة  
حدثه عن ابي عبد الرحمن السلمى عن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فاحذ شيئا فجعل يركب به الارض فقال امانك  
من اجل الا قد كتبت مقعه من النار ومقعه من الجنة قالوا يا رسول الله انك  
تلك علكا تلوون في العسل فقال اسلموا في كل ميسر ثم قال امانك من اجل انك  
من اجل الشفاعة فسيبتموا احد السعدان واما ما كان من اجل الشفاعة  
فسيبتموا احد المشفوعة ثم قال امانك من اجل انك من اجل الشفاعة  
رواه الثخاني عن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق





بكل ما على النطفة بعد ما يستقر في الرحم بعين او خمسين والعين  
يبلغه يقول اي رب ما ذا اتيتني او سعيد فيقولك قد صرت رجلا فبكيتك ثم يقول  
اي رب اذكر اني فتولك الله في كتابه فيكتب حسابه واولاده واولادهم  
بروز الصلوات وهدى اذ فيها ولا يتفق مع ربه المسلم في الصلوات عبيد بن رجب  
وابن عمير عن سفيان والخرجي ايضا من حديث ابي بصير في كل يوم نجس  
عن ابي الطفيل في بطن الابل على غيها في جملتها في حديث احمد بن سعيد  
السفاح حدثنا ابراهيم بن محمد انه اوصى ابا عبد الله بن محمد بن عمار في الخبر  
ابن عبد الله انما نطق الخبر في ابي بكر بن عبد الله بن الحسن بن سفيان بن جابر  
كان الحسني والخزرجي بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين  
حدثنا ابو ابي بكر بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
يعقوب بن محمد بن مسعود قال الخبر المحدث عن ابي ابي اسحق بن سفيان بن  
ابن مينا قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اذعن عن ابن ابي عمير  
فيقول اي رب نطق فبارك الله فيك منسفة فاذا اراد الله ان يخلقك قال  
اي رب اذكر اني فتيتني سعيد فما الرزق الاجل منك كما في بعض  
اللفظ حديث مسعود بن ربيعة بن ابي كامل بن عمرو بن المخارق بن الحسن بن  
مسعود وغيره عن جده بن زياد بن عمرو بن ابي حنبل بن الحسين بن ابراهيم  
الله عاقلة حدثنا ابو ابي اسحق بن محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسن بن الحسين  
الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
ابن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين

عن ابي ابي الخير بن ابي ابي اسحق بن محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسن بن الحسين  
خاق له او ابا اسحاق بن روه الفارسي في الصحيح عن ابي ابي اسحق بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
من حديث محمد بن عيسى بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
عنه حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
عبد الله بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
وسلم قال ما من نفس الا وقد كتبت الله مدحها ومخبرها وما هي في الجنة قال  
رجل من اهل بغداد فقسم العمل بينه وبين غيره في العمل الا ان كان يستمر من كان  
من اهل الجنة يمسره اعمال اهلها من كان في اهل ارضهم ليسوا الاعمال اهلها قال  
فقال الاضرار بن يحيى عن ابي اسحق بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
جاءه ابي اسحق بن روه بن ابي اسحق بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
قال لا يزل ابي روه قال حدثنا عن رجلنا كان له امران الشئ في اذنه المفاخر  
وجنته به الا كلام الله مستقبلا في المفاخر في بدله في اذنه قاله  
الشئ حديث ابي ابي اسحق بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
من حديث مسعود بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
في الاصول وانما كانا عندنا ان الله من عبيد غيره من اهل المساجد والناسم  
الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
العباس بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
ابن سعد بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين



ثم ايجد شعيدها فاما كذا فما كذا ثم الميث حتى ان قيل عن النبي لا يسجد عن عبد الله  
 ابن عمر بن الخطاب لما اخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه كتابان عال  
 اندرون اهدان الكتابان قال نعمنا الا لان تحت يدي رسول الله قال الذي في جنبه  
 هذا كتاب من ربه العالمين باسمه اهل الجنة واسما اياهم في ايامهم ثم اجد على ارجلهم  
 لا يناد فيهم ولا يقصص منهم وقال الكتاب الذي في جنبه هذا كتاب في ربه  
 العالمين باسمه اهل النار واسما اياهم وقبائلهم ثم اجد على ارجلهم لا يناد فيهم  
 ولا يقصص منهم قال الفلاني حتى نعمنا ان رسول الله ان كان هذا امر فرج  
 منه قال سددوا وقاربوا وان سبيل الجنة خضراء يعمل اهل الجنة وان عمل اهل  
 وان سجد النار خضراء يعمل اهل النار وان عمل اهل النار سجدت فقبضها فقال  
 فرج ربكم ثم العباد فرج في الجنة وفتح في السعير ووجدت يا بوزك ان ابي  
 اسحق المزكي وابو سعيد الاحول السلمي اصله فلاحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حدثنا سعيد بن جبير بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا عبد الله سجد  
 سنان عن ابى ابي بصير عن جده بن بك بن عبد الله بن عمرو بن العاص وكان النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقصص عبد الله على ابيه قال فرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذات يوم قابض على ابيهم ومعه كتابان فقال هذا كتاب من ربه العالمين فذكر  
 الحديث معناه يزيد بن عوف وملا اذ قال قل ان مستقروا نطقوا في الاصلاب  
 وتعمل ان يصيروا نطقا في الارحام ان هو في الجنة فيجدون في الجنة ايرضهم  
 لا ياقصصهم احسان الله عليهم ان يوم القيامة وما ان اخرجت عن ربه  
 عز وجل **باب ذكر البيان**

ان الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة ثم القى عليهم من نوره فمن علم الله اياته وامر  
 الفلاني في يومه وكثير من السعد اصابه من ذلك النور فاهتدى به من علم الله  
 كثره وامر الفلاني في يومه وكثير من السعد اصابه من ذلك النور فاهتدى به من علم الله  
 عز وجل امره من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله  
 في الظلمات ليس بخارج منها وقال الله عز وجل ان الله يريد ان يخرجهم  
 من الظلمات الى النور وقال ايات من اخذ الهدى صواه واصطه الله على علم  
 احسننا ان الله يريد ان يهدينا لفظه ابو عبد الله اسحق بن محمد السوسي قال حدثنا  
 ابو العباس محمد بن يعقوب اخبرنا العباس بن ابي ابيد بن عبد البر بن ابي قال  
 اخبرنا ابو نوح قال سمعت ابا عبد الله بن محمد بن ابي بصير بن ابي عمير  
 السبيعي قال سمعت ابا عبد الله بن ابي عمير بن ابي عمير قال حدثنا عبد الله بن  
 العاص وهو فحيط له باطرافه فذكر حديثا طويلا قال وسمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة ثم القى  
 عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور يومئذ حتى اهتدى ومن اخطاه  
 ضل فلذلك لم يفت الله على علم الله مع **باب**  
**ذكر البيان** ان الله تعالى مسح ظهر ادم عليه السلام فاستخرج  
 منه ذرية فقال خلقت هذه للجنة ويعمل اهل الجنة يعملون وهم كل من  
 كان في علم الله تعالى انه من اهل الجنة واسم القلم بحري وسعادته واسمه  
 النور الذي القاه عليهم ثم استخرج منه ذرية فقال خلقت هذه للنار  
 ويعمل اهل النار يعاون وهم كل من كان في علم الله تعالى انه يكون من اهل النار

واما القليل في شدة فوهه واخطاه العوز الذي لقيه وكما قال ابو عمرو بن دينار  
سبقت لهم منا الجحش والباء على ما بعدون وقال ولقد ذرنا الجحش كثيرا  
من الجحش والادامل لا يدري اجبت ابوانه محمد بن احمد بن ابي عبد الله بن احمد  
الطاهري شيخنا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن منصور الطوسي حدثنا محمد بن  
اسماعيل السمرقندي حدثنا روح بن سعدي بن قيس وابو الحسن بن ابي عبد الله الحافظ  
الحيري ابوا لاهد بن يحيى وابي الحسن بن قيس قال لا حد شاع عن ابن سعيد الدائري  
حدثنا القاسمي يحيى بن يحيى عن مالك بن زياد بن ابي نعيم عن ابي عبد الله  
بن عبد الرحمن بن زياد بن ابي الخطاب اخبره عن قيس بن زياد بن ابي النبي ان عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه سب عن هذا الآية واذا اخذ ذلك شي من ادم من ظهره هم ذرنا جحش  
وانتهدهم على انفسهم الست بر بضم قالوا اول اديبه فقال عمر بن الخطاب سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وشيئيل عندها خلق الله عز وجل جحش من جحش  
ظهوره عيشه فاستخرج منه ذرية فقال الخليل هو له الجنة ويعمل اهل  
الجنة يعملون ثم مسح ظهوره واستخرج منه ذرية فقال لعلنت هو له النار  
وبعمل اهل النار يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا خلق العبد ل الجنة استعمله جمل اهل الجنة  
حتى يموت كما عمل من اعمال اهل الجنة يرد على الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله  
بحمال اهل النار حتى يموت مما عمل من اعمال اهل النار فيرد على النار انظر  
حديث روح رولو ابو داود في كتاب السنن عن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي  
في كتاب السنن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر

حدثنا ابي عبد الله قال حدثني محمد بن يعقوب بن يعقوب بن ابي عمير  
حدثنا محمد بن يعقوب بن يعقوب بن يعقوب بن ابي عمير قال كنت مع  
الخطاب هذا الحديث حديث ما كان في مع ابي عبد الله بن موسى بن الفضل  
حدثنا ابوالقاسم بن محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن ابي اسحق الهمداني حدثنا محمد بن  
عبد الله بن ابي حدثنا الحكم بن عثمان بن ابي ابي القرب حدثنا ثابت النخعي عن  
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يوضو في  
تقال الجنة برحمتي قبض قبضة فقال النار ولا بالي ه

### باب بيان ان الله تعالى

حيثما خلق الميثاق من بني آدم فقال الست بر بضم اما الذي سبق  
في هذه نسخة اخرى من اهل الجنة تخرج في القلم بذلك دون من سبق عليه  
شهادة وكان من اهل النار تخرج في القلم بلكر وقد قيل تخرج من  
تأويل الميثاق قوله ان الله عز وجل يوضو في قوله ان الله عز وجل  
يكذب به القربة كرها والله اعلم ه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني  
ابو يحيى عن ابي اسحق بن ابي عمير بن ابي عبد الله بن محمد بن ابي عبد الله بن محمد بن ابي عبد الله  
ابن محمد بن ابي حنيفة عن ابي اسحق بن ابي عمير بن ابي عبد الله بن محمد بن ابي عبد الله بن محمد بن ابي عبد الله  
قال يقول الله عز وجل اف هو من اهل النار عذاب الوكان بكل الدنيا وما فيها الكنت  
مفنديان في مثل نعم في مثل تكرار ذلك اذن من هذا وانتم في مثل ذلك  
ان لا تشركوا في احبها قال ولا اذن الكفار يا بيت الا الشركه ه رواه  
مسلم في الصحيح عن ابي عبد الله بن معاذ و اخبرنا من حديث محمد بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله

من عمر اجمع عليهم قالوا اهل الان من كان في علمه محراب بانما قاله لها زعم  
انفة لانه فابت اذ الشكر يريد به فابنك لا قرار بالتوحيد طامع اجسنا  
محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن  
اسحق بن عمار بن محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن  
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله المشاق  
من ظهر اذ عليه السلام بنعمان عن عرفه فلهما بين ضلبي كل ذرية ذراها  
شترهم من يدبها كالدرة ثم كاهم قبيلا قال السنن بن بكير قال ابي شهرار  
ان يقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا ان يدبنا ابو عبد الله  
الحافظ لخيرنا ابو جعفر محمد بن علي بن محمد الشيباني الكوفي حدثنا احمد  
سازم القصار بن حدثنا عيب الله بن موسى اخبرنا ابو جعفر عيسى بن عبد الله بن  
ماهان عن ابي الربيع بن النضر عن ابي اسامة عن ابي بن كعب في قوله عز وجل وذللنا  
لكم من نحي ادم من ظهورهم ذريا لهم والشهداء على انفسهم الى قوله انهم لا  
يعملون قالوا فاعلموا انهم لا يتبعون له في يوم القيمة فاجابهم  
او واخافهم صورهم واستنطقهم فكلوا واخذ عليهم اصبهم والميثاق الشهادة  
على انفسهم السنن بن بكير قالوا ابي شهرار ان يقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا  
غافلين او تقولوا انما اشركنا به نامن قبل ان نذرية من بعدهم انهم لا يعملون  
المبطلون قالوا في انهم يهلكوا السموات السبع والارضين السبع والشهد  
عليكم اياكم ادم ان يقولوا يوم القيامة لم نعلم انفسنا لو اننا كنا عن هذا غافلين فلا  
تسركوا شيئا فابي اسلم اليكم رسلنا فذكروا لعهدهم وميثاقنا وانزل عليكم احسن

فقالوا انشهد انك ربه وانها قد ربت لنا خير كقولنا ان لنا غيرك وروح لهم ابوهم  
انهم فظنوا اليهم فابى فبدا يخبرني النبي بن جعفر بن احمد بن محمد بن يعقوب بن  
ابو سويبة بن عباد بن قنبل بن ابي حبيب الشامي راى فيهما اذ يقيا مثل السبع  
وخصوا به شيئا فخر بالرسالة النبوة فذالك قوله واذا اخذنا من البيوت  
ميتاتنا فموتوا منكم ومن نوح اديبه هو قوله فموتوا ومهلكا بن جعفر بن احمد  
الله التي قتلها الناس عليها لا يندبوا بحق الله وذلك قوله هذا نذير من نذير  
الاولين وقوله وما وجدنا الا اكثرهم من عهد وان وجدنا الا اكثرهم للناستين  
وهو قوله ثم بعثنا من بعدهم رسلا الى قلوبهم فجاءهم بالبينات فما كانوا اليقون  
بما كانوا به منقون كما قال في علي بن ابي طالب من كذب به ومن سئدت  
به عن اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق اخبرنا ابو عبد الله بن يعقوب بن محمد بن  
صهر بن عبد الوهاب اخبرنا محمد بن عثمان اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن علي  
بن عوف عن حميد بن محمد بن ابراهيم بن عيسى واذا اخذوا بك من نبي احم اديبه قال خلق  
الله ادم فاخذوا منه ثمانية اربعة وكتبوا له ربه وكتبوا له ربه وكتبوا له ربه  
كالذرية فاخذوا منها ثمانية اربعة وكتبوا له ربه وكتبوا له ربه وكتبوا له ربه  
ابو بكر بن ابي اسحق اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق اخبرنا ابو عبد الله بن يعقوب بن  
محمد بن عبد الله بن صالح بن عيسى بن ابي اسحق بن عيسى بن عيسى بن  
واخذوا بك من نبي احم من ظهورهم ذريا لهم قالوا في انهم لا يتبعون له في يوم  
القيمة فاجابهم او واخافهم صورهم واستنطقهم فكلوا واخذ عليهم اصبهم  
والميثاق الشهادة على انفسهم السنن بن بكير قالوا ابي شهرار ان يقولوا يوم  
القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشركنا به نامن قبل ان نذرية من  
بعدهم انهم لا يعملون المبطلون قالوا في انهم يهلكوا السموات السبع والارضين  
السبع والشهد عليكم اياكم ادم ان يقولوا يوم القيامة لم نعلم انفسنا لو اننا  
كنا عن هذا غافلين فلا تسركوا شيئا فابي اسلم اليكم رسلنا فذكروا لعهدهم  
وميثاقنا وانزل عليكم احسن



ان ان يقولوا الساعه مع اخبنا ابو عبد الله الخائف اخبرنا محمد بن الحليل الجهمي  
عنه ثمانون من السنن الاقصاري حدثنا عن ابى الحسن حدثنا علي بن المصنف  
عنه اربعون من يهتد عن ابى عبد الله عن ابن عباس في قوله عز وجل انكم  
اي بعد الاقرار بالمشافقة بالله عز وجل وروي ذلك في قوله تعالى انما  
**باب ذكر البيان** الى الله عن جيل خلق  
الخلق خلة على ما خلقها الله وخلقهم في اصلا ب اياهم وهم كل من سبق الله  
سعادته فخرجي القلم بها وايضا النور الذي القيا عليه في المصنعة  
الاولي من طهرها هو اقرب بالتمجيد طوعا وخير اخذ منهم الميثاق وخس الثواب  
وخلق لها اهلها خلتها لهم وهم في اصلا ب اياهم وهم كل من سبق الله  
فخرجي القلم بها والخطاه النور وخرج في المصنعة الاخرى من طهرها  
من الاقرار بالتمجيد واقر به كما قال الله عز وجل ولقد ذرنا لخلقهم كثيرا  
من الخلق لانسهم وقال ولهم الزواجر لخلقهم لانسهم ولقد خلقناهم  
اجبرا ابوابا على الطيبين من محمد الروي اخبرنا ابو بكر بن محمد بن  
ابو داود حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسيد بن عطاء بن عبيد بن  
طلحة عن عابينة ام المؤمنين قالت ابى النبي صلى الله عليه وسلم بصيبي من النساء  
بصبي عليته قالت قلت يا رسول الله طوي لهذا الرضيع فشره له ابي قال  
عنه ذلك ما يشه ان الله عز وجل خلق الجنة وخلق لها اهلها لا وهم في الاياهم  
وخلق النار وخلق لها اهلها وخلقها لهم وهم في اصلا ب اياهم في الاخرجه  
سلم في الصحيح من وجهين آخر من وجهين الاول في اخبرنا ابو عبد الله

فان  
هنا

اخبرنا محمد بن ابى نصر الفقيه حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله الخضرى والحسن  
بن سعيد بن مهران اخبرنا ابراهيم بن سعيد حدثنا ابو جعفر محمد بن يوسف بن ابى  
اسماعيل بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابن عباس في قوله عز وجل انهم  
وهو لا اله الا الله قال في قوله تعالى انما هو الا اله الا الله قال في قوله  
سيد الله قال اخبرني ابو نصر الفقيه حدثنا ابي عبد الله البغدادي ان فظ  
حدثنا ابراهيم بن سعيد فذكره باسناده الا انه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم هو لا الجنة ولا الابلى وهو لا النار ولا ابلى في اخبرنا ابو  
زيد بن ابي اسحق حدثنا ابو الحسن الطريفي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا  
الله بن صالح عن حموية بن زيد عن علي بن بن يطة عن ابن عباس في قوله ولقد ذرنا  
لخلقهم كثيرا من الخلق لانسهم قوله ولهم الزواجر لخلقهم لانسهم ولقد  
حدثهم بقول فرقتين فربما يرحم ولا يخلف وربي لا يرحم ويختلف  
وذلك قوله فمنهم شقي وسعيد وعنه ابن عباس في قوله ان الخاسرين الذين  
خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة قال في الكفار الذين خلقهم الله  
النار وخلق النار لهم في الدنيا والديار حرمات يعلمهم الجنة قال الله تعالى  
وتولى خبر الدنيا والاخرة مع اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القمي  
بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا ابي جعفر بن محمد بن  
ابو الحسن بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي اسحاق قال سأل رجل الحسين بن  
وهو لا اله الا الله قال في قوله تعالى انهم وهم في الاخرجه لانسهم  
لخلقهم لانسهم وهو لا اله الا الله قال في قوله تعالى انهم وهم في الاخرجه

بعض القائل  
بعض القائل

عبد الرحمن القاضي حدثنا ابراهيم بن الحسين بن محمد بن ابي البركات  
 ابن فضال عن الحسن بن الحسن بن ابي اسحق عن ابي اسحق شيبان عن حماد بن  
 قاسم بن الحسن بن يونس قال قال خلق الجنة وسقا النار وفي قوله ولقد  
 ذرنا الجنة بنوا حاقنا بحدنوه الخبر يعني من اجد من عبد الخضر الاحد  
 عبيد الصفا حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عبد الله  
 ابن الهيثم حدثنا شريك بن عبد الله بن اسحق بن عمار بن ابي صالح قال قال  
 موسى بن ابي تميم حدثنا خلقهم النار فوحى الله اليه ان ازرع زرعا فزرعه  
 وسقاؤه وثار عليه حتى حسد وداسه فقال ما فعل زرعي يا موسى قال قد فرغته  
 فما اتركت منه قال ما لا خير فيه قال تعالى اذ دخل النار اثم الخبيثين

**باب في بيان ان كل من سبق في**  
 علم الله عز وجل كونه سعيدا تفرجى القضا بسعادته وخير في المبدأ الاول  
 من ظهور ادم واصابه النور الذي بقي عليه واقرب بالتوحيد طوعا في المبدأ الاول  
 وجعلت الجنة له وهو في صلب ابيه خلقت بطن امه سعيدا وختم له عمل  
 اصل الجنة ومن سبق في علم الله عز وجل كونه شقيبا تفرجى القضا بسقوته  
 وخير في المصحة الاخرى من ظهور ادم وانطأه النور الذي بقي عليه واتسع  
 من الاثر بالتوحيد واقرب كرها في المبدأ الاول وجعلت النار له وهو  
 في صلب ابيه خلق في بطن امه شقيبا ولد شقيبا وختم له بعمل العدل الذي نعى الله  
 من النار قال الله عز وجل والذين هم لخلقهم الحظ عليه السلام وما التعلام  
 فكان ابراهيم مومنين حشبنينا ان يرهقهم ارضيانا وكفرا فازدان ما لبدلها

ابراهيم لعنه ذكروا قرب رجا فاشارة الى كفر قبله غيره واخبار النبي صلى  
 الله عليه وسلم بانه طبع كافرا واخباره عز وجل ان الله يبدهن لهم اخرا منه ذكروا  
 واقرب احوا وفي ذلك اخبار عن الصادق في بطن امه خيرا وكذا وقا فيها اخرا عن  
 نوح عليه السلام ولا يلدوا الا فلاحا كفارا قال فيها اخرا عن نوح عليه السلام  
 رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاشارة للملائكة  
 وهو تاييد بياني الى ان الله يبشرك بحبي مصطفىك كله من الله وسيدا  
 وحضورا ونبييا من التساخين وقال وسلام عليه يوم ولد وتبلغ امره لا اله الا  
 غلاما مازكيا وقال فيها اخرا عن عيسى عليه السلام والسلام على يوم ولدت  
 وفي جميع ذلك دلالة على التمسك في بطن امه من مومنين وولدوا مومنين  
 والذي اشار اليه نوح عليه السلام خلق في بطن امه نورا اكله من ارض الحسنة  
 ابو الطيب عبيد بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل يفتي اذا حدثنا ابو جعفر  
 محمد بن عمرو بن الخطاب عن ابي زرارة قال حدثنا سعد بن نصر حدثنا ابراهيم  
 حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن محمد بن ابي اسحق عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو الصادق الحجة في ان كل من جمع خلقه في بطن امه اربعين  
 يوما ثم كان خلقه مثل ذلك ثم يموت مضمنا مثل ذلك ثم يبعث الى الملك  
 فينشق فيه الروح ثم يموت اربع اكنب رقة وعمله واجله شقي ام سعيد  
 والنجى الى العزة ان احدهم ليصنع عمل اهل النار حتى ما يكون عبيد ويصلي  
 الا ذراع فيسب عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنة فيدخلها ون  
 حبه ليصنع عمل اهل الجنة حتى ما يكون عبيد ويذبح الا ذراع فيسب عليه





الذي بان ويظهر ان حكمه ميبس لما خولوه وان عجله في الجاهل بلح صيره  
في العجل وبذلك تشبه في العجل وعز ما من اعلى والى ان في الايد وهذا الامور  
الناهي في حكم الظاهر من احوال الابدان ومن ورا ذلك علم الله عز وجل فيهم هو  
الحق في الحيز كما فينا العما ينعج هو يشكون واذا اطلبنا لهذا الشأن نظيرا  
جمع كما هذين المعنيين في طلبه في باب امر الرزق المحضو ومع الامر بالكتب  
وامر الاجل المسروف في العدم مع الصالح بالطلب فانك تجد المعجب منها  
عقله ووجدوا نظيره البادي سيبا عجيده وقد اطلع الناس خايبين على  
على ان الظاهر منها لا يترك الباطن و قال الشيخ وسمعت الشريفي بالفتح  
ناصر بن الحسين العمري يقول سمعت الامام ابا القاسم سهل بن محمد بن سعيد  
رحمة الله يقول في الطين سمعته منه احمانا علم الثواب والعقاب  
اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الرواسي وابو محمد عبد الله بن يحيى  
ابن عبد الجبار السدي في اخبرني قالوا اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار  
الحسن بن عرفه حدثنا اسمعيل بن عبيد بن عبيد بن محمد بن  
شخصه عن عمران بن حصين قال قال رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل  
النار قال نعم قال فقيم يعمل اما طوعا او اكرها او يسيروا كما قاله رواه  
مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن ميمون بن اسمعيل بن علي بن ابي  
ابو عبد الله حافظ قال اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاسم حدثنا ابراهيم بن  
الحسين حدثنا احمد حدثنا شعيب بن عبد الرحمن بن ابي اسحاق قال سمعت مطرف بن  
عبد الله بن الشيخ بن محمد بن عمران بن حصين عن ابي اسحاق بن ابي عبد الله

ان قال الربيع الله الى كما عبيد من حسن اجسه ومن عمله ووزقه واثره من فضله  
لم تعدا فاعبدوا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابي عبد الله الحسين بن  
علي الحافظ اخبرنا ابو محمد يحيى بن محمد بن ساعد حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن  
احمد بن الحجاج الخورزاني المدني سنة ثمان وعشرين للهجرة حدثنا ابو اسد  
حدثنا ابو عبيد بن عتيق او بن ابي هند عن ابي بصير عن ابي سعيد قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان بني ادم من خلقوا في الطبقات شتى فمنهم من يولد  
ويجيء مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم  
من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت  
مؤمنا مع اسناده صحيح ورواه ايضا علي بن ابي بصير عن ابي سعيد في قوله  
وقوله في الطبقة الثالثة يولد مؤمنا يربا يربا احد ابويه ثم يبلغ عليه  
ان ادركته الشقاوة التي كنت عليه صار مؤمنا وقوله في الطبقة الرابعة  
كافرا يربو كفر ابويه ثم يبلغ عليه حتى اذا ادركته السعارة التي كنت له  
صار مؤمنا والله اعلم اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن الوليد اخبرنا ابي الحسن  
عمر بن عبد الله البصري حدثنا ابو الحسن بن علي بن عبد العزيز بن محمد بن ابي عبد  
صحة بن الفضل بن زطف المصري كما حدثنا ابو محمد بن محمد بن ابي  
ملاحد شاعلي بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن ابي بصير  
ابن مسعود عن ابي اسحق بن سعيد بن جبيرة عن ابي عبد الله عن ابي بكر بن ابي اسحاق  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا اهل الايمان الا الذين آمنوا بالله وكانوا ياتون  
لا اله الا الله طعنا ما رواه عن ابي اسحق بن محمد بن الحسين بن ابي عبد الله

الدور ذاري اجزا ابو محمد بن اسد حدثنا ابو داود احمد بن محمد بن اسد حدثنا  
الغدادي عن ابي الحسن بن علي بن محمد بن جبير عن ابي عبد الله بن محمد بن ابي  
ابن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قولك انا الغلام  
فكان ابوه امة من ميين وكان يبرئ ببع كافر ابي ورواه ايضا محمد بن ابي عن  
ابن اسحق بن عديم والحسين بن ابي الرواسي بن ابي الحسن بن اسد بن اسد بن اسد بن  
داود حدثنا محمد بن عثمان بن ابي جندب بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن اسد بن  
ابن جبير قال قال ابي عبد الله بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان فقالوا لانه قد علم فقال موسى  
انما انت نفس ازكية تبيد نفس امارية مع الحسنة ابو سعد بن محمد بن محمد  
الماليني بن ابي اسد بن محمد بن ابي اسد بن محمد بن ابي اسد بن محمد بن ابي  
بن ابي اسد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
عز هاشم بن عمار بن ابي اسد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
عليه وسلم قال في حديثه ما فرقت بيني وبين ربي في يوم من الايام  
منه ما قال وحدثنا عباس بن زياد قال حدثنا الحسن بن محمد بن اسد بن اسد بن  
ابن اسد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
فلاذ الا على عمر بن عبد الله بن ابي اسد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
منه ما قال وحدثنا ابو اسد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
عبدان حدثنا محمد بن عبد الصمد حدثنا محمد بن ابي اسد بن محمد بن محمد بن محمد بن

ابو اسد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
ابن اسيد الدارمي سليمان بن حرب حدثنا ابن زبير عن ابي اسد بن محمد بن محمد بن  
زيدة بن يحيى بن محمد بن ابي اسد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
وحيد بن عبد الرحمن بن ابي اسد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
ابن اسيد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
ابن اسيد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
ضد عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
القرآن وكتبه ابو اسد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
ابن اسيد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
في بيوت الله ما قبله الله منه حتى يومئذ لقد حدثني عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه ان اذ هو مع النبي لخصما ابو اسد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
الناس واخرتهم من الجنة فقال آدم بن اسد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
كلامه وتزل عليك التوراة فهل وجدته قد رجلي فبذل ان يخلقني ما لم يخلق  
آدم بن اسد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
حدثنا ابي اسد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
لادم والخارج ذرئيه منه و قوله خلقتهم من طينة و يعمل اهل الجنة يعملون  
و خلقتهم من طينة و يعمل اهل النار يعملون و ابي اسد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
ابن اسيد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
ابن اسيد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن

اراه الله قدرا منته زاه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اراه ابن اسحق اراه الحسن بن علي  
ابن زياد اراه ابن ابي اسحق بن محمد بن عبد العزيز عن حماد بن عمرو الاسدي عن حماد بن  
ثعلج عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب كثيرا ما يقول على المنبر  
خفف عنك فانك لا مور بكف الا له مقاديرها  
فليس رايك منهنها ولا قاصدك ما مؤزها  
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحارثي احمد بن سلمان بن محمد بن عبد الله  
ابن سليمان بن هاشم اراه احمد بن محمد بن عطاء بن السائب عن عيسى بن علي بن ابي بصير  
انه قال ان احدكم ان غاصر اذ بان اليه حتى يستيقظ فيينا جبر طرا ان اصابه  
لم يكن ليخطيه وان اخطاه لم يكن ليصيبه ويقرب بالقدركه في اخبرنا ابو  
عبد الله الحافظ اراه ابن اسحق بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسين بن المظفر  
ابن ابي حنيفة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابن مسعود قال قال الله عز وجل ان الله خلق كل شئ بقدره حتى العجز والكبر والابواب المشية وبه الحول والقوة  
والجبرنا ابو عبد الله الحافظ اراه ابو الطيب يوسف بن احمد الدرهماني بن ابي القاسم  
حمزة بن القاسم السمرقندي الاصل بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابو جعفر محمد بن علي بن ابي بصير قال قال ابو الطيب يوسف بن احمد الدرهماني بن ابي القاسم  
عنه والله ما قالنا القدرية بقول الله ولا بقول الملايكة ولا بقول  
الانبيا ولا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ملائكة  
فقالوا له نفس من اهل النار من اهل الجنة فقالوا لا الله عز وجل الله يدعو اليه  
السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ولا يعلم لنا الا ما  
علمنا وقال لا تخرج عليه السلام ولا ينفحكم نسحي ان اردت ان اضحك لكم ان

س

الجبرنا ما كذا اهلنا زاه الله ملكه مجمل اخبرنا احمد بن محمد بن ابي بصير قال  
ابو سهل الاسفراييني ابو جعفر لطفا علي بن ابي بصير عن محمد بن خاتم الا عمن  
عن شقيق قال قال عبد الله هو ابن مسعود لان ابا جبره رايها الجاني  
من انا عابج ملكا موجلا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسن  
عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن جعفر بن موسى بن جعفر المعروف بالموساي بن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الروضة يقول سمعت ابي بكر عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابن موسى الرضا كان يقعد في الروضة وهو شاب ملتفت بظرف خرق فيسييله  
الناس ومشايخ العلماء في المسجد فيسئل عن اقدار فقال قال الله عز وجل ان الله عز وجل  
في ضلال وسع يوم يورد سبحانه في النار علي وجوههم ذوقوا مسحقا ما كل شئ خلقاه  
بقدره ثم قال الرضا كان ابي بكر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
يقول ان الله خلق كل شئ بقدره حتى العجز والكبر والابواب المشية وبه الحول والقوة  
والجبرنا ابو عبد الله الحافظ اراه ابو الطيب يوسف بن احمد الدرهماني بن ابي القاسم  
حمزة بن القاسم السمرقندي الاصل بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابو جعفر محمد بن علي بن ابي بصير قال قال ابو الطيب يوسف بن احمد الدرهماني بن ابي القاسم  
عنه والله ما قالنا القدرية بقول الله ولا بقول الملايكة ولا بقول  
الانبيا ولا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ملائكة  
فقالوا له نفس من اهل النار من اهل الجنة فقالوا لا الله عز وجل الله يدعو اليه  
السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ولا يعلم لنا الا ما  
علمنا وقال لا تخرج عليه السلام ولا ينفحكم نسحي ان اردت ان اضحك لكم ان

81



كان لله بيان بغيره الاية في موضع عليه السلام قال ان لا تترك تعبد ربك  
من الآيات والآية وانهم قالوا الحمد لله الذي هذا لهذا الآية وانما عمل النار  
فانهم قالوا الحمد لله الذي هذا لهذا الآية وانهم قالوا الحمد لله الذي هذا لهذا الآية  
لمرهم اهلك المستنير الآيات في عتق القدرية بان الله لا يعزى به احسن ابو عبد  
الله الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب محمد بن اسحق الصافي في الجروب  
من سائر رابع عا لاد شمس ع جيب بن ابي اسحق بن عيسى بن زيد بن ابي اسحق  
بن محمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
اذ الفقيه وقد ذكر كاهن قال اقول اللهم استخلفني فيهم ما بد لك في قضيتي  
وتركك فيهم فان شئت استخلفهم وان شئت افسد نصيبهم والحب را به عبد الله  
الحافظ ابو العباس محمد بن يعقوب ابو اسحق بن محمد بن علي بن ابي اسحق  
رجل بن علي بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
اعلمنا به احسن ابو اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
الزبادي الربيع بن يحيى لا شياى ابو الفضل سفيان الثوري عن محمد بن  
محمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
محمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
و جرت الغلة وامور قضيتي كتاب قد سبق به احسن ابو عبد الله الحافظ  
ابو العباس محمد بن يعقوب الحسن بن علي بن محمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
عن الامام عن عيسى بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
فذكر واقر عبد الله من احسن ابو عبد الله بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
كرو الله لقا فالك عايشة رحمة الله على ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق

لمننا لو عاخره ان الله اذ اراد بعبده خيرا فرفع له ما يشاء من ربه ما كان مستورا  
ويسر له ما يشاء من ربه ما كان وما يقول الناس مات فلان وهو خير ما كان فاذا  
حضر اري شابه من الجنة فجعل يهوى بنفسه وذلك خرجت هذا كجيش لاجب  
لغا لله ولحب الله لقا واذ اراد بعبده شرا ففضل الله له شيطانا اقباع وتعه  
بعاد بنفسه ويضده ويضله حتى يموت جبريلا وهو شره اكان يقول  
الناس مات فلان وهو شر ما كان فاذا حضر وراي ما عند الله في انما جعل  
معنا نفسه كراهية لغيره فعد ذلك كالحب لئلا الله والله انما يهوى  
احسن ابو اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
ابن اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
انور كراهية محبة الناس ان كان يتدور احسن ابو اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
علي بن يحيى بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
عبد الله بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
قال كذا وساعد عبد الله فذكر الله بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
له فذكر من راسد الكثرة تستطيعه ان يعبدوا قالوا لا قال فيده قالوا لا  
قال في حمله قالوا لا قال وانما لا تستطيعه ان تغير وانما لا تستطيعه ان تغير  
شاهد ان الشفعة الشفعة الرخا يعبد ليلد ثم يحور ما قد لا تستطيعه  
ان كان سعة منة فاستغنى الله عن ربه وقده ولقد علمه شفيق اسعد  
احسن ابو عبد الله الحافظ ابو اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
ابو اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق



ان تعلم ان ما اصابك من كبري خلقك وما الخطاك لم يكن ليغيبك ولما نقل لو كان  
كذلك كان كذا والحبيب انما النفس الحرفي بغداد احمد بن سليمان وما ذكر  
المتشي وعبد الله بن سوان بحكاية ثانيا ان بالذوا ذم مع سلمان  
الفايري عظم عليه امر انه من بني ليث وقد ذكره في كتابنا وسابقه واسالعه  
وذكر انه خطب اليهم فثأبوه فلما قالوا اما اسلمان الا ان وجدوا وكان في  
نوم يسيح فقالوا ابي انة قد كان في ابي لا سيح الا ذكرا لك قال وما ذاك قال في  
ابو الدرداء بن عمار فقال سلمان ما اخطى اسخطي منك ان خطبها وكان قد تعانى خطابها  
بك في حبسنا علي بن محمد بن عبدان واحمد بن سعيد بن محمد بن علي بن محمد بن  
علي بن محمد بن حواري عبد الواحد بن سليمان في اسمعنت عظمنا في المرح يقول  
سألت لوليد بن عمار بن عيسى كنت تالفت في كذا في كذا وكذا وكذا في كذا في كذا  
قال دعاني فقال لي ابي انني سمع الله واعلم انك من خلق الله ومن تبع العبد حتى تؤمن  
بالله وحده وتؤمن بالفردية وشركه كما تعلم ان ما رآنا بكم بفتح ياءك وما  
اخطاك لم يكن ابي يبكيك على هذا القدر فان مت على غير هذا دخلت النار وسمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله خلق القلم فقال لا كنت  
وعالما اكتب يارب قال القدر قال جري في هذا التسعة بالان وبها هو كابر  
الي لا بد في احسن ابوا القسم زيد بن ابا هاشم العلوي بالخوفة ابا ابو عمر  
محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله العباسي وكتب عن ابي عبد الله  
بن ميسرة عن طراوة قال ذكرت لاقدر بن عبد بن عباس فقال هاهنا منهم احد  
فقلت لو كان ما كنت تصنع قال كنت اخذ براهمة فتراه عينا كذا واية كذا

انما طاولتم فتميتت ان كل قدي كان عندنا في احسن ابوا طاهر الفقيه ابا عثمان  
البصري وعبد بن عبد الوهاب الذي يعلى بن عبيد بن سفيان بن ابراهيم بن مهاجر بن  
مجاهد بن ابي عمار قال لو اخذت رجلا من هؤلاء الذين يقولون لا قدر لاخذت  
براهمة فقلت له لا ولا اخ قال وسفيان بن ابراهيم بن ابراهيم عن ابي بصير قال قال ابي بصير  
ان ابانا يقولون لا قدر قال كذا في كتاب ابن اخذت في شعر لصوره لا تضره  
ان الله كان على عرشه قبل ان يخلق شيئا فخلق القلم فكتب ما هو كابر بن ابي بصير القبا  
فانما جري الناس على امر فرغ منه في واخلصنا ابو الحسن بن بشران ابا ابو محمد  
جعفر بن احمد بن محمد بن ابراهيم الكلباني البغدادي في كتابه الطائي هاشم بن  
بشير بن ابا ابو نصر بن قاعة الامير منصور والنصر بن احمد بن محمد بن منصور  
هاشمية منصور بن مزاحم بن علي بن عبيد بن علي بن عبيد بن ابي سمعون ابن  
عباس قال ان اول ما خلق الله القلم وانه ان كتب ما هو كابر فكتب فيما كبرت  
بما الي هب في لفظ حديث سعيد في ابو عبد الله الحافظ ابا احمد بن محمد بن  
ابن ابي بشير بن موحى موصوف بن عمرو بن ابي بصير عن ابي بصير بن ابي بصير  
قال قال ابن عباس لو اخذت ما سميته من الامم من قبل لا تسعدك والله لا سرك  
قل اني لم اجد في احسن ابوا من كابر بن ابي بصير المزني ابا الحسن الطائي  
ابو عثمان بن سعيد وعبد الله بن صالح بن موهوب بن موهوب بن ابي طلحة عن ابي بصير بن عباس  
في قوله من الذين آمنوا ان لله قد صدق عند ربه يقول سمعتك لم السعادة  
في الذكر الا اول وفي قوله الله الهاسا يقول سمعتك لم السعادة  
وفي قوله من يؤمن بالله يهد الله قلبه ليغيب فيه ان ما اصابه لم يكن خطيئة

في قوله من يؤمن بالله يهد الله قلبه ليغيب فيه ان ما اصابه لم يكن خطيئة







فبعت في وجه خريفه ثم قدمت فالتقي مجددا فقال لي ما شئت ان الشجر قد  
فانصتوا ما تشبهتم بعد يعني الحسن فقلت في نفسي اما والله اني قد تكلمت باه وامنه  
ايته قد عينت حتى اتيته فاستاذنت عليه فلما دخلت فالتقيت بابا سعيد فقلت له  
بارك وتعالى بعت يرا ابي لمحب وبيت ما اغضب عنهما له وما كسب سيصلي اذ انته  
لهب كان في ام الكتاب قبل ان خلق الله عز وجل اهل الهب فقال سبحان الله ما شئت الله  
والله قبل ان يخلق ابا ابيه قال فقلت فهل كان ابو لهب يستطيع ان يمشي حتى  
لا يبسط هذه النار قال لا والله ما كان يستطيع قال احمد الله هذا الذي كنت عهده  
عليه ان الذي جعل ابي اسالك ان عبد الله في خبرنا انك قد وافتته قال كذب  
كعب كذب كعب في الخبرنا ابو الحسين بن الفضل بن عبد الله بن جعفر بن يعقوب  
ابن سيف بن سليمان بن حبيب بن حماد بن زيد عن خالد اخذ ان رجله من اهل  
الكوفة كان يقدم ابرصا فلما لا ياتي الحسن من اجل القدر فلقبه يوما في  
الطريق فسأله فقال يا با سعيد ولا يزالون مختلفين الا من حررك قال نعم  
اهل رحمته لا تشتغلون قال فقوله ولذ لك خلقهم فالخلق هو لا الجنة وهو لا  
لنار قال فقال لا اجل لاسا اعز الحسن بعد ابومرعي وباستاذة قال لمين  
ابن حرب ابو هلال قال دخلت انا وفضل وجريرة على الحسن وذاك يوم جمعة  
ولم يكن جمع فقلت يا با سعيد ما جمعت فقال اردت ذلك ولكن منعني فضائل الله  
عز وجل في الخبرنا ابو عبد الله حافظه ابوا اعباس محمد بن يعقوب  
ابن يحيى بن ابي طالب بن عبد الوهاب بن عطاء بن عوف عن الحسن بن عوف بن  
بقدرو خلق الاجال بقدره خلق الارزاق بقدره وخلق العافية بقدره وخلق

للأبقدر وامره ونهى في الخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي المعروف المصنف جاني  
ابن بشر بن احمد بن جاني بن الحسين بن نصر الطوسي عن ابي عبد الله  
حاضر عن عاصم الاحمر عن الحسن بن ابي القاسم بن خلف بن قنبر بن قنبر بن قنبر  
وقد رعا فية فمن كذب حتى من هذا فقد كذب بالقرآن وما كذب حتى  
عبد الرزاق بن محمد بن الحسن بن كذب بالقرآن كذب بالقرآن في الخبرنا  
ابو علي الرواسي بن ابي بكر بن داود بن محمد بن يعقوب بن سليمان بن  
ابن عوف بن ابي الحسن بن ابي جعفر بن جاني بن خلف بن جاني بن جاني  
بابا عن ما هذا الذي تذكره عن الحسن قال فالتقيته بعد في الخبرنا  
الخبرنا ابو الحسن بن الفضل بن عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سيف  
ابن ابي الحسن بن محمد بن زيد عن ابوبصير قال كذب على الحسن ضربا من الناس قور  
القدر ابيته فيخلقونه الحسن لستفوه في الناس وقوم فيصدورهم شتان بعض  
الحسن فيقولون ليس بقول الحسن كذا البسيفة لكذا في الخبرنا ابو القاسم بن  
احمد بن سليمان بن الحسن الفقيه بن عبد الله بن احمد بن جاني بن جاني بن ابي اسمعيل  
عن منصور بن عبد الرحمن بن ابي القاسم بن الحسن بن جاني بن خلف بن جاني بن جاني  
بن ابي الحسن بن ابي القاسم بن ابي جعفر بن جاني بن خلف بن جاني بن جاني  
في هذا كل مصيبة من الله او الارض في كتاب الله قبل ان يبرأ العشرة في الخبرنا  
ابن علي بن ابي بكر بن ابي عبد الله الحسن بن جاني بن خلف بن جاني بن جاني  
ابن اسمعيل بن محمد بن عطاء بن عوف عن الحسن بن جاني بن خلف بن جاني بن جاني  
ابن عمار الهمامي قال سمعت سالم بن عبد الله بن الحسن بن جاني بن خلف بن جاني بن جاني



الحافظ ابو سعيد بن عمرو قال قال ابن عباس <sup>عليه السلام</sup> محمد بن يعقوب <sup>عليه السلام</sup> محمد بن علي <sup>عليه السلام</sup>  
ابن وجاهة عن محمد بن ابي عماد قال سمعت القاسم وساما يخطب في القدرية قال العروة  
مثل القدرية قال لا اذ ينزل من السماء لبيت بقدره <sup>عليه السلام</sup> الحسن بن ابي طاهر  
الفيقيه ابو بكر القطان <sup>عليه السلام</sup> احمد بن يوسف <sup>عليه السلام</sup> محمد بن يوسف قال ذكر سيف بن  
عمير بن محمد قال اجاب رجل الى سالم بن عبد الله فقال رايت رجلا زني فقال ليتغفر  
الله قال كذب الله عليه قال نعم قال في حذبه وقد كذب عليه فليصد كفنا من حصا  
غضبه <sup>عليه السلام</sup> الحسن بن ابي بكر القاسمي <sup>عليه السلام</sup> ابو سهل بن زياد القطان <sup>عليه السلام</sup> بن زياد  
الاسدي <sup>عليه السلام</sup> ابو عبد الرحمن المقرئ عن ابي طهيرة قال حدثني عمرو بن شعيب قال كنت  
عند سعيد بن المسيب اذ جاءه رجل فقال يا ابا محمد اننا سائفة ان نقدر الله  
كل شي ما خلا الاعمال فغضب سعيد غضبا م اوه غضبه نكته فطعني فتم  
بالقيام ثم قال فعلوها فاعلموا وجميعهم لم يعلموا ما اني قد سمعت فيهم حديثا  
كفاهم به ثم فقلت وما ذلك يا ابا محمد احكم الله فقال حدثني رافع بن خديج  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيخون في امي اقوام يمشون بالله والقرآن  
وهو لا يشعرون فقلت يا رسول الله كيف يقولون قال يشعرون ببعض القدر  
ويخشون بعضهم يقولون الجبر من الله والشرك من الشيطان وذكر الطريبي  
بطواه <sup>عليه السلام</sup> الحسن بن ابي عبد الله الحافظ <sup>عليه السلام</sup> ابو بكر بن يحيى <sup>عليه السلام</sup> الحسن بن علي  
ابن زياد <sup>عليه السلام</sup> سعيد بن سليمان <sup>عليه السلام</sup> عبد الوارث بن سليمان قال سالت عطاء بن ابي رباح  
فقلت اننا سائفة اهل البصرة يقولون في القدر قال بقدر القرآن فقلت نعم قال  
اقرا الزخرف فقرات حمرو الكتاب المبين قال لا تدري ما القرآن الذي قلت نعم

83  
والحمد لله قال وما هو ذلك البقر قال الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال  
صدقت فقرات وانه في امر الكتاب لدينا يعلى كليم قال لا تدري امر الكتاب قلت  
الله ورسوله اعلم قال هو الكتاب الذي كتبه قبل ان يخلق السموات وقبل ان يخلق  
الارض فيه ان فرعون من اصل النار وتبت يداه ليداه ابو نصر بن قتادة <sup>عليه السلام</sup> ابو  
ابن مطهر <sup>عليه السلام</sup> احمد بن محمد بن ابي نعيم <sup>عليه السلام</sup> كعنه بن ابي شيم <sup>عليه السلام</sup> ابن جبر <sup>عليه السلام</sup> عن عطاء قال ما ليبت  
قدر يا قضا لا لقيت من منظوما سمعته <sup>عليه السلام</sup> الحسين بن ابي الحسين بن الفضل <sup>عليه السلام</sup> عبد الله  
ابن جعفر <sup>عليه السلام</sup> يعقوب بن سفيان <sup>عليه السلام</sup> ابو العنبر <sup>عليه السلام</sup> موهبي <sup>عليه السلام</sup> عبيد بن قاسم سمعت مطرفا  
يقول في نما وجدته ابن آدم كاشي الملقى بين الله وبين الشيطان قال اراد الله  
ان يخلقته اجنرا واليدوان راد به فبذلك خلق عينه وبن عده <sup>عليه السلام</sup> الحسن بن  
ابو الحسين بن بشر <sup>عليه السلام</sup> ابو عمرو بن السماك <sup>عليه السلام</sup> محسن بن محمد بن مسلم بن وهيب <sup>عليه السلام</sup> حماد  
ابن زيد قال قلت لداود بن ابي هند يا ابا بكر ما تقول في القدر قال اقول كما قال  
مطرف بن عبد الله له سوكوا الى القدر والى القدر تصيرون <sup>عليه السلام</sup> الحسن بن ابي  
القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحر <sup>عليه السلام</sup> احمد بن سلمان <sup>عليه السلام</sup> معاذ بن المشي <sup>عليه السلام</sup> عبد  
ابن سوار وجوزة قال لا احصا داه ثابت عن مطرف قال لو كان الجبر في كف  
احد ما استطاع ان يغيره في قلبه حتى يكون الله عز اسمه هو الذي يذبحه  
قال <sup>عليه السلام</sup> عبد الله بن سوار <sup>عليه السلام</sup> حماد بن ثابت <sup>عليه السلام</sup> البجلي <sup>عليه السلام</sup> ان عبد الله قال لا ينبغي علم  
فومنا امر كما ان الله تستر محاه <sup>عليه السلام</sup> الحسن بن ابي القاسم الحر <sup>عليه السلام</sup> احمد بن سلمان  
عبد الله بن احمد بن حنبل <sup>عليه السلام</sup> ابي عبد الله بن الوليد <sup>عليه السلام</sup> سيف بن عميرة <sup>عليه السلام</sup> داود بن ابي  
سفيان بن قال ان كل عمل القدر من الذين يخونون في اياته الله فله اركب

منهم وخبيرا أبو عبد الله الخافق أبو بكر بن محمد بن محمد الرازي  
محمد بن خدائش ابن الغنيم بن محمد بن صالح المري قال اجلسه بن قبة بن محمد بن  
سبير بن قيس بن عمار بن محمد بن خنساء بن عمرو بن عمار بن قيس بن عمار بن  
خبير بن ابي القاسم الحارثي وخبير بن سليمان بن عبد الله بن احمد بن حنبل بن ابي حنبل  
عقاب بن حماد بن ابي جعفر الخليلي عن محمد بن كعب القرظي ان الفضل بن قيس بن  
البيهقي ذكره شيئا من القدر فقال له فتنه قد بلغ من عهده والله فلا مثل له من  
بضال فلا هادي له دفع محمد بن عيسى عنه فضيب بن عمار بن عمار بن عمار بن  
له يرجع هذا عن ابي ابيداع خبيرنا ابو عبد الله الخافق وابي بكر القاسمي  
ابو العباس محمد بن يعقوب بن ابي عتبة بن يقين بن عثمان بن محمد بن ابي  
ابيه قال حضرته محمد بن شعيب وهو يقول اذ رايتهم في نطق القدر فقلوا  
فاني محنون في الدين فبيده ما انزلت هؤلاء الايات الا فيهم ثم قرأ القرآن  
في سلاله وسع الى اخر الاية مع خبيرنا ابو نصر بن قاسم بن منصور المصري  
احمد بن محمد بن سعيد بن منصور بن مشير بن حنبل بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق  
نا وجاهد وزياد بن محمد بن كعب القرظي فساله ذم عن له كلالا ان كتاب البخاري في  
يحيى قال قدر قرأ الله عليهم ما هم عامدون في حجبين فهو اسفل والبخاري مشهور  
ابن ما قدر قرأ الله عليهم و عن كتاب الادب في علي بن ابي طالب وهو من مشهور  
ابن ما قدر قرأ الله عليهم في علي بن ابي طالب وقرأت في القرآن اية انزلت على  
القدر يومئذ سبحون في النار على وجههم ذم فوامس سبحنا اكل شي خلقناه بقدر  
خبيرنا ابو نصر بن قاسم بن محمد بن عبد الله الرازي ابراهيم بن زهير

ابن ابي اسحاق بن ابي اسحاق  
ابن ابي اسحاق بن ابي اسحاق  
ابن ابي اسحاق بن ابي اسحاق

الطوائف يروي ابراهيم بن موسى بن عبيدة الردي عن محمد بن حنبل القرظي هذه  
الاية قيل يا نوح اصبط بسا لرمناه برضات عليك وعلى امر من معك واسم مستعجم  
ثم يسيهم منا عذاب الهم قال لم يبق مؤمن ولا مؤمنة في اصحاب الرجال و اجام  
النساء الا قد دخل في ذلك النساء والبركات ان يوم القيامة لا يؤمنون الا  
كافرة الا قد دخل في ذلك المتابع والعذاب الهم الهم الهم الهم الهم الهم الهم الهم  
ابو عبد الرحمن السلمي فيما اقرت عليهم من اقبله له ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن صالح  
البرازي ابو الحسين محمد بن ابراهيم الغاري قال سمعت عمر بن علي بن ابي بصير  
سمعت عيص بن ابي يقين بن عمار بن شرح البز قال قلت ل محمد بن علي  
يا ابا جعفر ان لنا اماما يقول في هذا القدر فقال يا ابن الفارس انظر كل صياح  
صليته باخنة فاعدها الخوان اليمون والانسار في الله ان يكون فيك  
ابا الريد هشام بن عبد الملك عن حرب بن شريح فقال كان جارا ناولا لم يكن به اس  
خبيرنا ابو علي الروذباري ابو بكر بن حاسد ابو داود ابن كثير بن سفيان  
قال كتب رجل الى عمر بن عبد العزيز بنينا له عن القدر قال ابو داود والبربع  
ابن سليمان الطوري بن اسد بن موسى بن حسان بن ابي قال سمعت سفيان الثوري  
حدثنا عن النضر بن ابي داود حدثنا عن ابي اسحق بن عمار بن ابي  
رجاع بن ابي اسلم وهذا انظر حديث ابن كثير معام قال كتب رجل الى  
عمر بن عبد العزيز بنينا له عن القدر فكتب اما بعد وبيدك تنفوسي الله واه فضل  
واشرفه وانتلح سنة وترواه وترك ما احسنه الحديث وان بعد ما جرت سنته  
والقوامون فعليك لرمه السنة فانها لكانت عظمة توالع ان لم يبعده



الناس عسفة لا قد منحوا قلوبها ما هو دليلا عليها او غيره فيها فاقول لست انا سئفا  
من قد علم ما في خلافتها من الخطا والزلما والظلم والنقص فادرس نفسك ما ان في  
القول قد نفسهم فانهم عن علم وقعوا وببعض قد كفوا لهم على كذا لا صور كانوا  
اقدروا بفضل ما قيد كانوا اولى فاذا كان المحدثي ما انتم عليه لقد سبقتموهما ليد  
والنقل من ان لمحدث بعدهم ما احسنه الامن تبع غير سبيلهم او غلب نفسه  
عنهم فانهم هم السابقون وقد نكلوا فيه بما يكفي وسفوا ما ينبغي فادروهم  
من مفسر وما فوقهم من محس قد قهر قور در وهم ففتواوا على غلهم اقوام اعلموا  
والهم يترخ ذلك على صبي مستغيبه كبت فسالك عقل الاقرار بالقدرة على الجبر  
اذ ان الله وقت ما اعم احداث الناس من محمد نذ ولا ابتدعو من يدعة  
في امين انوا لا ابت امر من الاقرار بالقدرة فقد كان ذكره في اجاهلية الجاهة  
يتكلمون به في كلامهم وفي شعرهم يثرون به انفسهم على ما فانهم قد لم يزد  
الاسلام بعدا لاشدة واول ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير حديث  
ولا حديثين قد سمع منه المسلمين تكاوا به في جيوته بعد وفاته تيننا وسلمنا  
ارثهم عز وجل تشيعنا لانفسهم ان حوت شي يحط به علمه ولم يحصي كتابه  
بذلك ولا يغير في قدره وان لمع ذلك محسوم كما بد منه انفسه ولمن له  
اليزن قلتم انزل الله عز وجل آية كذا لوقال الله كذا اقدروا منه ما قرأتم  
وعلم امننا واية وقالوا بعد ذلك كلهم بحجاب وقدروا ما يقدر على وما نشا الله كان  
وما اراد الله ان يرينا انفسنا انرا ولا نفعنا انرا وعجايبنا ذلك وهو اع  
وليقول ابن كثير من قد علم ح حجبنا با عبد الله الحافظ قال الخبر في حديث

مجهول

القدر ابراهيم بن حنبل بن مالك بن حنبل قال حدثني ابو بكر بن عمر بن عبد الله بن  
حكيم ما يقول لو اراد الله ان كل بعض ما خلق ليس وكان يقول ان في كتاب الله  
عز وجل لولا ان قدر الله على ما علمه من علمه وجعله من جهله قد اذعان فانهم  
وما اتبعوه من ما انتم عليه بما تدين الامن هو من الحجب قالوا ان الله القدرية  
شرا الناس واذا لهم وقول نوح عليه السلام من يظن ان يولدوا الا  
فاجرا كفارا قال ما كرهوا الا نبيا قد يقولوا لا الحق والحجبنا ابو نصر بن  
فادوا ابو نصر بن احمد بن محمد بن سعيد بن منصور كابو عويبة  
عمر بن ذر قال خرجت واذا العري بن عبد العزيز في نفر من اولئك فاذ كان  
معهم لاحت لنا كلمة في القدر فشا لنا عمر بن عبد العزيز عن جوهنا ثم ذكرنا  
لدا القدر فقال اباراد الله ان لا يعجب والحاق ليس ثم قال قد بين الله ذلك  
في كتابه انما وما اتبعوه فما انتم عليه بما تدين الامن هو من الحجب في جميع  
صالحنا ذلك على القدر ح والحجبنا ابو عبد الله الحافظ ابراهيم بن ابي نصر  
الدار بن حري مروان احمد بن محمد بن عيسى القاسمي القاسمي فيما قرأنا ما كره عن  
عبد ابي سهيل قال كنت احدث مع عمر بن عبد العزيز فاستشاورني في القدرية  
فقلت ان ارجي ان تستغيبهم فان تابوا والاعرض عنهم على الشريف فقال  
عمر بن عبد العزيز ذلك رايت في مالك وذلك ارجي ح حجبنا ابو بكر  
الروزي باربي وابو عبد الله بن برهان وغيرهما قالوا اجزنا سبعين من كبد  
الصفا والظن من عرفنا سبعين على كبد من عرفنا سبعين قال فقال عمر بن  
عبد العزيز في حجاب القدرية تابوا فان تابوا والاعرض عنهم ابراهيم

الشيخان والشيخان...  
كسعيد بن بصير قال...  
العرب يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله...  
فان عاد فاعيد...  
ووفعنا في رقابهم...  
احمد بن محمد...  
الوراق...  
ما يقول...  
القطان...  
قال ابن سعد...  
وعيان...  
الذين في قلبه...  
الله بعبد...  
ابو عبد الله...  
الحسن بن علي...  
موسى بن...  
اخبرنا...  
ابو العباس...  
ربان حبه...

ابو يعقوب...  
يقول الله...  
فقد فارقهم...  
حدثني...  
فقال رب...  
يعلم الله...  
ابن الفضل...  
شاهد بن...  
وهو...  
ان الذين...  
هو مشرك...  
الله شر...  
وليس...  
ابن اسحق...  
عن سعيد...  
العرب...  
والسنة...  
اخبرنا...



رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم بدر وهو يوم الجمعة في شهر ربيع الثاني سنة 2  
 بالناجر على ارضك فكتب سبعين بسم الله الرحمن الرحيم العذر على من اتبع  
 الهدى واقر بان محمد رسول رب العلى ان يكن الايمان والارشاد والاصلاح  
 والعصمة والتوفيق لنا للعلو على الله لا زماما ودينا ولجبا فنعمك بقدرته وحجبه  
 فنوته ما هو لك عليه وقد عزير على ان يعذبك النار قلنا انجار عليك ورميد  
 وضالمحال ليجوز الله على احد من خلقه ولا يعذب عليه وان عين ذلك كلفه فضلا  
 من الله فالله يوتى فضله من يشاء والله ذو الفضل العظيم فان يكن لها حاجة  
 ادحسناها بالحق ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم قال كعب بن العدي  
 اني ابيا الى الله ما كان يملكه من قبلنا وان تؤمن بالله ولو كان بين يدي عالمين من خلقنا  
 ابراهيم بن محمد بن سعد بن ابي يحيى بن ابي عمير بن سهل بن علي بن ابي طالب  
 بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب قال سألت ابا عبد الله عن  
 العذرية فقال يا ابا عبد الله انك لعدو ما فيك من قبل الله عز وجل ولا ملايك  
 ولا نبيين ولا اهل بيته ولا اهل بيته ولا ما قالوا لهم ابليلس قال  
 الله عز وجل وما ننشأ اولادنا الا بشا عن رب العالمين قال قلت لابي عبد  
 الله ما كان الله ما علم لنا ان ما علمتكم وقال النبي ما كان لنا ان نعوذ في ملكه  
 الا ان يشاء وقال اهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين فقال اهل بيته  
 قال قلت لابي عبد الله انك لعدو ما فيك من قبل الله عز وجل ولا ملايك  
 الا ان يشاء وقال اهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين فقال اهل بيته  
 قال قلت لابي عبد الله انك لعدو ما فيك من قبل الله عز وجل ولا ملايك  
 الا ان يشاء وقال اهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين فقال اهل بيته

انما وجود خمسة تحيات في المشرق كانت في يوم بدر في ربيع الثاني سنة 2  
 والتاريخ واهل بيته واوصيهم والنصارى قال كيف قال قال الله تبارك وتعالى  
 وكان الله موسى عليهما قالت بجمية لا ليس كما قلنت انك قلنا ان ما اهل عسرة  
 على الله عز وجل وقال الله ذو قوة امس سنة الماكل في خلقه بقدره قال قلت لابي عبد  
 الله انك لعدو ما فيك من قبل الله عز وجل ولا ملايك الا ان يشاء وقال اهل بيته  
 حسب الذين اجترحوه السيئات ان يجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سوا  
 مجاهد وما منهم سواء ينقون قلت بل هم سواء لعز وجل اورد  
 على الله وقال العباس بن ابي طالب رضي الله عنه ان خير هذه الامة بعد نبيها ابي بكر  
 وعمر قال قلت لابي عبد الله انك لعدو ما فيك من قبل الله عز وجل ولا ملايك  
 مجيبي من امر يرضيه السلام انما عبد الله ورسوله قالت النصارى ليس لك قدس  
 انت هو قال كذبوا وروى عنه قال سئبت في قوله والكتبه قال في الخبر  
 ابن محمد بن عبد الله بن ابي عبد الله بن محمد بن محمد بن العسكري عبد الكبير بن  
 محمد بن عبيد الله بن جعفر بن هشام بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
 ابو يوسف البغدادي قال جا رجل الى سفيان بن عيينة فقال لها هاهنا جلا  
 يكره بالهدى قال كذب عدو الله وما نقول قد سمعت غريا بالموثق وشوق  
 اللهم ليك خرجت وانت اخرجتني وعلبك قد منته وانت قد مننتني بطبعك  
 وكنيسة علي واصيبك جملك لهد حجة علي فانما سلد ووجب حجتك  
 ونقصت حجتني لهد ردي في دين معفو رجى خبرنا ابو عبد الله حافظ  
 فان سمعت ابا عبد الله بن جعفر بن عيسى بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب



المروزي  
 مستوفى يروي ما قاله في الحديث من أن معاوية بن ربيعة بن كعب بن عمرو بن  
 عبد مناف هو جد نوح بن مضر بن يقظان سألته الحنفية عن هل جماعة عدنان من نسل إبراهيم  
 وغيره ولحبت عليا وثمن من القدر خيرته وشرف من الله ومسيح علي الحفنين وبقدر  
 قومه منافذ وبه وولد بينهم في الله بشي وخيرنا أبو القاسم الحرابي يحدثن سلمان  
 بن عبد الله بن أحمد بن أبي يونس بن بختياق وعلي بن الحسن بن شقيق قال قلت لعبد الله بن  
 أبي بكر أحمد بن محمد بن عمرو بن عبيد فقال هكذا بيده أي كثره قلت فلم يرد عليه  
 شيء غير من القدرية قال لأن هذا كان راسا لخبرنا أبو عبد الله طه فقال  
 أبو الحسن محمد بن عبد الله العدل يروي قال أبو عبد الله محمد بن حمويه صحيح أحمد بن  
 علي قال سمعت أبا روح يقول قال بن المبارك إن بصرى لها بنون من أرحم  
 الرحمة قدامي يدي وقايسع الرب وعمر قديمي لا يورثي ما يورثي أهلنا  
 وفصا محمد بن عيسى بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن  
 هادي وبن يعقوب القاب ساعد أسرع من طرفة عين قد يسلب ربه وهو  
 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو جعفر محمد بن أحمد بن توبى بن عبد الله بن أحمد  
 بن حنبل قال حدثني الحسن بن عبيد بن قيس قال سمعت أبا بصير ~~يقول~~ يقول الحسن بن  
 والأقدية فزارن لخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمد بن جابر القاسمي  
 محمد بن عبد الرحمن بن زيار بن أبو يحيى الساجي وإنما جازيت شيئا منه  
 أبو سعيد قال سمعت الشافعي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن  
 بالله عز وجل خير من زلفاء بشي من هذا الدهر أو ذلك الدهر ترى قومنا مجاد أول  
 في القدر بين يديه فقال الشافعي في كتاب الله المشبه له دون خلقه والمشيبه

ساعة

والمشيبه أو ادة الله فو له أن اعد وخلق وما خلقه في ملكه من خلقه من أله الخلق  
 المشبه له وكان ثبت أن الله في خبرنا أبو عبد الله الحافظ ما حدثني الزبير بن  
 عبد الواحد الحافظ ما وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن يوسف بن أحمد بن  
 ابن سليمان قال قيل لثنا في حال فقد نفا نشأ يقول وخبرنا أبو عبد الله بن  
 السرخي قال سمعت ابن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أحمد بن  
 قمار حدثت علي الشافعي ثم فرغ من الحديث فبدأ فاشهد في التوبة  
 ما شئت كان وإن كان الشا وما شئت من أن لا تشاء ويكون  
 شئت العباد علي ما علمت في أي حال تجزي الفتى ومسن  
 فوهو لا شئ في منهم سعيده وهو ما تقيده منهم حسن  
 علي في سنتك وهذا اخلت وهذا العتق وذم من  
 وفي رواية الربيع قدم البيت الرابع على البيت الثالث ورويه الحسن بن  
 عن الربيع عن الشافعي في كتاب الأسماء والصفات وخبرنا أبو عبد الله الحافظ  
 قال أخبرنا أبو الفضل بن أبي نصر قال حدثني محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن  
 أبو علي الهمداني قال حدثنا أبو علي المعجلي قال حدثنا الشافعي  
 قد والله توحيث بعض روده قد فني فيك كما وكافت على يده  
 فاد ما يكون أن لا يكون ما يريد مع لخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال  
 لشريك بن أبي الحسن محمد بن عبد الله الطوسمي قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن  
 سمعت أبا عبد الله محمد بن يحيى يقول سنة عندنا أن لا يمانقول له على بن  
 وأنفس وهو قول البيت مالك بن أنس وعبد الرحمن بن عمرو والأعرابي مشيق بن



سعيد الثوري وسفيان بن عيينة الهذلي وانا لا اصيل والفرغين واما الجوارح  
في طاعة الله لاجمع من الايمان وان القدر خير من الشكر من الله عز وجل وقد جف  
القلوب جاهو كايدي ان تقوم الساعة علم الله من اعباد ما هم عاملون والي امام  
صايرون وامرهم ونهاهم فمن اذ امر الله عز وجل ان طاعته فينوب في الله ومن  
ترك امر الله وركب معاسيه فخذل الله اياه ومن ترك امر الله لا يستطيع قبل  
العمل الجوارح اليه ان شاعل وان شام يمل فقد كذب بالقرور وكاب الله نسا  
وزعم انه مستطيع لما يريد الله ونحن نيرا الي الله عز وجل من هذا القول لكن  
نقول الاستطاعة في العبد مع الفعل فاذا عمل عمدا بالجوارح من بر او بخور  
قلنا انه كان مستطيعا للفعل الذي فعل فاما قبل ان يفعله فانا لا ندري اعله  
يريد امر ايجال بينه وبين ذلك والله تبارك وتعالى يريد ان يخلق الجن والانس  
ومن ادعي خلاف ما ذكرنا فقد وسفط الله العجزه هلك في الدارين والقران  
كلام الله غير مخلوق يخلق الخلق وكذا لا شيا في الله في حكم كتابه  
الاية الخلق والامر فقط والحد من الخلق فامر خلق الخلق قال كرفان  
وكلامهم من امر ليس مخلوق وان الله يري في القياس الاخرة بالابصار براه  
اهل السنة بهذا ان يري الله بصدق نبيه عليه تحيا وعليه نموت ان ثنا الله وان  
خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمقدم في التفضيل ابو بكر  
ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم ابي بكر وعبد الله الخافط قال معن ابا علي حمزة  
ابن محمد العلوي النهدي يقول معن ابا الفتح عبد الرحمن بن محمد بن القاسم  
الحسيني وما رايت علوا افضل منه زهدا وعبادة يقول المعن له قصه الجوارح

عنه وان قال لا شيا في القلوب وقد عده والذليل مما لم يهوا بالشره او  
تجاهده ثم او كما قال **باب** قوله الله عز وجل  
وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من  
عندك قل كل من عند الله فما هو الا القور لا يكادون يفتنون حديثا ما اصابك  
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وتوله وما خلف الجن  
والانس لا يعبدون وغير ذلك من آيات كتحج بها القدرية في الحسنة  
ابن زكريا بن ابي اسحق المزكي ابا الحسن الطرايفي عثمان بن سعيد بن عبد الله  
ابن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي الهيثم عن ابي عباس في قوله قل كل  
من عند الله يقول السنة والسيئة من عند الله يقول اما السنة فانتم الله  
بها عليكم واما السيئة فابتلاكم الله بها وفي قوله ما اصابك من حسنة فمن الله  
وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال السنة ما فتح الله عليه به من ربه وما  
اصابك من الغيبة والفتنة والسيئة ما اصابك يوم الاحزان نوح في وجهه وكسرت  
ربعيته في الحسنة ابا محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الله الحار السكري  
بنفدا انا اسمعيل بن محمد الصفار احمد بن منصور بن عبد الرزاق  
ابن معوية عن ابي طاهر عن ابي زيد في قوله عز وجل ما اصابك من حسنة فمن الله  
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وانا قد رتها عليك وروي عبد الوهاب بن محمد  
عن ابي عبد الله عن ابي عباس وزاد فقال وكذلك هي في قراءة بن مسعود وابي بن  
كعب بن ابي رافع بن قباد ابا ابو منصور النضر بن احمد بن محمد بن سعيد بن  
منصور بن سفيان بن اسمعيل بن ابي صالح في قوله وما اصابك من

٤





بقوله عناء الله عز وجل يعادني ثم انما ايضا عن شمس من الجاهلين والصبيا  
 عن ذلك والله اعلم وحبنا ابراهيم بن عبد الله حافظا وعبد الرحمن بن  
 الحسن القاسمي ابراهيم بن الحسين ادم بن الهادي ورفاعة بن ابي خبيز بن جاهد  
 في قوله الذي احسن كل شئ قلنا قال يقول نقر كل شئ خلقه وحبنا ابراهيم  
 ابن قنادة ابراهيم بن محمد بن الحسن الراجعي عبد الله بن عثمان بن حصن بن عبات  
 علي بن بكير بن بكير بن سالم بن سعيد هو ابراهيم بن الحسين الذي احسن كل شئ خلقه قالنا  
 ان القدر او انت القدر ليس احسنه ولا الله اعلم ما قلنا وحبنا ابراهيم  
 ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق بن الحسن بن عبد الله بن ابي  
 قال الخبر في ابي عبد الله عن صفوان بن يحيى الذي احسن كل شئ خلقه في علمه  
 مخلوق الا شيئا من غير علمه احد وهو قوله وخلقنا السما والارض وما بينهما  
 اظلم يقول الاله هو كائن ذلك من الذي انزل من امره وكنه الله  
 خلقنا العير شئ في قوله الذي انزل من السماء في قوله والتم ان  
 المتقين عند ربهم جنات النعيم قال كفاروا بين الله وبيننا ما نعطي الارض  
 من الجنة ان نعطين فانزل الله امر جعل الذين امنوا وعملوا الصالحات يقول  
 اجعل صولاكم المسند بين الارض والسموات ثم قال امر جعل المتقين في الجنة  
 وقوله خلق السموات والارض خلقا له خلقها ما تله غير شئ وقوله الذي  
 خلق سبع سموات في يومين طباقا بعضها فوق بعض بين كل سماء من سبعين خمسين  
 مائة عام شدة وعظمت كل سما من سبعة عشر مائة سنة ما تولى في خلق الرحمن بقوله  
 يقول ما يرى انزل من خلق السموات من خلق من عيب فارجع البصر يقول احد

ابصر انما ابصر اسماء ان كل شئ من ابراهيم في اسمه ثم من فضة يعني من فروع  
 ثم ارجع البصر كقولك بعد ابصر انما ابصر في قلبه يعني سبع ابيك بن ابراهيم  
 ابصر خاسيا يعني ان الشدة ابصر رفع الماني العين فهذا يعني قوله خاسيا يعني كبرا  
 وهو حبر يعني كالمنقح لا ترى فيها عيبا ولا فطورا وحبنا ابراهيم بن محمد  
 ابن الحسن القاسمي وابو سعيد بن ابي عمير قالوا ابو العباس محمد بن يعقوب العباس  
 بن محمد بن محمد بن ابي اسحق بن ابي طالب بن عثمان بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق  
 في قوله عز وجل وان تربي خلق الرحمن من تفاهت يقول من تستحق فارجع البصر  
 ايها الكافر هل تربي من فضوه هل تربي من تستحق قال يتنكب اليك ابصر خاسيا هو  
 حبر يعني كليل والكليل الضعيف وحبنا ابراهيم بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق  
 الطرايعي عثمان بن سعيد عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة  
 عن ابي عبيد بن جراح قوله ان كفروا فان سمعتم عنكم عن الكفار الذين لم يرد الله ان  
 يطهر قلوبهم فيقولوا لا اله الا الله ثم قال لا يرضى لعباده الكفر وهم عبيده  
 المخلصون الذين قال ان عبادي ليس بكلمة الله سلطان فالزمه ثم شهد ان  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له وفي قوله واما تتوعدون فينا هو يقول بينا لهم  
 في قوله وقضى ربك الا تعبدوا الاياه بقوله امره بابن  
 بيان معني قوله خلقنا عبادا يخشون الله تعالى قوله النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود  
 يولد على الفطرة والحكمة في الاطفال وحبنا ابراهيم بن محمد بن الحسن بن ابراهيم  
 بن محمد بن ابراهيم بن جعفر الهمداني بن ابراهيم بن جعفر بن ابراهيم بن ابي اسحاق  
 بن هشام بن قنادة بن مطرف بن عبد الله بن العنبر بن عبيد بن جعفر بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق

الله صبي سعيدة وعلم قال ذلك يوم فخطبته الا ان يرا وان يرا في طائر على كبر  
ما جعلته من علي بن موسى هذا كل ما خلقت حلال وان خلقت عبادي حنفا كما هم وانهم  
انهم الشياطين فلجنا الله عن حبيهم وحرمنا عليهم ما اطلقت لهم وامرهم بال  
بشر كواي ما لم نزل به سلطانا وان الله عز وجل نظر في اهل الارض فمعهم عزهم  
وعجزهم الا بقايا من اهل الكتاب فقال بجمدا انما بعثتك لا لنتيك واتيكم بالبركات  
عليك كتابا لا يبصلا لما نزلنا وما يعظمان وان الله امرني ان احرق بدينا فقلت  
رب اذ ابصروا ابي فبدموعهم فقال استنجهم كما انجرك واعزهم  
لعمرك وانفق فاستفق عليك وبعث جيتنا بعثت خمسة امثاله وقال من اطلعك  
من عساك وقال اهل الجنة ثمانية ذوسلطان تقصد متصدق مؤمن وجل جيم  
رفيق القلب لكل قريب وسلم و فقير عفيف متصدق و اهل النار خمسة الضعيف  
الذي لا يبر له الذنوب فيك يبع لا يفتقر الاله ولا ما لا ولا الطائر الذي لا تخفى  
له طمع وان ذوق الخاضع ورجل لا يسيح ولا يسيح الا وهو يجاد عنك عن اهلك  
وما لك وقد ذكر الحزن الكذب والتنظير الفاحش في اخيه مسلم في الصبيح  
وجنين اخيه هشام الدستواي من حديث ابن ابي عمير وبنه ومطروا واق عن  
قنادة وخبرنا ابو عبد الله حافظا ابو عبد الله بن يعقوب بن احمد بن  
سلمة وعبد الله بن محمد قالوا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم يحمي بن سعيد قال  
هشام صاحب الدستواي حشاه قال قنادة عن طرف عن عياض بن حماد  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ابي يوم قد كما حدث بمعناه الا انه  
قال كل مال يخلقه محمد بن حلال وقال في اخره ثم قال يحيى بن عبيد عن قنادة قال

سمعت مطرف بن عبيد بن جريح في هذا الحديث فانه روى ان قنادة بن شيبعة من مطرف  
اخبرنا ابو بكر بن قنادة ان عبد الله بن جعفر بن يوسف بن جيب بن ابو داود  
قال حدثنا همام قال كان عند قنادة فذكرنا هذا الحديث فقال يوسف بن ابي  
وما كان فينا احد لحفظ منه ان قنادة لم يسمع هذا الحديث من مطرف قال  
فخبرنا زاذلان بن عيسى قال فسؤله قال فبنياه فجاه اعراقي فقلنا لا اعراقي بل قنادة عن  
خطبة النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عياض بن حماد راسعه من طرف الاخر ان  
ما الخطا لخير عن خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بعني حديث عياض سمعته  
من مطرف فغضب فقال حدثني عن ثلثة عنه حديثه اخوه بن ابي عبد الله بن  
الشعير وحدثني العلاء بن زاذلان العدوي عنه وذكرنا اننا لم نحفظه همام  
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابي الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق بن ابي يوسف القتيبي  
قال ليس هذا الحديث مخالفا لشي من الاخبار التي تقدمت وذكرنا الحليف  
في اللغة الاستنوا والاشتمال واذ لك قيل للاحنف الحنف يترك ابيه على  
على الصند كما قيل للذبيح سليم وللهاكمة مفانة وللانسود كان نور واذ كان  
الحنيف في اللغة الاستنوا ثم قال خلقت عبادي حنفا صح انه يقول خلقت  
عبادي اصحا مستورين فاجتأهم الشياطين فاجتأهم الله عن دينهم اي عن دينهم  
الذي كنت علمته وقد روي عنه انهم يتركونه في ذلك الوقت واذ كان هذا  
هكذا صح انه موافق لكل ما تقدم من الاخبار قال وقد اختلفنا لعنا في الحنيف  
فقال يجاهد الحنيف المنيع وقال الحسن بن السدي والفحاح كجماع وقال  
حبيب بن الحسن قال ومن الذين يتركون الحنيف ليس بسلام قوله عن رجل والكر كان

مها



حينئذ مسلماً ففروا بين الجيئة والمسلم فان قيل فقد روي محمد بن اسحق عن  
ثور بن زيد عن يحيى بن جابر عن عبد الرحمن بن خالد عن عياض بن حمار ان ابي عبد الله  
عليه وسلم قال خلقنا آدم وبنيه خلفنا مسلمين يقال له هذا خير منه نظران  
شعبته وسعيد او هشام او همام او معمر او وا هذا الجني خلقنا ما رواه محمد بن  
اسحق مع ان محمد بن اسحق كان يروي الاخبار على المعاني ثم له صح خبره والحالفة  
فما دة والحق ان يجوز ترك جملة الاخبار التي تقدمت بهذا الخبر ثم اوضح  
هذا الخبر لان حجة لنا انه قال خلقنا مسلمين ونعم القدرى انه لم يخلقهم  
مسلمين ولا كافران هذا مستحيل ثم ختم انه اراد ببعض عباده وبعض  
ادم لما تقدمت من الايات والاخبار التي دللت على زلفه عز وجل خلق بعضهم  
مؤمنين وبعضهم كافرين قال ونفس الجني اذ علي ما قلنا وذلك انه يقول خلقنا  
كلهم فلما خلقنا الشياطين عز وجل منهم وانما الخيال للشياطين بعضهم لا كلهم  
لانهم لم يخللوا لا نبيا ولا نبي من زكريا ولا الاطفال ولا المجانين فلما ثبتت  
قوله اجتلتهم كليم يريد بعضهم ثبت ان قوله خلقنا كلهم يريد بعضهم فان  
قال في الجني خلقنا عبادي واسم العباد لا يقع على بعضهم يقال له اسم  
العباد قد يقع على بعضهم قال الله عز وجل عينا يشرب بها عباد الله اراد  
بعض عباد وهو المؤمنون وقال يعبادي لا خوف عليكم اراد بعضهم  
وهو المؤمنون فكذلك قوله خلقنا عبادي اراد بعضهم لا كلهم قال الشيخ  
وذهب اسحق بن ابراهيم الخطابي الى ان قوله خلقنا عبادي خلقنا اراد به على  
الميثاق الاول واذا اخذنا ذلك من غير ان يظهروه من ذريتهم واشهدهم

على انفسهم المستبين ثم قالوا اني سمعنا اخبارنا بذلك ابو عبد الله الحافظ قال سمعت  
محمد بن صالح بن عمار بن مهران يقول سمعت ابراهيم بن ابي طالب يقول قال اسحق بن ابراهيم قد روى  
اخبرنا الاستاذ ابو بكر بن فورك رحمه الله له عبد الله بن جعفر بن يونس بن  
حبيب ابو داود ابن ابي ذؤيب عن ابي بصير عن ابي سلمة عن ابي بصير قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه  
ويمجسانه الا من تزوا الى البيهية فنج البهية فماتوا فيهما من جماع رواه الطحاوي  
في الصحيح عن ابي بصير عن ابن ابي ذؤيب عن ابي بصير ابو عبد الله الحافظ ابو بكر بن ابي  
نصر الدرردي يروي به وبالموضع بحمد الله بن عثمان بن عبد الله عن يونس بن ابي  
قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما  
تنج البهية فبعثناهما من جوارحها من جوارحها يقولون الفطرة الله التي  
فطرنا الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم رواه الحارثي في الصحيح  
في الصحيح عن عبد الله بن عثمان واخرجه مسلم من حديث ابي بصير عن يونس بن ابي  
اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري وابي الحسن محمد بن الحسن بن  
داود العلوي وابي بظاهر محمد بن الحسن المحمدي محمد بن اسحق الصفار  
ساجد بن الوليد محمد بن ابي جدي الزبيدي عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابن المسيب عن ابي بصير انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
مولود الا يولد على الفطرة واولاده يهودانه وينصرانه و يمجسانه كما تنج البهية  
بهية فبعثناهما من جوارحها يقولون يهودانه واولاده يهودانه وينصرانه و يمجسانه





من يرضق نفسيهم القتل الى ان قتلوا الذرية فبلغ ذلك القبيح في الله عليه وسلم ففقا لما بال  
 اقوام اضحى بغير الفشل الى ان قتلوا الذرية فقال رجل ان رسول الله اولاد المشركين قال  
 فانه ما من ولد من ولد علي بن ابي طالب على فطرة ابيه حتى يعرب به لسانه فابوا به واداه  
 وينصرانه ولبسوا نده كذا رواه مسلم بن ابراهيم وسالفه سعد بن مسعود عن السري قال  
 انها ليست نفس نولوا اذ ولدت على الفطرة ذوق الخبز ابا عبد الله حافظ ابا عبد  
 ابن اسحق الهمداني بن ابي عن سعد بن مسعود عن السري بن يحيى عن الحسن بن احمد  
 ابن ميمون فذكره وهذا اولى ان يكون صحيحا لموافقته روايته غير عن الحسن والحافظ  
 لا يثبتون سماع الحسن من الامة ذوق الخبز ابا عبد الله حافظ ابا عبد  
 العباس محمد بن يعقوب بن يحيى بن ابي طالب بن ابي عبد الله بن ابي جعفر بن  
 ابن شاذان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود على الفطرة فانه الفاك  
 بارسول الله اولاد المشركين مع ابا عبد الله حافظ ابا عبد الله محمد بن يعقوب  
 ناصر بن اسحق بن ميمون بن عمير بن ابي اسحق بن ابي ذؤيب قال يهودانه وينصرانه على ما  
 سبق في العلم والحسن ابا عبد الله السوي ابا الجار الاصحاح العباس  
 ابن الوليد بن مهران بن ابي الرواحي بن ابي بكر بن جاسم ابا عبد الله قال  
 قري بن علي بن ابي طالب بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر  
 ملكا وقيل ان هذا الامور الخبير بن الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن احمد  
 ارايت من صورت وهو يغير قال الله اعلم بما كانوا يعملون والحسن بن ابراهيم  
 الرواحي بن ابي بكر بن جاسم ابا عبد الله الحسن بن علي بن ابي جعفر بن مهران قال

الاولاد المشركين

سمعت ابا عبد الله يفسر حديث كل مولود حرد على الفطرة واليهذا عن ابي جعفر  
 بخدا الله جعل وعده عليهم العهود في ابي عبد الله ابا عبد الله حيث قال السنن بن ابي  
 علي بن ابي جعفر ابا عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن صالح بن عمار يقول سمعت  
 ابراهيم بن ابي جعفر يقول قال اسحق بن ابراهيم بن ابي جعفر بن عمار بن ابراهيم  
 خلفت عبادي خلفا وحديث ابراهيم بن ابراهيم بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر  
 الميثاق الاقول ما ذا اخذوا بك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم وانهم هم  
 انفسهم السنن بن ابراهيم بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر  
 في هذا الحسن وكانه ذهب الى انه لا عبرة للايمان الفطري في ايه كام الدنيا وانما  
 اعتبار الشريعة المكتوبة بالارادة والقول الذي يقولون في اياه يهودانه وينصرانه  
 فهو مع وجود الايمان الفطري فيه محموله حكمه اوية الكافرين في ابي جعفر  
 ابراهيم بن احمد بن ابي جعفر بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 سأل محمد بن الحسن بن ابي جعفر عن هذا الحديث فقال كان هذا في اول الاسلام قبل  
 ان ينزل القران وقبل ان يومر المسلمون بالجهاد قال لم يعبدهم كما تبين في اياه  
 لو كان يولد على الفطرة فامرته فاقبل ان يهوده اباؤه او ينصره اباؤه او يمجسه اباؤه  
 ورواه لانه مسلم وهما كافرين وكذلك ما كان يجوز ان يسب يقول فلما نزلت  
 الفرائض وجزت السنن بخلاف ذلك علم انه يولد عدينا هذا يقول  
 محمد بن الحسن بن ابي جعفر قال الشيخ قد حمله محمد بن الحسن بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 لامر الاخرة والى قريب من هذا قبل الشافعي في معناه اذ انه حمله على  
 لا يخرج معه الى دعوى الشيخ فقال في رواية ابي عبد الله بن الشافعي عنده

الاسري

قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فهو الفطرية التي فطر  
الله عليها الملتحق بفطرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يعصوا بالقرآن فاختاروا  
احدا لقولين الايمان والكفر لا حكم لهم في انفسهم انما الحكم لله يا اباهم فان كان  
اباؤهم يهودا يولدون فهو يهودا اما من تعلى ايمانه او كفر فعلى كفره فبهذا  
فانما من وجب الحكم الاسلامي وبعده ما كان وجبت له المواريت والحكام  
ولا يولد ذلك عشوا كبرية والذرية لا يكون لا فقه من يجمع من حال حال  
فدعيت لشافعي في هذا الى ان الله تعالى خلقه لاحكامه في نفسه وانما هو تبع  
لا يربط في الدين في حكمه الذي يختص به بعينه نفسه بعد الموعود الذي روي  
في حديث العبد بن عبد الرحمن عن ابيه عن يهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من لم يربطه يربط هذا المعنى وهو قوله فان كانا مسلمين فمسلمين فاما في  
الاشارة فقد بينت حكمه في بيان في الخبر فمقتضى ان يربط من مات منهم وهو  
صغره الله اعلم بما كانوا مسلمين والى مثل معنى الحكماء عن الشافعي في كتابه  
الاشارة في الخطب في حكمه في الدنيا وكانه عن ابي الشافعي في الخبر ثم زاد  
فيه في خبر يهيب بن عبد الرحمن بن اسلم اجازة ان ابا الحسن بن محبوب في خبره قال  
ما عبد الله بن محمد بن شبيب قال قال الشافعي معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم  
على افسره ابو مسيب بن جبير في فطرة الله التي فطر الناس عليها لا يتبدل  
خلق الله يقول تلك الخلق التي خلقهم لها املاحة واما ما روي في الخبر  
من صلوات ادم كل ذرية صولها انما الى يوم القيامة فقال هو لا الجنة وهو  
لثنا ومقول كل مولود يولد على الفطرة الا ترى ان كلام الخطيب الذي

قوله الخطيب في قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة الذي روي عن النبي  
مؤمنين فعلم الله الخضر خلقته التي خلقه لها ولربيعه موسى ذلك فانه الله تلك المنة  
ليس فقه الله بها يولد على الفطرة الى عمره في ايمان وبهجة انما يتجربته بقول الله بين  
بين لكم ما تختارون اليه في احكامكم من المواريت وغيرها يقول اذا كان الابان  
مؤمنين في حكمه الولد ما حكمه الابان في الصفة والاحكام المواريت وان كانا  
كافرين في حكمه الولد ما حكمه الكفاري في المواريت والصفة والصفة التي خلقها لها  
لا علم لكم بذلك الا ترى ان ابن عباس حين كتب اليه بجد الطوري في صلوات  
المشركين في كتابه ايمان من يبيها لهم ما علم المشركين من الصبي الذي خلقه فاقامه  
ان في احكامه لا يعامله بالخصم في ذلك ملة صفة الله به فما خلقه بامر السيفينة  
والجارية وكان منصر في الظاهر فحاله الله علمه اليه من حكمه بارادة الله في ذلك  
قال ابو عبيد في اسناد الذي مضى واملح عبد الله بن المبارك فانه يفتي انه  
يُسبَل عن تاهيل هذا الحديث فقال تاويله الحديث الاثر الى النبي صلى الله عليه  
وسلم يسب عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما احتسبوا اطفالين قال ابو عبيد  
يذهب الى انهم انما يولدون على ما يصبون ان اباهم من الكفر فمن كان قبي  
علم الله ان يصب مسلما فانه يولد على الفطرة ومن كان علمه فيه ان يصب كافرا  
ولا علمي ذلك قال الشيخ وهذا هو من قول الامام في المثلثة اشار ما لكتب  
من اخباره وبلغنا ما اورد في الخبر ما يوجب في ذلك رحمة الله لغيره بعد  
الله بن جعفر بن يونس بن جبير باورد في الخبر في سبيل ان يروي عن عثمان بن  
زيد النبي عن يهريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال



المشركين فقال الله امر بما كانوا يعملون به ورواه البخاري في الصحيح عن ابي ذر عن النبي  
 واخرجه مسلم من بعد اخر عن ابن ابي خبيب ورواه الاصحح عن ابي بصير ورواه  
 ابو عبد الله الحافظ ابو بكر بن اسحق الفقيه واسماعيل بن فضالة بن يحيى  
 ابو عبد الله عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابي عمار قال سئل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن اطفال المشركين قال الله اعلم بما كانوا يعملون من ذنوبهم ورواه  
 في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من حديث شعبة عن ابي بشر  
 ابو بكر بن قزوين عبد الله بن جعفر بن يوسف بن جبيب ابو داود واخرجه  
 ابو عبد الله الحافظ ابو بكر بن اسحق ابو مسلم بن يحيى قال احمد بن حنبل  
 عمار بن ابي عمار قال سمعت ابا عمار يقول اني سمعت ابا ذر الطفال  
 المسلمين مع المسلمين اطفال المشركين مع المشركين حتى حدثني فلان عن فلان  
 ولقيت الذي حدثني عند فتيتي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعلم  
 بما كانوا يعملون لفظ حديث ابو داود واخرجه في الصحيح فامسكت وقد قيل في  
 عن ابي عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم بنائه قال الشيخ وهذا الاثر عن ابي  
 ابي بلال بن المبارك ورواه ابي ابي ان لا وجه لفتح من قطع بكونه مسلمين  
 حكم الآخرة وان خرج الاقوال فيهم ان ارضهم مؤكول بالآخرة كان في علم الله تعالى  
 انه لا يبقى يعمل عمل السعد فهو من كتب في اللوح المحفوظ سعيد او خلق  
 خلق الجنة ومن كان في علم الله تعالى انه لو بقي يعمل عمل السعد لكان في علم الله تعالى  
 اللوح المحفوظ شقيبا وخلق في خلق النار في فاما الطيب الذي اخبرنا ابو عبد الله  
 الحافظ ابو بكر بن اسحق الفقيه واسماعيل بن فضالة بن يحيى بن جبير

عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي عمار عن ابي عمار عن ابي بلال بن  
 الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر عن ابي بلال عن ابي بلال عن ابي بلال عن ابي بلال  
 وقال في حديثه من روه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن ابي  
 عبد الله عن سفيان في هذا يدل على انهم لم يولدوا على الاسلام قطعا وان حكمهم في  
 آيات حكم ابايهم فاما في الآخرة فيرجع امرهم الى قوله الله اعلم بما كانوا يعملون  
 واما حديث الذي اخبرنا ابو علي الروضباري له ابو ذر بن حاسب ابو داود وعبد  
 الوهاب بن محمد بن عوف بن عوف قال ابو داود وموسى بن مروان الرقي وكثير بن عبيد الله  
 بن محمد بن حرب المعنى عن محمد بن زياد عن عبد الله بن ابي قيس عن عابدين قال سئل  
 يا رسول الله ذراري المؤمنين قفان من ابايهم فقالت يا رسول الله بل هم  
 الله اعلم بما كانوا يعملون فقالت يا رسول الله ذراري المشركين قال من ابايهم قلت  
 بلا عذر قال الله اعلم بما كانوا يعملون فهذا ايضا يدل على ان اولاد المشركين  
 لم يولدوا على الاسلام قطعا وانهم جعلوا حكم ابايهم ويحتمل ان يكون ذلك  
 في الدنيا وقد روه ابو بكر بن قزوين في صحيحه بن جعفر بن جبيب  
 الطيالسي ابو عقيل عن يحيى بن عمار بن عابدين قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن اطفال المشركين قال هم من ابايهم قتلوا ويقتلوا ويكفروا ويكفرون  
 عليهم الا قولهم قال ربه اعلم بما كانوا يعملون قال ابو سعد المائلي ابو احمد  
 عبد الله الساجي ابو ابيع الزمزمي ابو عقيل يحيى بن المتوكل قال حدثني  
 مولانا الفسوق انه سمع عابدين يقول وذكر الحديث معناه زاد والذم  
 يده ولو شئت لاسمعتك ان يرضيهم في النار وهذا يصح بحكمهم في الآخرة

في الحديث  
 في الحديث  
 في الحديث





١٠٥  
 وقد احتل ان يركب في يومئذ من المسلمين انما ان عفا فندوا واه عفا في باع من حسنة  
 ابن جعد بن عمار في ما ارسله لطويل قدا كجيل الله انهم واما الولدان الذين  
 حوله فمهم مولودون ولدوا على الفطرة فقالوا لعند ذلك ان رسول الله وولاد  
 المشركين قالوا اولاد المشركين مع ابيهم ابا عبد الله الحافظ ما ابو بكر بن  
 اسحق بن ابي سلمة ابو عمر الضمير بن يوسف بن يمين اعوف فذكره مع قال الشيخ  
 ابو بكر قوله اولاد المشركين اي اولاد المشركين يولدون على الفطرة كما  
 يولد اولاد المسلمين اي على الفطرة والصحة مع قال الشيخ في هذا السنن  
 الاخر نظروا وحتم ان يكون المراد به من حريه الفلم تسعاده منهم مع احبونا  
 ابو بكر بن زك رحمه الله اعمد الله بن حفص بن يوسف بن حبيب ابو داود الرابع  
 عن يربد قال قلت لانس بالبحر ما تقول في اطفال المشركين فقال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم يكن لهم سبيات في ما قبلها فبها يذبحون من اهل النار امر كحسنا  
 فيما ذوا ربنا يكونوا من ولدك الجنة هم خدم اهل الجنة و احبونا ابو عبد الله محمد بن  
 الفضل بن طريف المصري بكتبة ابو بكر احمد بن محمد بن ابي المؤيد اعلاء محمد بن  
 شاهين بن علي معاصم بن علي بن عبد العزيز بن ابي سلمة الملقبون عن محمد بن المنذر  
 عن يربد القاشي عن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انك  
 الالهين في ريبة البشر ان لا يعذبهم فاعطائهم بعني العبيان في تغربه  
 بين يد القاشي يربد ما صح به وروى ايضا عن عثمان بن عفان عن ابن  
 و اسناده ضعيف لا صح به مع احبونا ابو عبد الله الحافظ ابو بكر بن اسحق  
 الفقيه بن يوسف هو القاضي الربيع ابو عوانه عن فاحه عن ابن ابي رباح الصنعاني

في يومئذ من المسلمين انما ان عفا فندوا واه عفا في باع من حسنة  
 قالت خديجة يا رسول الله اولاد منك في الجنة قال في الجنة فانك بلاعوا الله  
 اعلم بما كانوا اسلمين قلت يا رسول الله ما اولادي من غيرك قال في النار قلت لعل قال  
 الله بما كانوا اسلمين مع هذا اسناده منقطع وروى موصولا عن محمد بن عبد الله عن  
 ابي القتيبان عن زاذان بن علي واسناده ضعيف وروى عن علي بن عبد الله بن سعد  
 من قولهما الواحدة والواحدة في النار وهذا اخبار لا تبلغ اسانيدها في الصحة تبلغ  
 حديث ابو هريرة و ابن عباس ومحملة ان كانت صحيحة ان يكون خارجة مخرج الغالب  
 و حديث اولاد خديجة ومليكة نصيبه في عينه فخرج لا يعلم من ذلك ما كان النبي  
 الله عليه وسلم يعلمه بالبحر فالاولاد ان يكون لهم موكلوا بالي الله تعالى وقد غيب بعض  
 اصل في الحانهم با ابراهيم في حكم الاخرة كما كانا المحققين بهم في حكم الدنيا واستند  
 بنظير هذا الاخبار التي ذكرناها وذهب بعضهم الى انهم كانوا في الجنة  
 خداما لا هم اذ لم يعموا واعمالا يستحقون بها الثواب او العقاب وخدم الملوك  
 وان تعموا بنعمة الملوك فليسوا فيها كالملاك واخرج من ذهب هذا بما اخبرنا  
 ابو عبد الله الحافظ قال ابو النصر الفقيه محمد بن يونس ابو موسى بن اسمعيل  
 كهر بن جهم ابو جعفر بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
 صلى صلوة اقبل علينا بوجهنا من ابي من نعم القيلة روي في ذكر الحديث بطوله  
 في روي النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها نطلق حتى انتهينا الى روضة خضر فيها  
 شجرة عظيمة وفي اصلها شجر حسيان ثم ذكرته في تفسيرنا وراي الشيخ في اصل  
 الشجرة ابراهيم والصبيان حوله اولاد الناس مع ووا ان البخاري عن ابي بن اسحق









ذكر ابو سليمان الطنطاوي رحمه الله و هذا ان حرفة قضاة كل من اورد من يفتي بول بغير  
الطهارة اصل الطهارة في الفطرة والسنن والطهارة التي في القول لا يفتي بغيرها ولا يفتي  
وسومها لا تستر على اذن معناه ولا يفتي عنها الا بمعتبرها وذلك ان هذا الذي هو حسن  
في القول وبشره في القوس وانما هو لعنه من يفتي بالغيره ويؤثره عليه لانه من افات  
الافتقار المشهور والتقليد فلو سلم المولود من تلك الافات لم يعتقد غير الله ولا يفتي  
عليه ما سواه ثم تسلب اولاد اليهود والنصارى في اتباعهم ابايهم والميل  
الى ابايهم فيؤثروا في ذلك عن الفطرة والسنن وعن الحجة المستقيمة وحليل  
لما في من هذا الحديث انما هو التباين هذا الذي الاخبار عن صلته في القول حسن  
مؤتمنه من المنصور ليس من ايمان اليه بل من سبيل الله اعلم قال الشيخ  
وابن قتيبة من هذا المعنى ذهب ابو عبد الله الطنطاوي رحمه الله والى قوله فان وجهك  
لديني حيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا يدور مع قدره في عقولهم من ايمان  
من فطره ووجدوا ابتداء وقد سبها به ذلك المعنى الزماني عندك من هذا ولا يخالفه  
ابن كثير ثم قال رجل عز لا يفتي بغير الله الا في حق الله لا يفتي احد على ان يفتي بما ركب  
الله في الناس من العقل الذي هو الله التمييز والمعرفة والحجة فبما يفتي على كل  
من كفر واشرك بالله شيئا من خلقه ولو كان المراد بالفطرة نفس الاسلام  
لكان الله لا يفتي بغيره ولا يفتي بغيره اجمالا ايدوا لنا فخرج ذلك مما كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لا يفتي بغير الله وانما يفتي بغيره  
ويحسبانه لانه اذا كان مفضورا على الاسلام وكان الاسلام هو المراد  
بفطرة الله التي فطر الناس عليها ثم هو كذا هو كذا او فطره او يحسبه فقد بدلا

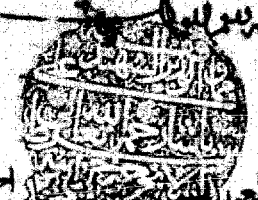
ما خلق الله عز وجل من خلقه لا يتبدل خلق الله وفيها ما ابان ان ليس  
المراد بفطرة الله التي فطر الناس عليها الاسلام لكن ما يتوسل به الى الاسلام  
هو الحق من ذلك الذي هو الحق الذي لا يتبدل بل هو الذي لا يتبدل وانما هو ما كانت  
هي كما له حجة عليه و داعية له الى القراط المستقيم وبالله التوفيق له ليخبرنا  
ابن الحسين بن دينار العدي بن داود ابن جعفر بن محمد بن عمرو بن الحارث بن جليل  
ابن اسحق بن علي بن عبد الله المدني معاذ بن هشار قال حدثني ابي عن قيادة عن الاثر  
عن الاسود بن زريع ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال في يوم القيامة يعني  
يدلون على الله عز وجل بحجة رجل اسمه لا يشع ورجل احق ورجل هدم  
ورجل مات في فترة فاما الاصح فيقول رب قد جا الاسلام وما اسرع شيئا  
واما الاحق فيقول رب لقد جا الاسلام والصبيان يخذونني بالبر واما  
الهدم فيقول رب لقد جا الاسلام وما اعقل شيئا واما الذي مات في فترة  
فيقول رب ما اتى الرسول في اخذ من يقفهم ليطببهم ويرسل اليهم ان اذوا  
النار فوالذي نفسي بيده لو دخلوا ما كانت عليهم الا برد او سخما  
واشبرا والابن الحسين بن محمد بن عمرو بن جليل بن علي بن عبد الله بن ابي  
قيادة عن الحسن بن ابي ارفع عن ابي بصير عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم عن ابي  
هذا السناد صحيح وروى اسناد اخر فيه ضعفه ليخبرنا ابو عبد الله حافظ  
ابو ابي الحسن بن الوليد بن يزيد البيهقي بن شعيب فاحمد بن ميثاق بن  
عبد الرحمن بن ابي بن ابي سليمان بن عبد الوان بن ابي ابي سميت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول لي في يوم القيامة من مات في الفترة والشيخ الفاني والمعتم

محمد بن عبد الله

والصغير الذي لا يعقل فيبكمون بحسنهم وعذرهم فيأقنوني النار فيقول  
 لهم ربهم اني كنت ارسلت الي الناس رسلا من قبلكم وان رسول يعقش اليكم اذ  
 هذه النار فاما من كتب عليه الشفا ففعلوا ربنا منها قورا واما اهل السعادة  
 فينطلقون حتى يدخلوها فيدخل هؤلاء الجنة ويصل هؤلاء النار فيقول الذين كانوا  
 لم يطيعوه قد ادرككم ان تدخلوا النار فمصيبتموني وقد عاينتكم في قاراتكم لولا  
 كنتم اشد تكذبا وروي في ذلك عن عبيد بن ربيعة عن ابي سعيد اخذ ربي موقفا وهذا  
 ان صح فانه يرجع الى ما روي في الاحاديث العتيق من ان الله تعالى خلق الجنة  
 وخلق لها اهلها وخلق النار وخلق لها اهلها واهل الجنة في دار الدنيا اهلهم  
 من طاعته واهل النار من عصيته وجعل كل واحد منهم ميسرا للشافه  
 له ولا بعد ان نحن المذكورين في الجنة والدار الآخرة ما ذكره كما ينبغي  
 بالسجود فلا يستطيعه كل من كتب الله شفا كما لم يستطيعه في الدنيا فعل  
 الله ما يشاء ويحكم ما يريد لا يسا اعما يفعل وهم يساوان جعلنا الله من الغايز  
 بفضله ورحمته انه ارحم الراحمين و صلى الله على خير خلقه محمد والجميع

والفروع من نامه وافصح يوم الثلاثاء الرابع عشر  
 من صفر سنة ست و ستم و ثمان مائة على يد  
 الاحمد بن محمد بن عفران مسعود بن ابي سعيد  
 الدبيلي وهو طاب الله على ومصاب على محمد والاهم

لا اله الا الله محمد رسول الله  
 اللهم صلى على محمد النبي الامي العربي الهاشمي  
 النهاضي المدني وعلى اله واصحابه وسلم  
 اللهم صلى على سيدنا محمد عبدك ورسولك  
 صلى على سيدنا محمد رضا نفسك صلى على سيدنا  
 محمد ما حوراه ولم يهره صلى على سيدنا محمد  
 احصاه كتابك اللهم صلى على ماله المسمى  
 وبلغه وصر من المسمى اولهم ادم واخراهم  
 محمد صلى الله عليه وسلم



نظر فيه العبد الفقير  
 ابن اسحاق بن ابراهيم البصري  
 صفر سنة اربع و ثمان مائة  
 وساحبه الكتاب الجميع المكي عفران بن عزي  
 الكا بر له ولله المنة والجمع للملك ابراهيم

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'بسم الله الرحمن الرحيم' and other religious or personal remarks.